المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
قسم المناهج وطرق التدريس



دراسة وصفية لتحديد الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة في العاصمة المقدسة

إعداد الطالبة

وفاء بنت هاشم بن محمد حلواني

إشراف الدكتور

د. مرزوق بن إبراهيم القرشي

أستاذ : المناهج وطرق التدريس اللغة العربية المساعد

بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

الفصل الدراسي الثاني عام ١٤٢٣هـ

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد التعديلات المطلوبة

الاسم (رباعي) : وفاء بنت هاشم محمد حلواني   القسم : المناهج وطرق التدريس

الدرجة العلمية : ماجستير   التخصص : مناهج وطرق تدريس

عنوان الأطروحة : " دراسة وصفية لتحديد الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة في العاصمة المقدسة "

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء ، وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد :

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٨/٣/١٤٢٤هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ، فإن اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العملية المذكورة أعلاه .

والله الموفق ،،،

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
د . مرزوق بن إبراهيم القرشي	د . دخيل الله محمد الدهماني	أ . د عبد الحكيم موسى مبارك

رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

د . سمير نور الدين فلمبان

يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة في العاصمة المقدسة ، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المشرفات التربويات، والمتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية حول تحديد أهمية هذه الكفايات. وتحقيقاً لتلك الأهداف أجابت الدارسة عن الأسئلة التالية:

١- ما الكفايات التخصصية المرتبطة بالنحو اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها؟

٢- ما الكفايات التخصصية المرتبطة بالصرف اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها؟

٣- ما الكفايات التربوية المرتبطة بالتخطيط اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها؟

٤- ماالكفايات التربوية المرتبطة بالتنفيذ اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها؟

٥- مالكفايات التربوية المرتبطة بالتقويم اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها؟

٦- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية (إحصائية) بين إجابات كل من المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية والمتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية بالعاصمة المقدسة حول أهمية مجالات الدراسة من خلال الكفايات التخصصية والتربوية الخمسة المذكورة أعلاه ؟

شملت عينة الدراسة جميع المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية بالعاصمة المقدسة ، ٢٧ مشرفة ، وكذلك بعض أستاذات طرق تدريس اللغة العربية في جامعة أم القرى وكلية التربية وكلية إعداد المعلمات بالعاصمة المقدسة البالغ عددهن ٦٨ عضو اً. جُمعت بيانات الدراسة عن طريق إستبانة شملت (٧٥) عبارة تحت (٥) مجالات تربوية وتخصصية بعد الرجوع للأدب النظري، وتم التأكد من صدق أداة الدراسة بعرضها على لجنة من المحكمين وحساب معامل الثبات للإستبانة الذي بلغت قيمته ٠,٩٨ لمجمل العبارات وهي قيمة ممتازة تعكس ثبات مفهوم العبارات لعينة الدراسة.

استخدم في تحليل النتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك اختبار (ت) للعينات المستقلة للنظر فيما إذا كان هناك فروق معنوية دالة بين متوسطي آراء المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات لكل مجال من مجالات الدراسة على حدة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:-

١- تساوت المجالات الثلاثة للكفايات التربوية (التخطيطية والتنفيذية والتقويمية) في الأهمية من وجهة نظر المشرفات التربويات حيث احتلت كل كفاية الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢,٩٩ بينما لم تتساو في الأهمية نفس المحاور من وجهة نظر المتخصصين حيث احتلت الكفايات الرتبة الأولى (بمتوسط حسابي ٢,٧٩) والرتبة الثانية (بمتوسط حسابي ٢,٨٢) والرتبة الثالثة (بمتوسط حسابي ٢,٨٤) على التوالي.

٢- المحور الأقل أهمية بالنسبة للمشرفات التربويات هو الكفايات التخصصية الصرفية (بمتوسط حسابي ٢,٩٧) بينما كان محور الكفايات التربوية التخطيطية أقل أهمية بالنسبة للمتخصصين (بمتوسط حسابي ٢,٧٩).

٣- على المستوى الإجمالي لعينة الدراسة حاز محور الكفايات التخصصية النحوية على أعلى إهتمام (بمتوسط حسابي ٢,٩٤ وانحراف معياري ٠,١٧٨ وهو أقل انحراف بين بقية الإنحرافات) وهذا يدل على زيادة التجانس في إجابات المشمولين في الدراسة. وأقل اهتمام كان من نصيب الكفايات التربوية التخطيطية (بمتوسط حسابي ٢,٨٩ وانحراف معياري ٠,٢٨٦ هو الأكبر بين باقي المحاور) ولكن الإجابات لجميع المجالات كانت "مهمة بدرجة كبيرة" لأن جميع معدلاتها أكبر من ٢,٥.

٤- معامل بيرسون للإرتباط أظهر وجود ارتباط إيجابي بين كل كفاية وإجمالي الكفايات ، أعلاها كان مع الكفايات التربوية التنفيذية (٠,٩٤) وأقلها مع الكفايات التخصصية الصرفية (٠,٥٥).

٥- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي آراء المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات بالنسبة للكفايات التخصصية في كفاية الصرف عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥.

٦- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي آراء المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات بالنسبة للكفايات التخصصية في كفاية النحو وكذلك بالنسبة للكفايات التربوية الثلاثة (التخطيطية والتنفيذية والتقويمية) عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ لكل منها.

وفيما يلي بعض من توصيات الدراسة التي نرى من الأهمية ذكرها في هذا المقام :-

١- الإفادة من قائمة الكفايات التربوية والتخصصية التي أسفرت عنها الدراسة في إعداد بطاقات ملاحظة لتقويم أداء معلمة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية واعتمادها لتكون ضمن أساسات لبرامج الدورات التدريبية المستقبلية لمعلمات اللغة العربية.

٢- عقد الندوات واللقاءات العلمية والتي يتم فيها تقديم دراسات وأبحاث تربوية تسهم في نقل الخبرة التخصصية والتربوية من المتخصصين في تدريس اللغة العربية إلى المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية والعكس للتقليل من الفروق الدالة بين المجموعتين.

٣- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في بقية مناطق المملكة العربية السعودية في مختلف مراحل التعليم العام.

الإهداء

يسعدني ويسرني أن أهدي هذا العمل المتواضع إلى مهجة قلبي ونور عـــيني – إلى والدي الغالي العزيز رحمه الله ...

وإلى والدتي الفاضلة الغالية العزيزة أطال الله عمرها ...

وإلى حاضري الباسم ومستقبلي المشرق وقرة عيني ونور حياتي وقلـــبي أبنـــائي الأعزاء عهود وأشواق ومحمد هم رأس مالي في هذه الحياة الذين ضحوا بوقتهم في سبيل مواصلة دراستي حفظهم الله ورعاهم ...

وإلى زوج ابنتي العزيز محمد المبارك ،وإلى أشقائي وشقيقاتي وذريتهم وإلى كل من لـــه الفضل بعد الله عز وجل في الأخذ بيدي إلى طريق العلم والمعرفة إلى سعادة الدكتور الفاضل سليمان الو ابلي وسعادة الدكتور دخيل الله الدهماني وسعادة الأستاذ محمد زيد عابد وإلى الأستاذ القدير أحمد الصائغ ، وأهديه لكل من وقف بجانبي وشجعني.

ثم لكل طالب علم ومعرفة ...

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، أحمده سبحانه وتعالى حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه على ما أتاني من فضله وتوفيقه لإنجاز هذا البحث .

والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن سار على نهجه إلى يوم الدين .. وبعد :

إقرار بالفضل فأنه ماكان لهذه الدراسة أن ترى النور لولا فضل الله ، ثم جهود أولئك الذين كان لهم أكبر الأثر في إنجازها ، لذلك أقدم امتناني وشكري الجزيل لسعادة الدكتور مرزوق إبراهيم القرشي الذي أعطاني من وقته وجهده الشي الكثير ، كما أمدني بالمراجع والدراسات التي أثرت بحثي وبالتوجيه والإرشاد الذي كان له أكبر الأثر فجزاه الله عني خير الجزاء ، كما أتوجه بعميق شكري وتقديري وعظيم امتناني إلى من تكرم وتبناني بالإشراف والرعاية والاهتمام بي وبرسالتي حيث سخر جهده ووقته من أجل ظهورها إلى النور سعادة الأستاذ الدكتور الفاضل سليمان محمد الوابلي رئيس قسم المناهج وطرق التدريس أطال الله عمره .

كما أخص بالشكر من أعماق قلبي صاحب الكرم الجزيل والعطاء العظيم سعادة الدكتور الفاضل دخيل الله الدهماني من شدة كرمه كان لملاحظاته وتوجيهاته السديدة ،الأثر الواضح في التغلب على كثير من الصعوبات التي واجهتني وساعدني بعد الله في إخراج هذا العمل بهذه الصورة ، وإذا كان الاعتراف بالفضل تصفه الكلمات ، فإنها تتضاءل أمام ما قدمه لي من مساعدة فجزاه الله عني خير الجزاء .

كما أتوجه بالشكر إلى سعادة الستاذ الدكتور الفاضل حفيظ محمد حافظ المزروعي الذي قام بمساعدتي والاشراف على الفصل الرابع أطال الله بعمره وجزاءه الله عني خير الجزاء .

كما أشكر الأستاذ الفاضل محمد زيد عابد على ما قدمه من مساعده طول فترة دراستي أطال الله عمره

كما أتوجه بشكري وتقديري وعظيم امتناني إلى سعادة الأستاذ الفاضل أحمد الصائغ الأستاذ والأب الفاضل على ما قدمه لي من مساعدة فجزاه الله عني خير الجزاء .

كما أشكر أصحاب السعادة أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وقسم اللغة العربية بجامعة أم القرى وكلية التربية وكلية إعداد المعلمات والمشرفات والتربويات بمكة المكرمة الذين شاركوا في الإجابة على أداة البحث .

وأشكر المسؤولين في أداره البحوث التربوية التابعة لرئاسة تعليم البنات لما بذلوه من جهد من أجل التسهيلات لتطبيق أداة البحث .

وأشكر العاملين في إدارة الحاسب الآلي بجامعة أم القرى على ما قدموه من خدمات وتسهيلات في تحليل المعلومات باستخدام برنامج (SPSS) ولا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بالشكر الجزيل لعضوي لجنة المناقشة والحكم سعادة الدكتور عبد الحكيم موسى وسعادة الدكتور دخيل الله بن محمد الدهماني على تشريفهما إياي بمناقشتي في هذه الرسالة وتزويدها بآرائهما السديدة .وفي الختام أرجو من الله تعالى أن يكون لهذا الجهد المتواضع فائدة ترجى ونفع يتحقق ، وأن يجعله خالصاً لوجهة الكريم ، وبالله التوفيق.

الباحثة

فهرس الموضوعات

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأبعادها

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأبعادها

تمهيد

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، وصلى الله وسلم على معلم البشرية وهادي الإنسانية نبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم وبعد:

فإن لغة الحديث الواضحة ، سواءً كانت عربية ، أو غير عربية ، من أبرز ما ميز الله به الإنسان على سائر الكائنات ، وهي من أهم وسائل الاتصال بين أفراد المجتمعات ، ووعاء جميل لحفظ تراثهم ، واللغة العربية على رأس جميع اللغات وذلك بما منحها الله تعالى من عز وكرامة ، فاختارها لتكون لغة لخير كتاب أنزل على خير رسول ؛ لأنها أفضل اللغات لساناً . ولا عجب في ذلك فهي لغة الضاد ، ولغة الجمال فيها يحلو اللسان ، ويرتقي التعبير والبيان ، وهي لغة التعليم في الوطن العربي الذي يعتبر من أجل المهن وأشرفها ؛ لأنها مهنة الأنبياء قال تعالى :{ لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين } آل عمران (١٦٤)

وقد أثنى القرآن الكريم على العلم وأهله فقال تعالى :{ ... يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير } المجادلة (١١)

وفي الحديث الشريف دليـــل علـــى فضل العلم وأهله ، فقد ذكـــر عبد الباقي (١٤٢١هـــ ، ص ٢٠٧٤) في حديث " عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (... ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة ...) رواه مسلم".

ونظراً لأهمية التعليم اهتمت حكومة خادم الحرمين الشريفين بتأهيل المعلمات قبل الخدمة وتدريبهن أثناء الخدمة باعتبارهن المحور الأساسي للعملية التعليمية و التربوية كيف لا وهنَّ الأمينات على بنات الأمة وتراثها ، يصقلون عقول الناشئة ويصححون

أفكارهن ويرتقون بتفكيرهن متى ما أُعِدّوا الإعداد اللائق لهذه المهنة الشريفة والمتناسب مع مكانتها و أدوارها المهمة.

وهناك وسائل متعددة لإعداد المعلمات أثناء الخدمة تسهم في تقديم المساعدات لهن وتطوير كفاياقمن وقدراقمن ، والتغلب على مشكلاقمن ، ويعتبر التدريس من أهم هذه الوسائل ؛ بما يقدمه من مساعدات للمعلمات لرفع مستوى الكفاءة لديهن ؛ ليكون أدائهن متقناً ، ومخرجاقمن في مستوى التطلعات ، ونظراً لأهميته ومساهمته في الارتقاء بمستوى التربية والتعليم ، فلا بد أن تكون متطورة في كل شيء ، في مفاهيمها وأهدافها وأساليبها بما يتفق والاتجاهات التربوية المعاصرة.

كما جاءت توصيات بحث فتحي (١٤١٣هـ - ص١٩) المقدم للمؤتمر الثاني لإعداد معلمي التعليم العام بالمملكة العربية السعودية الذي عقد بمكة المكرمة والذي جاء فيه

١- " إجراء اختبارات على الطلاب الذين يرغبون في الالتحاق بكليات المعلمين والتربية تقيس الاتجاه نحو مهنة التدريس بصورة عامة ، والاتجاه نحو تدريس مادة التخصص بصورة خاصة ، ويتم اختيار الطلاب الذين يحصلون على أعلى الدرجات مع مراعاة الصفات الأخرى التي توفرها في الطالب المعلم.
٢- تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس بصفة عامة والاتجاه نحو تدريس مادة التخصص خاصة لدى المعلم ، وذلك عن طريق دورات تدريبية متخصصة ومتطورة في هذا المجال تركز على تكوين وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المعلم نحو مهنة التدريس بصفة عامة وتدريس مادة التخصص بصفة خاصة.
٣- تحقيق الموضوعية في تقدير كفاءة المعلم وتجنب الذاتية ، وذلك باستخدام مقاييس موضوعية تقيس كفاءة المعلم في الجوانب المختلفة والتي تتمثل فيها كفاءة المعلم التربوية.
٤- إعداد دورات تدريبية للمعلمين في المدارس تركز على عناصر كفاءة المعلم التربوية ".

معلمة اللغة العربية ينبغي أن تكون ليها كفايات تتصل بتدريس جميع فروع اللغة العربية ؛ لأن توفر تلك الكفايات يُعد ضرورة لاغنى عنها ، إذا أردنا أن يتم تعليم اللغة العربية على وجه أفضل.

ويؤكد جرادات وآخرون (١٤٠٤هـ - ص٣١) على أن " المعلمة المؤهلة لتدريس مادة النحو ليست تلك التي تحمل شهادة تفيد نجاحها في بعض المواد المتعلقة أو المرتبطة بمادة النحو ، بل هي التي تملك الكفايات التدريسية اللازمة لأداء مهمتها التعليمية ".

كما يشير الزايد (١٤٠٧هـ - ص١٤٧) إلى أن " نجاح عملية تعليم النحو يتوقف على معرفة معلمة اللغة العربية بالكفاءات اللازمة التعليمية ".

وتعد معلمة اللغة العربية من أهم العناصر الفاعلة في العملية التعليمية إذ يقع عليها العبء الأكبر في تعليم التلميذات النحو بأسلوب فعال ومشوق ، ويتوقف ذلك على مدى تمكنها من الكفايات ونجاحها في تحقيق الأهداف التي ينشدها المهتمون بتعليم النحو ، إذ أن تمكنها من الكفايات يؤدي إلى توجيه تعليم النحو توجيهاً صحيحاً.

إن ضعف التلميذات اللغوي ولاسيما في النحو ، وسوء اكتسابهن المهارات النحوية ، وتدني مستوى تحصياهن في المرحلة المتوسطة قد يعود في المقام الأول إلى نقص الكفايات التخصصية والتربوية لدى معلمة النحو ؛ وعدم تمكنها من تلك الكفايات أثناء تدريسها لمادة النحو في تلك المرحلة .

إن إلمام المعلمة بمادة النحو دون أن تكون متمكنة من الكفايات المتصلة بتعليمه ليس كافياً في تعليم التلميذات وإكسابهن المهارات النحوية وقد أشار إلى ذلك السلمي (١٤١٧هـ - ص٦٩) بقوله " إن التدريس الفعال والناجح لا يتوقف على معرفة المعلمة بمادتها وتخصصها فيها بقدر ما يتوقف على كفايتها. فكثير

من المعلمات لديهن إلمام عميق بالمادة التي يقمن بتدريسها مع ذلك فإهّن لا يستطعن نقلها إلى التلميذات ".

وعلى الرغم من الاهتمام بإعداد معلمة اللغة العربية إعداداً تربوياً وتخصصياً وثقافياً من قبل المهتمين بتعليم اللغة العربية ، فإن الشكوى تتزايد بسبب قصور أداء معظم معلمات النحو وافتقارهن إلى الكفايات التخصصية والتربوية اللازمة لتعليمه وهذا ما لاحظته الباحثة من واقع الحقل التعليمي في مدينة مكة المكرمة ، ومن خلال آراء المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية وشكواهن من نقص الكفايات التخصصية والتربوية لدى المعلمات .

ومن الجدير بالذكر أنه لايوجد برامج متخصصة تتخرج منها المعلمات قبل الخدمة في الكفايات التربوية والتخصصية ، وبالتالي فإهّن يحتجن إلى كثير من الكفايات والمهارات في المجالات المختلفة ، لذلك ركزت بعض الدراسات على الكفايات بصورة عامة ، ولم هتم بجانب واحد محدد من جوانب الكفايات مثل دراسة الغامدي(١٤٠٠هـ) ودراسة العيثم(١٤١٣هـ) ودراسة برديسي(١٤١٤هـ).

وبناءً على ما سبق من الدراسات السابقة ، فقد لمست الباحثة حاجة مجال تعليم اللغة العربية إلى تحديد الكفايات التخصصية والتربوية اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة بهدف تطوير وتحسين عملية التدريس والرفع من مستوى أدائهن في هذا الوطن الغالي.

تحديد مشكلة الدراسة

من خلال إحساس الباحثة بجوانب مشكلة الدراسة الميدانية والنظرية التي تبين لها من خلالها عدم معرفة كثير من معلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في

المرحلة المتوسطة بالكفايات التربوية والتخصصية اللازمة لهن ؛ لذا فقد تحددت مشكلة هذه الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي : -

س : ماالكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة في العاصمة المقدسة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

س١: ما الكفايات التخصصية المرتبطة بالنحو اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها؟

س٢: ما الكفايات التخصصية المرتبطة بالصرف اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها؟

س٣ : ما الكفايات التربوية المرتبطة بالتخطيط اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها؟

س٤ : ماالكفايات التربوية المرتبطة بالتنفيذ اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها؟

س٥ : مالكفايات التربوية المرتبطة بالتقويم اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها؟

س٦ : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر كل من المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية والمتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية بالعاصمة المقدسة ؟

أهداف الدراسة

لم تأتِ هذه الدراسة من فراغ ، بل لإحساس الباحثة بحاجة المعلمات إليها ؛ نتيجة لخبرتها الميدانية ، وقراءتها في أدبيات هذا الموضوع ، مما جعلها تحدد أهدافاً واضحة ، تسعى إلى تحقيقها من خلال هذه الدراسة . وهذه الأهداف هي :-

١- تحديد الكفايات التخصصية المرتبطة بالنحو اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة وترتيبها تبعاً لأهميتها.
٢- تحديد الكفايات التخصصية المرتبطة بالصرف اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة وترتيبها تبعاً لأهميتها.
٣- تحديد الكفايات التربوية المرتبطة بالتخطيط اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة وترتيبها تبعاً لأهميتها.
٤- تحديد الكفايات التربوية المرتبطة بالتقويم اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة وترتيبها تبعاً لأهميتها.
٥- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد الكفايات من وجهة نظر المتخصصين والمشرفات التربويات في اللغة العربية .

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في وضع قائمة بالكفايات التربوية والتخصصية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لذلك لهذه الدراسة أهمية كبرى ، نظراً

لارتباطها بالحاجة إلى عمليات التطور والارتقاء نحو الأفضل في مجال التربية والتعليم ، فإن أهمية الدراسة تكمن في :-

١- تحديد الكفايات التخصصية والتربوية اللازمة لمعلمات النحو بالمرحلة المتوسطة قد يفيد القائمين في كليات إعداد المعلمات بالاهتمام بالكفايات المتصلة بتعليم اللغة العربية بشكل عام ، والكفايات المتصلة بتعليم النحو بصفة خاصة ، وتضمينها برامج إعداد المعلمات.
٢- الكشف عن الكفايات المتصلة بتدريس النحو وتحديدها والتي تحتاج إليها معلمات اللغة العربية ، تفيد المسؤولين عن تصميم الدورات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية ، بحيث تنطلق من أسس علمية .
٣- إن معرفة معلمات اللغة العربية للكفايات اللازمة لتعلم النحو يمكنهن من توجيه تعليمه توجيــهاً يؤدي إلى تحقيق الأهداف ، التي ينشدها المهتمون بتعليم اللغة العربية.
٤- قد تساعد نتائج هذا البحث المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية على متابعة المعلمات ، وتقويم أدائهن في تدريس النحو في ضوء الكفايات المتصلة بتعليمه.
٥- يتوقع لهذا البحث أن يفتح المجال أمام بحوث مشابهة تتصل ببقية فروع اللغة العربية وفقاً لما تكشف عنه نتائج البحث.

مصطلحات الدراسة

١- الكفايات التربوية Educational Competencies

عرَّفها مصطفى (١٣٩٢هـ - ص٧٩١) بأنها " من كفاه الشيء. استغنى بـــه عن غيره فهو كافٍ ، ومفرده كفء وجمعه أكفياء والكفاءة هـــي المماثلـــة في القـــوة والشرف ، والكفء هو القوي القادر على تصريف العمل ، وجمعه أكفاء " .

ومن خلال هذا التعريف اللغوي يتضح الفرق بين الكفاية والكفاءة .

وقد عرف الفرا (١٩٨٩م – ص٤١) الكفايات التربوية بأنها " مجمل سلوك المعلم (أو المشرف التربوي) الذي يتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات بعد المرور في برنامج محدد ينعكس أثره على أدائه، ويظهر ذلك من خلال أدوات جناس خاصة تعد لهذا الغرض ".

وتعرف الباحثة الكفايات التربوية إجرائياً بأنها: " ما تقوم به المعلمة من القدرات التعليمية المتنوعة سواءً كان ذلك داخل البيئة الصفية أو خارجها من أجل مساعدة الطالبات على اكتساب الخبرات والمهارات والاتجاهات السليمة المرغوبة بفاعلية وإتقان ".

٢- الكفايات التخصصية Specialized Competencies

وهي كما ذكر مصطفى (١٣٩٢هـ – ص٢٣٨) بأنها " تخصص بمعنى انفرد وصار خاصاً ، يقال خصص متخصص به أو انفرد به ، وتخصص في علم كذا أي قصر عليه بحثه وجهده ".

وعرَّفها مرعي (١٩٩٢م – ص١١) بأنها " القدرة على عمل شيء بمستوى معين من الأداء ليتم بالكفاية والفعالية " .

وعرَّفها وزان (١٤٠٣هـ – ص٢٢) بأنها " أعلى مستوى يحققه المعلم أو المشرف التربوي باستخدام أساليب التعلم الذاتي في المعارف والمهارات والاتجاهات في مجال تدريسه لمادة تخصصه ، أو إشرافه عليها ".

وتعرفها الباحثة إجرائياً في هذه الدارسة بأنها " مجموعة من المعارف والمقدرات والاتجاهات التي ينبغي أن تمتلكها المعلمة المتخصصة في اللغة العربية ، مع القدرة على

تطبيقها بفاعلية وإتقان أثناء الموقف التعليمي في فروع اللغة العربية المختلفة في مواقف التدريس ، والتي تم اكتسابها من خلال التأهيل العلمي أثناء الدراسة أو التدريب أثناء الخدمة ، وخبراتها الشخصية في الميدان ".

٣- الصرف

لقد ذكر الحملاوي (١٩٥٧م – ص١٤٥ _ ص ١٤٧) بأن " الصرف يُقال له التصريف ، وهو التغيير ، ومنه تصريف الرياح ، أي تغييرها" والمعني العملي للصرف هو " تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة ، لمعان مقصودة ، لا تحصل إلا بها ، كاسمي الفاعل والمفعول،واسم التفضيل ، والتشبيه والجمع ، إلى غير ذلك " أما المعنى العلمي فهو " علم بأصول يعرف بها أحوالُ أبنية الكلمة ، التي ليست بإعراب ولا بناء ".

تعريف الباحثة للصرف بأنه : " العلم الذي يتناول تصريف الكلمة الواحدة إلى عدة كلمات ولكل كلمة معنى خاص بها ، وتختلف عن الكلمة الأخرى من حيث الوزن والمعنى كاسم الفاعل واسم المفعول واسم التفضيل وغير ذلك " .

٤- النحو

ذكر مصطفى (١٣٩٢هـ – ص٦٠٦) بأن النحو هو : " علم يعرف به أحوال أو أواخر الكلمات إعراباً وبناءً ".

كما ذكر العقيلي (١٤١٦هـ – ص٥) بأن " النحو هو علم يبحث فيه عن أصول تكوين الجملة وقواعد الإعراب ".

وكما ذكر إبن جني (١٤١٢هـ – ص٣٤) بأن النحو هو : " انتحاء سمة كلام العرب ، في تصرفيه من إعراب وغيره ، كالتثنية والجمع والتصغير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك ، ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها من الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم وإن شذ بعضهم عنها ردَّ به إليها ".

ويعد تعريف أبي جني للنحو من التعريفات الشاملة ، التي اهتمت بالكلام من جميع جوانبه إذ لم يقتصر هذا التعريف على تتبع أواخر الكلمات وما يطرأ عليها من علامات إعرابية ، إنما شمل تركيب الجملة العربية ، وما يطرأ على الألفاظ داخل الجملة في حالة التثنية والجمع وكذلك اختلاف إعراب تبعاً لمواقعها في الجملة .

وتعرف الباحثة النحو بأنه: " العلم الذي يهتم بكلام العرب من الناحية الإعرابية للكلمات من خلال ضبط أواخرها ، ومن ثم بيان وإيضاح الجملة وتركيبها حسب النطق بها في الكلام العربي في ضوء أصول قوانين توصل إليها النحاة العرب".

٥- المتخصصون في تعليم اللغة العربية

وتعرفهم الباحثة بأنهم أساتذة الجامعات وأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية وكليات إعداد المعلمات ، الحاصلون على درجة الماجستير وما فوق ، والذين كان لجهودهم ودراساتهم في مجال التربية ، أو مجال اللغة العربية أثر كبير في إعداد معلمة اللغة العربية ، مثل المختص في تعليم اللغة العربية والمختصين في طرق تدريسها.

٦- مشرفة اللغة العربية

وتعرفها الباحثة بأنها : الشخصية المؤهلة تأهيلاً علمياً وتربوياً في مادة اللغة العربية ، والتي يستند إليها إدارة التعليم الإشراف على مجموعة من معلمات اللغة العربية في

مختلف مراحل التعليم لمساعداهن ورفع كفاياهن وقدراهن ورفع التقارير الفنية عنهن ، والإشراف على العملية التعليمية بشكل عام في مجموعة من المدارس.

حدود الدراسة

تقتصر حدود هذه الدراسة على:

١- تحديد الكفايات التربوية والتخصصية اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو دون الكفايات اللازمة لفروع اللغة العربية الأخرى.

٢- تقتصر هذه الدراسة على المتخصصين في اللغة العربية وعلى المتخصصين في طرق تعليمها ، في جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وكلية التربية للبنات بمكة المكرمة ، والمشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية.

٣- يقتصر تطبيق هذه الدراسة على مدينة مكة المكرمة حيث تقيم الباحثة وحيث تعمل ، إذ يتعذر عليها التطبيق في مدن أخرى.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري

التمهيد

يعتبر الإطار النظري ، والدراسات السابقة زاداً علمياً تتزود منه الباحثة حين ترجع للأدبيات والدراسات التي تحدثت عن موضوع دراستها ؛ لتطلع على تجارب الآخرين ، وما توصلوا إليه من نتائج وتوصيات ، وتتعرف على ما واجههم من صعوبات ، لتتجنب الوقوع فيها ، وليكون لنفسها قاعدة صلبة تنطلق منها ، وتسترشد بها ، ولتبدأ من حيث انتهى السابقون ، وتحقق ما يصبوا إليه من إثراء بحثها بالمادة الجيدة مستعينة بالنقد والتحليل .

ويتناول هذا الفصل الحديث عن جزأين رئيسيين هما الإطار النظري ، ويتكون من ثلاث مباحث ، والدراسات السابقة وتتكون من مبحثين.

المباحث التي يتشكل منها الإطار النظري هي :

المبحث الأول

الكفايات التربوية والتخصصية من حيث : مفهومها وأنواعها ، ودواعي ظهورها وتطويرها ، وأسس تحديدها ، مصادر اشتقاقها ، وحركة الكفايات ، أهمية الكفايات التخصصية والتربوية لمعلمة اللغة العربية ، أهمية الكفايات في العملية التعليمية .

المبحث الثاني

النحو : من حيث مفهومه ، نشأته ، أهداف تدريس النحو ، طبيعة القواعد النحوية ، موضوعات النحو التي ينبغي تعليمها وتعلمها ، علاقة النحو بفروع اللغة العربية ، أهمية النحو في العملية التعليمية ، أهمية إعداد معلمات اللغة العربية إعداداً تخصصياً وتربوياً .

المبحث الثالث

الصرف : من حيث مفهومه ، موضوعه ، اختصاصه ، ثمرته ، مسائله .

وفيما يلي تفصيل كل مبحث على حدة.

المبحث الأول : الكفايات التربوية والتخصصية

تعتبر الكفايات من أهم ما يجب أن تتميز به المعلمة قبل غيرها فبمقدار توفر الكفايات لديها يكون عطاؤها ، فكلما كانت المعلمة متصفة بالكفايات المختلفة كان تأثيرها إيجابياً في سلوك الطالبات.

١ ـ مفهوم الكفايات

إن أي تطور مهما يكن فإن نجاحه يتوقف على كفاءة المعلمة وهذا يدل على أنه لابد وأن تمتلك مجموعة من الكفايات الأساسية اللازمة حتى تكون عند مستوى المسؤولية ، قادرة على المشاركة في التطوير تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً .

وقد عرفت الكفايات عند مصطفى (١٣٩٢هـ – ص٧٩١) بأنها " من كفاه الشيء كفايةً ، استغنى به عن غيره فهو كافٍ ، والكفاءة المماثلة في القوة والشرف ، والكفء هو القوي القادر على تصريف العمل وجمعه أكفاء ".

والكفايات التربوية عرفها الفرا (١٩٨٩م – ص٤١) " بأنها مجمل سلوك المعلم (أو المشرف التربوي) الذي يتضمن المعارف والمهارات والاتجاهات بعد المرور في برنامج محدد ينعكس أثره على أدائه ، ويظهر ذلك من خلال أدوات قياس خاصة تعد لهذا الغرض ".

كما عرفها أيضاً الهرمة (١٩٩٦م – ص٧١) بأنها " امتلاك المعلم (أو المشرف التربوي) المعرفة العامة والمهارات اللازمة للتدريس ومدى إتقانه لها ".

وقد عرفت الكفايات عدة تعريفات من قبل كل من زيدان (١٣٩٩هـ) والوزان (١٤٠٣هـ) ، ومرعي (١٤١٣هـ) وجميع هذه التعريفات يمكن جمعها بأنها " قدرة الفرد الذي تمكنه من الوصول إلى أعلى مستوى من الإتقان والكفاءة والفاعلية " .

أما نشوان وشعوان (١٩٩٠م – ص١٠٥) فقد أوردا تعريفاً لفردريك مكدونالد **Ferdric Macdonald** قال فيه أنها : " تتكون من مكونين معرفي وآخر سلوكي ، أما المكون المعرفي فيتألف من مجموع الإدراكات والمفاهيم والاجتهادات والقراءات التي تتصل بالكفاية. ويتألف المكون السلوكي من مجموع الأعمال التي يمكن ملاحظتها ، ويعتبر إتقان هذين المكونين والمهارة في توظيفهما أساساً لإنتاج المعلم الكفء والفعال ".

وقد عرفتها الباحثة تعريفاً إجرائياً حسب توجه هذه الدراسة بأنها " مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات التي ينبغي أن تمتلكها المعلمة وتكون قادرة على تطبيقها بفعالية وإتقان أثناء تدريسها في مواقف التدريس والتي تم اكتسابها من خلال تدريسها ومن خبراتها الشخصية في الميدان التربوي " .

٢- أنواع الكفايات

نظراً لأهمية الكفايات فقد تعددت أنواعها وأشكالها على حسب توجيهها فقد صنفها جرادات وآخرون (١٤٠٤هـ - ص٢٣_ص٥١) بأنها ثلاثة أنواع " وهي :

أ- الكفايات المعرفية

لا تقتصر الكفايات المعرفية على المعلومات والحقائق ، بل تمتد إلى امتلاك كفايات التعليم المستمر ، واستخدام أدوات المعرفة ، ومعرفة طرق استخدام هذه المعرفة في الميادين العملية ، وقد أوضحت حركة تربية المعلمين القائمين على الكفايات أن الكفايات المعرفية ضرورة لا غنى عنها للمعلم على أن تشكل بكفايات أدائية تمكن المعلم من أداء متطلبات العمل.

ب- كفايات الأداء

وتشمل هذه الكفايات قدرة المعلم أو المشرف التربوي على إظهار سلوك واضح في المواقف الصفية التدريبية والحقيقة مثل :

- أن يكون المعلم أو المشرف التربوي قادراً على استخدام أدوات التقويم المختلفة .
- أن يضع خطة يومية يحدد فيها أهدافاً متنوعة .
- أن يكتب الأهداف في صيغ سلوكية محددة .

إن مثل هذه الكفايات تتعلق بأداء المعلم أو المشرف التربوي إلا بمعرفته ، ومعيار تحقق الكفاية هنا هو في القدرة على القيام بالسلوك المطلوب .

ج- كفايات الإنجاز أو كفايات النتائج

إن امتلاك المعلم أو المشرف التربوي للكفايات المعرفية يعني أنه يمتلك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلك القدرة على الأداء ، وأما امتلاكه للكفايات الأدائية فيعني أنه قادر على إظهار قدراته في ممارسة مهارات التعليم دون أن يعني وجود مؤشر على أن هذا المعلم صاحب كفاية إذا امتلك القدرة على إحداث التغيرات في سلوك المتعلمين وقد يمتلك معلم جميع المعارف قادراً على أداء مهارات التعليم دون أن يكون فاعلاً في إحداث النتائج المتوقعة أو ما يسمى كفايات النتائج أو الإنجاز ، ومن أمثلتها :

- أن يكون المعلم أو المشرف التربوي قادراً على إكساب الاتجاهات العلمية في تحليل المشكلات .
- أن يكون المعلم أو المشرف التربوي قادراً على زيادة سرعة الطلاب في القراءة بمعدل ١٠٠ كلمة في الدقيقة وذلك في المرحلة الثانوية .

فمثل هذه الكفايات تتحدث عن النتائج لا عن الأداء أو المعرفة رغم ارتباطها بهما ولكنها تتميز بدخول عناصر جديدة تتمثل في الحماس والثقة بالنفس والقدرة على الوصول إلى النتائج ".

كما أضاف محمود (١٩٨٨م – ص٨٤) الكفايات الوجدانية (الانفعالية) فقال:
" هي نوع من الكفايات المتصلة بالاستعدادات والميول والاتجاهات والقيم الأخلاقية ، والمثل العليا ، ويمكن اشتقاقها من القيم الأخلاقية والمبادئ السائدة في أي نظام ، وتستخدم مقاييس الاتجاهات لقياس هذا النوع من الكفايات ، وتكاد تجمع البحوث والدراسات السابقة على صعوبة تحديد هذه الكفايات وقياسها ".

وأضاف الهرمة (١٩٩٦م – ص١٥٤) نوعاً خامساً وهو الكفايات الاستكشافية (الاستقصائية) فقال: " هي الكفايات التي تشتمل على الأنشطة التي يقوم بها المعلم أو المشرف التربوي للتعرف على النواحي المتعلقة بعمله".

بينما ذكر حمدان (١٤٠٤هـ – ص١٣٣) ثلاثة أنواع لكفايات المشرف التربوي وهي : كفايات شخصية ، وكفايات عامة ، وكفايات عملية.

وفي الجانب الآخر قسم آدموند شورت **Edmond Short** الكفايات التعليمية إلى أربعة أقسام كما أشار إلى ذلك النشوان والشعوان (١٩٩٠م – ص٢٣) وهي :

أ- الكفايات كسلوك وتعني قابلية العمل للقياس .
ب- الكفاية : هي التمكن من المعلومات ، والمهارات ، وحسن الاختيار .
ج- الكفاية : هي درجة القدرة على عمل شيء معين في ضوء معايير متفق عليها.
د- الكفاية : على أساس نوعية الفرد ، وخصائصه الشخصية الممكن قياسها.

٣- دواعي وأسباب ظهور الكفايات وتطورها

ومن أهم ما ذكرها البزاز (١٤٠٩هـ – ص١٩٦) "هي:

أ- التقدم الكبير في مجال العلوم التربوية والنفسية ، ومجال العلوم البيولوجية .
ب- الوعي المتزايد في الاهتمام بالتربية .
ج- ضعف القناعة في قدرة المعلمين المؤدين بالأساليب التقليدية ".

إضافة إلى دواعي أخرى ترى الباحثة أهميتها ومنها على سبيل المثال:

أ- طبيعة المواد .
ب- أهداف المراحل والمواد .
ج- محتويات المناهج
د- قصور برامج الإعداد

هـ- طبيعة العصر الذي نعيشه

و- حاجة المشرفين

٤- أسس تحديد الكفايات

تعد عملية تحديد الكفايات ، واختيار مصادر اشتقاقها من الأهمية بمكان ، حيث أنها تعتمد بدرجة كبيرة على بعض الأسس التي ينبغي أن يتم هذا التحديد ، أو الاختيار في ضوئها ، وقد حدد كوبر Cooper (١٩٧٣م - ص١٧_ص٢٠) هذه الأسس في أربعة محاور هي

أ- الأساس الفلسفي :

يعد هذا الأساس بمثابة الأساس الحاكم الذي يتم في ضوئه وضع الغايات والأهداف والمنطلقات التي تتفق مع قيم المجتمع وفلسفته ، ومن خلاله تتحدد النتاجات المرغوبة لعلمية التربية ، أضف إلى ذلك كونه يلعب دوراً كبيراً في تحديد مفهوم معين لدور المعلم ، أو المشرف التربوي تتحدد في ضوئه الكفايات التعليمية اللازمة لأداء هذا الدور بأسلوب علمي سليم ، ويواكب تطور العصر.

ب- الأساس الأمبيريقي Empirical Base

يركز هذا الأساس على بعض المفاهيم الأمبيريقية التي يمكن أن تشكل أساساً علمياً تقوم الأمبيريقية عليه عمليات اشتقاق العبارات المتعلقة بالكفايات التعليمية اللازمة باعتبار أن العلوم الإنسانية الاجتماعية والسلوكية، وما ينتج عنها من مدخلات يمكن أن تسمح باشتقاق أو وضع نموذج أمبيريقي لدور المعلم ، أو المشرف التربوي وفي ضوء هذا الأساس يمكن تحديد نوعية الكفايات المعرفية أو الأدائية .

ج- أساس المادة الدراسية Subject Matter Base

تعد المادة الدراسية من أهم مكونات الموقف التعليمي – المعلم والتلميذ والمادة العلمية ، ولا يمكن أن تتم العملية التعليمية بدون وجود خبرات ومعارف تقدم للمتعلم ومن هذا المنطلق فإن أساس المادة الدراسية ، يعد أحد منطلقات تحديد الكفايات التعليمية اللازمة من خلال البناء المعرفي ، وتنظيماته المتنوعة في مجال المادة الدراسية ، وعادة ما تركز الكفايات التي تحدد في ضوء هذا الأساس على الكفايات التخصصية التي تقوم على المعرفة بصفة أساسية ، فمثلاً في مواد اللغة العربية فإنه يتوقع من المعلم أو المشرف التربوي أن يظهر كفاية معرفية معينة في بعض فروع اللغة العربية كالقراءة والأدب والنصوص والنحو والبلاغة والنقد الأدبي والتعبير ، وغيرها من الفروع الأخرى ، كما يتوقع أن يكون هذا الأساس مصدراً لتحديد بعض الكفايات الأدائية في مجال المادة الدراسية التي تعتبر مكملة للكفايات المعرفية في هذا المجال .

د- أساس الممارسة Practitioner Base

تعد ممارسة العملية التعليمية من الجوانب المهمة في صقل شخصية المعلم ، أو المشرف التربوي وتزويده بالخبرات التي تعجز البرامج التقليدية لإعداده في تزويده بها ، ومن هذا الجانب فإن أساس الممارس يقوم على مفهوم مفاده : أن الكفايات التعليمية اللازمة للمعلم أو المشرف التربوي في مجال اللغة العربية ، أو أي مجال يمكن تحديدها من خلال التحليل الدقيق لما يفعله المعلمون الأكفاء في أثناء ممارستهم لعملية التدريس ، فالمعلم أو المشرف التربوي الجيد والمقتدر من خلال أدائه لمهامه التدريسية المحددة مثل: إدارة المناقشة والحوار ، ومشاركة التلاميذ في العملية التعليمية ، وإدارة الفصل وتوجيه أسئلة والتعزيز وغيرها من المهام الأخرى يمكن أن يعطي نموذجاً جيداً للأداء المتميز وربما الفعال ، وهذا بدوره يتيح الفرصة لتحديد الكفايات المرغوبة في ضوء هذا الأساس".

٥- مصادر اشتقاق الكفايات

لقد استخدم المربون وسائل متعددة لتحديد الكفايات اللازمة للمعلمين أو المشرفين التربويين ومنها ما ذكره جرادات وآخرون (١٤٠٤هـ - ص٤٧_ص٤٩) وهي :

- التخمين : حيث يفكر المربي فيما يراه من كفايات لازمة لعمل المعلم أو المشرف التربوي ويسجل هذه الكفايات .
- الملاحظة : وتكون بملاحظة المعلمين أو المشرفين التربويين وهم يؤدون مهماتهم التعليمية ويسجل الكفايات التي يمارسونها ، والكفايات التي يحتاجونها إليها في ضوء الملاحظة الدقيقة للموقف وفي ضوء تأثيرهم على تغيير أداء من يشرفون عليهم .

والملاحظ أن التخمين ليس طريقة علمية ولكنه وجهة نظر فردية ينقصها الصدق ، وكذلك الملاحظة على الرغم من كونها أسلوباً علمياً إلا أنها ترتبط بقدرة الباحثة وباتجاهاتها .

ومن هنا بدأ المربون يبحثون عن منهج علمي متكامل ، لتحديد كفايات المعلمات والمشرفات التربويات دون أن ترتبط بأسلوب أو مصدر معين ، بل تستند إلى اشتقاق هذه الكفايات من مصادرها المتعددة والتي من أهمها :

أ- النظرية التربوية

إن وجود نظرية للتعليم سيسهم كثيراً في تحديد الكفايات اللازمة لممارسة هذه المهنة في ضوء أسس ومنطلقات هذه النظرية سواء كانت تقليدية أو حديثة وبالتالي تختلف الكفايات تبعاً لاختلاف الطريقة ، وبذلك يمكن اعتبار النظرية التربوية مصدراً سليماً لاشتقاق الكفايات .

ب – تحليل مهام المعلم (أو المشرف) التعليمية ميدانياً باستخدام الملاحظة

إن مهام المعلم أو المشرف التربوي من المصادر الأساسية لاشتقاق الكفايات المطلوبة منه ، وتتم دراسة مهامهم من خلال ملاحظة عدد منهم وهم يعملون،وتسجل النشاطات التي يقومون بها ، واشتقاق الكفايات المتضمنة فيها ، ولا يكون ذلك إلا بتحليل نشاطات المعلم والمشرف التربوي ومهامها العقلية والانفعالية والأدائية ، ووضع معايير لتوضيح درجة الإتقان المطلوبة لكل نشاط ثم ترجمتها إلى أهداف ، وأخيراً تحديد النشاطات التي يقوم بها المعلم أو المشرف تخطيطاً أو أداءً أو تجريبياً أو إدارة صف أو أسئلة أو تقويم ، ومن ثم تحليل كل نشاط ، لاكتشاف المهارات الأساسية التي تمكننا من القيام بالنشاط بصورة فعالة ، وبهذا نصل إلى قائمة الكفايات المطلوبة .

ج- تقدير حاجات المتعلمين أو المستفيدين

يمكن اعتبار حاجات المستفيدين مصدراً من مصادر اشتقاق الكفايات المطلوبة ، فإذا أردنا أن نحدد كفايات المعلمين أو المشرفين التربويين في مجتمع من المجتمعات فإننا ندرس حاجات التلاميذ في ذلك المجتمع .

د- الأبحاث والدراسات :

إن الأبحاث والدراسات التربوية تزودنا بمعلومات وبيانات تساعد المربين على اكتشاف معايير أو صفات التعليم الجيد ، وبالتالي تسهم في تحديد الكفايات التي يفترض توفرها عند المعلمات أو المشرفات التربويات لأنها تعطي صورة متكاملة عن مكونات الموقف التعليمي ، وهذه المكونات هي أساس هام أو مصدر هام لاشتقاق الكفايات.

ولم تكن هذه هي المصادر فحسب ، ولكن هناك مصادر أخرى أضافها الهرمة (١٩٩٦م – ص١٤٨) وهي

أ- فحص المقررات الدراسية – وترجمتها إلى كفايات

تعد المقررات الدراسية إحدى المصادر التي يمكن من خلالها تحديد الكفايات اللازمة وفيها يتم إعادة تشكيل المقررات الموجودة وتحويلها إلى عبارات تقوم على الكفاية . ويذكر هول وجونز (١٩٧٦م – ص٤٦) Hall& Jonse " أن ترجمة المحتوى تعني تحويل محتوى مقرر ما والتدرج من الأهداف العامة إلى الأهداف الخاصة مروراً بالكفايات وذلك في خط متصل يمكن تصويره على النحو التالي :

المقرر← الأهداف العام← الكفايات العامة← الكفايات الفرعية← الأهداف التعليمية والمهارات

ب- قوائم الكفايات

تعد القوائم الجاهزة للكفايات أحد المصادر لاشتقاقها وذلك لاعتمادها على عدد كبير من الكفايات التربوية والتعليمية بما يتيح إمكانية الاختيار فيها ، وذلك بعد المراجعة الشاملة لتلك القوائم المتعددة والمتنوعة التي سبق إعدادها وتطويرها . ويرى ليندسي (١٩٧٣م – ص ١٨٣) Lindsey " أنه رغم سهولة استخدام هذا الأسلوب إلا أن مشكلة استخدامها تكمن في أن النظرة الكلية لتحديد الكفايات قد تضيع في زحمة الجزئيات الكثيرة وغير المترابطة في القوائم المختلفة ".

ولكن بغدادي (١٩٨٥م – ص٣١ ، ص١٤١) ترى أنه يمكن علاج هذه المشكلة وذلك بقولها: " عند استخدام هذا المصدر ينبغي وجود استراتيجية واضحة ومحددة يتم في ضوئها اختيار العدد المناسب من الكفايات التي تتوفر فيها درجة مناسبة من التجريد ولذلك فإن هذا الأسلوب يفترض أن لدى المعلمين فهماً عاماً للكفايات المطلوب منهم تقديرها ويمكن الاعتماد على رأي المحكمين والخبراء حول هذه القائمة".

ج- استطلاع آراء العاملين في الميدان

يتضمن هذا المصدر الاستعانة بالعاملين في مهنة التعليم وتنظيماته المهنية في عملية اشتقاق الكفايات وتضمين ما يرونه ضرورياً منها في برامج تربية المعلم باعتبار أن العاملين في أي ميدان هم أقدر من يحدد الكفايات اللازمة لهذا الميدان ، ولهذا فإن هذا المصدر يعد من المصادر الهامة والأساسية لتحديد الكفايات حيث أنه يعتمد على الآراء الموضوعية النابعة من الدافع الميداني بكل مشكلاته واحتياجاته".

وترى فهيمة عبد العزيز (١٩٨٧م – ص١٠٦) " أن برامج إعداد المعلمين والمشرفين من المصادر المهمة أيضاً في اشتقاق الكفايات".

كما ترى الباحثة إضافة بعض المصادر التي ترى أهميتها ومنها :

أ- الأسس التي يقوم عليها النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية والتي تعكس خصائص المجتمع السعودي ، وما ينبغي أن يكون عليه .

ب- أهداف التربية في مراحل التعليم العام .

ج- دراسة خصائص النمو في مراحل التعليم العام .

ومن هنا يتضح أن جميع المصادر السالفة الذكر مجال خصب لاشتقاق الكفايات التربوية والتعليمية للمعلم والمشرف التربوي .

٦- حركة الكفايات

من الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلمة وتدريبها الاتجاه القائم على أساس الكفايات ويعد هذا الاتجاه من الاتجاهات الحديثة في الأوساط التربوية لأنه يمثل تحولاً مهماً في فلسفة تربية المطالبات لأنها تعكس أهدافاً تربوية محددة ، وتعكس واقع ما تفعله المعلمة حقيقة وما ينبغي لأن تفعله طبقاً لأعلى المستويات في مجاله .

كما أن عملية التعليم القائمة على الكفايات تقوم على أن كل متعلم يحقق أهدافه بتوفير التعليم المناسب من المهارات والمعارف والقيم ، وذلك باختيار الأهداف المناسبة ، وتصميم مواقف يمكن للمتعلمين بواسطتها إتقان الكفاية وتحقيق الأهداف .

وهناك بعض القواعد الأساسية لحركة الكفايات ، ومن أهمها ما يلي :

أ- المعالم الأساسية لتربية المشرفين في ضوء الكفايات :

يستند التعليم القائم على الكفايات على مجموعة من الأسس والتي من أبرزها ما ذكره (كوبر) Cooper (١٩٧٣م – ص١٤١) وهي :

- تحديد أهداف التعلم في عبارات سلوكية .
- تعيين الوسائل اللازمة وتقرير ما إذا كان الأداء يقابل المستويات المحكية الموضوعية ، وإعلان الأهداف ووسائل التقويم والأنشطة البديلة .
- توفير أساليب تعليمية لها صلة بالأهداف ؛ لتمارس أنشطة التعلم من خلالها .
- إلقاء مسؤولية التعلم على المتعلم بحيث يصبح محاسباً عن الارتقاء بمستوى أدائه وتقويم خبرة التعلم في ضوء معايير الكفاية.

ب- المسلمات التي تقوم عليها حركة التربية في ضوء الكفايات

هناك الكثير من المسلمات لحركة الكفايات ، ولكن من أبرزها ما أشار إليه محمد (١٩٩١م – ص ٦٥) وهي ما يلي " :

- إن التدريس الفعال مهنة لها أصولها وقواعدها المرتبطة بأدوار المعلم ومهامه .
- إن المعلمة والمشرفة لابد أن يتوافر لديهما مجموعة من الكفايات اللازمة لهما .
- أن تحديد الكفايات اللازمة لعمل المعلم والمشرف عملية ممكنة وقد حددت بعض البحوث بعض الكفايات في تخصصات مختلفة .

- إن الكفايات اللازمة للمعلم أو المشرف المتدرب قابلة للتنمية من خـلال معرفـة أصولها والتدريب عليها .
- أن طرق التعلم يجب أن تتنوع مع توظيف وتنمية مهارات التعلم الذاتي .
- أن تقويم الكفايات اللازمة لدى المعلم أو المشرف المتدرب ضرورية ولازمة .
- أن الكفايات لدى المعلم أو المشرف التربوي المتدرب تؤثر تأثيراً أساسياً ف نواتج التعلم لدى الطلاب .
- أن مستويات النجاح وإمكانية ممارسة المهنة يرتبط بمدى تملك المعلم لمجموعة مـن الكفاءات وإتقانها .
- أن كل معلم متدرب يمكنه الوصول إلى الأهداف عندما يتوافر لـه التعليـم والتدريب الملائم الذي يحتوي على المعارف والمهارات والقيم".

ج- الأسس العامة لتربية المعلمين والمشرفين القائمة على الكفايات

إن من أبرز الأسس العامة أو التغيرات التي أثرت على ظهور حركة الكفايات ما أشار إليه جرادات وآخرون (١٤٠٤هـ – ص ٤٣_ص٤٦) ، وهي " :

١- تطور التكنولوجيا وتكنولوجيا التعليم

إن التغيرات التي أحدثتها تكنولوجيا التربية قد زودت العملية التربوية بمفـاهيم وأساليب وأدوات وطرق ومصادر جديدة ساهمت جميعها في دفع حركة الكفايات الـتي يمكن مشاهدة الصلة بينها وبين مفاهيم التكنولوجيا التربوية بوضوح ، حتى يمكن القول أن حركة الكفايات هي إحدى منجزات تكنولوجيا التربية .

٢- الأهداف السلوكية

هناك ارتباط أيضاً بين حركة الكفايات وحركة الأهداف السلوكية مـن حيـث المفهوم والشكل والمحتوى فالهدف السلوكي تغير يخطط لإحداثه في سلوك المتعلم ويتكون من سلوك له معيار معين للأداء ، ومن محتوى يحدد وجهة نظر هذا السلوك .

والكفاية أيضاً سلوك ومحتوى ومعيار معين للأداء ، ونظراً لأن مـن خـصائص الأهداف السلوكية أن تكون محددة وقابلة للقياس ومعلنة سلفاً فقد اتضح من خلالهـا تأثر حركة الكفايات بهذه الأهداف مما دفع بعض المربين إلى تعريف الكفاية بأنها هـدف سلوكي والكفايات تعكس تماماً الالتزام بتحقيق الأهداف .

٣- المسؤولية

وهي حركة مطالبة بالالتزام فالمؤسسة مسؤولة وملتزمة بتحقيق أهـداف معينـة والعامل في المؤسسة ملتزم بتحقيق أهدافها ويتعرض للمساءلة إذا لم تتحقق هذه الأهداف والمسؤولية من مميزات الحياة الثقافية حيث ترى أن الأهداف محددة والأعمال موصـوفة بدقة ومن الطبيعي أن تنعكس هذه الحركة على التربية في عملية تحديد الأهـداف ، وفي التزام المعلم بتحقيق هذه الأهداف ويتضح انعكاس مفهوم المساءلة على حركة الكفايات في أن المعلم الذي يمتلك الكفايات اللازمة يستطيع أن يحقق تغيرات منشودة في سـلوك تلاميذه .

٤- النظرة إلى التعليم كمهنة

هناك اتجاه للنظـر إلى التعليم كمهنة وذلك بعد تطور وسائل وأساليب الإعداد لممارسة التعليم وقد جعل المربون شروطاً تجعل من التعليم مهنة وهي ما يلي :

- وجود إطار نظري أو فلسفة مهنية للتعليم .
- الاعتراف الاجتماعي بالتعليم مهنة .

- ضرورة الإعداد المسبق قبل ممارسة المهنة .

ورفع مستوى التعليم إلى مستوى المهنة يتطلب تحديد كفايات خاصة بممارسة مهنة التعليم ولهذا تعتبر حركة إعداد المعلمين عن طريق الكفايات هي الأساس الأول في تطوير النظرة إلى التعليم باعتبارها مهنة لن يستطيع ممارستها إلا من أمتلك الكفايات الخاصة بها ".

أهمية الكفايات التخصصية والتربوية لمعلمة اللغة العربية

تعتبر المعلمة حجر الزاوية في العملية بكل ما لديها من القدرات والمهارات ، وبما تكتسب من الكفايات التي تمكنها من استعمال كل ما يتاح لها من الإمكانيات المادية والمعنوية للنهوض بالعملية التربوية والتعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة بأقل جهد ومال ممكن ، وفي أسرع وقت . لذا تتضح أهمية اكتساب المعلمة للكفايات اللازمة خاصة في هذا العصر الذي يتسم بالانفجار المعرفي والثقافي والتقني ، مما يتطلب المعلمة الكفء التي تستطيع مواجهة التغيرات السريعة ، والتكيف معها ، كما تتضح أهمية اكتساب المعلمة للكفايات من خلال ما تنادي به كثير من الدول المتقدمة تربوياً بضرورة إعداد المعلمة على أساس الكفايات والأداء ؛ لنجاح العملية التربوية والتعليمية .

أهمية الكفايات في العملية التعليمية

أورد الحازمي(١٤١٥هـ - ص ٢٦_ص٢٧) عن أهمية الكفايات في العملية التعليمية بقوله " يعتبر اتجاه الكفايات من أبرز الاتجاهات السائدة حالياً في برامج إعداد وتدريب المعلمين ، لأنه مهما توفرت المباني الحديثة والمناهج المتطورة ، وأساليب الإشراف والتوجيه فأنها لن تتمكن وحدها من إحداث التطور المطلوب من غير معلم كفء قادر على إحداث التكامل والربط بين كل ذلك وترجمته إلى مواقف تعليمية

وأنماط سلوكية فعالة ومؤثرة . إن لإعداد النوعيات الممتازة من المعلمين أهمية بالغة ، لأن المعلم الكفء هو محور العملية التعليمية ، وحجر الزاوية في أي نشاط تربوي فإذا أحسن تدريبه وبخاصة على الكفايات فبالتالي ينعكس ذلك على الطالب وعلى العملية التعليمية وعلى حياة الأمة ومستقبلها إلى درجة كبيرة ، ولكي يكون المعلم كفؤاً قادراً على توجيه وقيادة العملية التربوية لابد من أن يكون متمكناً من مجموعة الكفايات الهامة اللازمة لقيامه بمهمته التعليمية ، بالإضافة إلى معرفته للسبل التي تساعد على زيادة كفايته ".

المبحث الثاني : النحو

يعتبر النحو من أهم ما يجب أن تتميز به معلمة اللغة العربية قبل غيرها فعلى مقدار ما تكون متمكنة من المادة النحوية يكون عطاؤها ، فكلما كانت المعلمة متصفة بالمادة النحوية يكون تأثيرها إيجابياً في سلوك الطالبات ، وسوف يجري الحديث من خلال هذا المبحث عما يلي :-

مفهوم النحو

لقد ذكر مصطفى(١٩٧٢م – ص ٦٠٦) أن النحو هو : " علم يصرف أحوال وأواخر الكلمات إعراباً وبناءً ".

وأورد العقيلي(١٤١٦هـ – ص٥) أن النحو هو " علم يبحث فيه عن أصول تكوين الجملة وقواعد الإعراب ".

ولقد جاء عند أبي الجني(١٩٩٢م – ص٣٤) أن النحو هو " انتحاء سمت كلام العرب ، في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتصغير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة ، فينطق بها وإن لم يكن منهم ، وإن شذَّ بعضهم عنها ردَّ إليها ".

وقد عرفته الباحثة تعريفاً إجرائياً حسب توجه هذه الدراسة بأنه " هو العلم الذي يهتم بكلام العرب من حيث الاهتمام بالناحية الإعرابية للكلمات من خلال ضبط أواخرها ، ومن ثم بيان وإيضاح الجملة وترتيبها وتركيبها حسب النطق بها في الكلام العربي في ضوء أصول قوانين توصل إليها النحاة العرب .

نشأة النحو

لقد جاء في كتاب شرح الكامل للمبرد (ص ١٩٣) أن " النحو نشأ أول أمره صغيراً شأن كل كائن ، فوضع أبو الأسود منه ما أدركه عقله ، ونفذ إليه تفكيره ، ثم أقره الإمام على ما وضعه ، وميل أهل البصرة للاستفادة من هذا الفن وخاصة الموالي رغبة منهم في تقويم لسانهم وتخليصه من رطانة العجمة ، وحباً في معرفة لغة الدين الذي اعتنقوه. فقادوا حركته العلمية وكان منهم علماؤه المبرزون دراسة وتأليفاً حتى أشير إليه ردحاً من الزمن أنه علم الموالي .

ومع مر الزمان أزداد فيه التدوين والتصنيف شيئاً فشيئاً وزاد شعور العرب بالحاجة إليه قبل كل علم حيث إن الفتوحات الإسلامية متوالية في الأمصار ، والعرب متدفقون عليها ، وبين من دخلوا في حوزهم وعثير اللحن منتشر أقذى الأبصار ، فهّب العلماء لا يلوون على شيء منكمشين في تدوينه فتم وضعه في العصر الأموي دون سائر العلوم اللسانية . ومع بداية العصر العباسي درّس علم النحو دراسة واسعة النطاق في البصرة والكوفة وبغداد.

وأن البصريين هم الذين وضعوه و تعهدوه بالرعاية قُرابة قرن كانت فيه الكوفة منصرفة عنه بما شغلها من رواية الأشعار والأخبار والميل إلى التندر بالطرائف من الملح والنوادر ، ثم تكاتف الفريقان على استكمال قواعده ، واستحثهما التنافس الذي جدّ بينهما واستحرت ناره ردحاً من الدهر ينيف على مئة سنة ، خرج بعدها هذا الفن تام الأصول ، كامل العناصر ، وانتهى الاجتهاد فيه ، وحينذاك التأم عقد الفريقين ، ثم شَع

نور هذا العلم في سائر البلاد الإسلامية التي احتفظت به بعد أن دالت دولة بغداد العلمية ، وفي طليعتها الأندلس في عصرها الزاهر ، ومصر المعزية والشام وما يتاخمها.

أهداف تدريس النحو

يمكن تحديد الأهداف التي يتوقع تحقيقها من خلال دراسة النحو، فقد أوضحت الرئاسة العام لتعليم البنات (١٤٠٢هـ - ص٥٤) أن " أهداف تدريس النحو تنحصر في ما يلي :-

١- تنمية قدرات الطالبات على ضبط إعراب الكلمات في التحدث والقراءة ؛ بحيث يتم ذلك بلغة سليمة في سهولة ويسر .
٢- تمكين الطالبات في ما تؤديه العوامل اللفظية والمعنوية في أواخر الكلمة ، وهذا مما يساعد الطالبات على فهم الكلام فهماً جيداً وسريعاً .
٣- توسيع مقدرة الطالبات اللغوية وتدريبهن على كيفية الاشتقاق .
٤- تمرين الطالبات على التفكير المنظم ودقة الملاحظة .
٥- تنمية قدرات الطالبات على تميز الخطأ فيما يسمعنه ، ويقرأنه ، ومعرفة أسباب ذلك ليتجنبنه".

وأضاف مدكور (١٤٠٤هـ - ص٢٧٥) أهدافاً أخرى لتدريس النحو "من أهمها :

١- تعميق الدراسة اللغوية عن طريق إنماء الدراسة النحوية للتلاميذ ؛ إذ يحملهم ذلك على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات والتراكيب والجمل والألفاظ .
٢- تعميق ثروتهم اللغوية عن طريق ما يدرسونه من نصوص وشواهد أدبية تنمي أذواقهم ، وتقدرهم على التعبير السليم كلاماً وكتابة .

٣- زيادة قدرة التلاميذ على تنظيم معلوماتهم وزيادة قدرتهم على نقد الأساليب التي يستمعون إليها أو يقرءونها .
٤- تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم وترقية ذوقهم الأدبي، فدراسة النحو تقوم على تحليل الألفاظ والجمل والأساليب ، وإدراك العلاقات بين المعاني والتراكيب ".

ولقد جمعت عافشي (١٤١٨هـ - ص٧١) " الأهداف التي يتوقع تحقيقها من خلال دراسة النحو فيما يلي :

١- إدراك الأسس النحوية التي تبنى عليها صحة الكلام وسلامة التعبير.
٢- إكساب التلاميذ مهارات لسانية من الناحية التطبيقية ومهارات عقلية معرفية ، بإدراك النواحي الجمالية في الأمثلة والعبارات .
٣- تنمية قدرة التلاميذ على ضبط وإعراب الكلمات في التحدث والكتابة .
٤- تعرف المتعلم على نسق الجمل الإعرابية ونظام تكوينها ، واستخدام ذلك استخداماً سليماً .
٥- فهم الكلام على الوجه الصحيح ، واستيعاب المعاني بسرعة .
٦- مساعدة المتعلم على اكتساب العادات اللغوية الصحيحة عن طريق الاستماع وكثرة الاستعمال .
٧- بالنحو تتميز قدرة المتعلمين على التعبير السليم وتمييز الخطأ من الصواب .
٨- اكتساب المتعلمين القدرة على استعمال القاعدة في المواقف اللغوية المختلفة .
٩- تمكين المتعلمين من ترتيب المعلومات وتنظيمها في أذهانهم ، وتدريبهم على دقة التفكير والتعليل والاستنباط .
١٠- تقويم ألسنة المتعلمين بتضييق الشقة بين اللغة الدارجة والفصحى بتعويد المتعلم على التعامل مع الأساليب العربية الفصيحة .
١١- زيادة الثروة اللغوية للمتعلم بواسطة الاشتقاق واستعمال المعاجم .

١٢- الاستعانة بقواعد اللغة على فهم آيات القرآن الكريم ، وترتيلها ترتيلاً لا لحن فيه ولا تحريف .

١٣- تدريب التلاميذ على استنباط القواعد من الأمثلة والشواهد الجزئية.

وترى الباحثة أن الأهداف الخاصة بتدريس النحو ولاسيما التي حصرها عافشي (١٤١٨هـ - ص٧١) قد جمعت الأهداف الإجرائية لتدريس النحو ، وفي نفس الوقت لا تقلل من الأهداف التي سبقتها ، ولكن ما جعلها متميزة إنها تطبيقية أكثر من كونها نظرية .

طبيعة القواعد النحوية

لاشك أن التعرف على طبيعة النحو العربي ، يكتسب أهمية في عملية التخطيط لمنهج الدرس النحوي ، وتحديد أهداف تدريسه ، والوقوف على مهاراته التي لا يمكن اشتقاقها بعيداً عن الوقوف عن تلك الطبيعة ، ودورها في تمكين الدارس من معرفة مكونات هذا العلم ومجالاته .

ويرى قورة (١٩٨٣م - ص٢٨) أن التأمل في طبيعة المادة النحوية يجدها تدور حول أمور ثلاثة هي :-

- النحو علم بأحوال أواخر الكلم .
- النحو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرها
- النحو علم دراسة الجملة، أي الاهتمام بتحديد الوظائف النحوية للكلمات في الجملة

ويرى عون (١٩٧٠م - ص٨٤) أن " النحو نوع من المعلومات تتطلب من التلميذ أن يقوم بإدراك العلاقات وفهم المصطلحات وتصنيف المفاهيم ، إذ يفرض على من يتعلمه أن يتزود بقدرة خاصة من الفهم ، تعينه على الاستقراء والتصنيف ، والاستنباط ، والتعميم ، والتعليل ، وذلك لكي يتمكن من إدراك العلاقات

والارتباطات الذهنية التي يفرضها النظام النحوي على الأحكام المتعلقة بالكلمة ، من حيث بنيتها وشكلها ووظيفتها في التركيب اللغوي ".

وتتسع المادة النحوية لتشمل مستويين من المعرفة النحوية : مستوى يهدف إلى عصمة الدارس من الخطأ تحدثاً وقراءة وكتابة ، ومستوى يضيف إلى ذلك علماً بالفروع والقضايا والمسائل التي شغلت النحاة قديماً وحديثاً ، ودراسة فلسفته وتاريخه وأعلامه وجهود كل منهم في هذا الميدان .

ويقول إبراهيم (١٩٦٩م – ص١) أن " النحو نوعان : نحو وظيفي ، ونحو تخصصي ، ويقصد بالنحو الوظيفي مجموعة القواعد التي تؤدي الوظيفة الأساسية للنحو، ليسلم اللسان من الخطأ في النطق ، ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة ، أما النحو التخصصي فهو يتجاوز ذلك إلى المسائل المتشعبة والبحوث الدقيقة التي نقلت بها الكتب ".

وذكر الناصف (١٩٧٢م – ص١١٥) أن " النحو التخصصي ينبغي أن يصل بالمتخصص إلى مرحلة أخرى هي الهدف من تعليم القواعد ، إلا وهي التعبير السليم الفصيح الذي لا يصاحبه شعور بالحاجة إلى التنظيم والتصحيح ، ولن يصل المتعلم إلى هذه المرحلة إلا إذا كان تعلّمه للقواعد مرتكزاً على شواهد اللسان العربي المستمدة من صميم اللغة " .

وترى العولا (١٩٩٣م – ص٦) " النحو بطبيعته علم متصل بالمعاني ، فهي جانب من جوانب النحو " يكاد النحاة يتفقون على دلالة الإعراب على المعاني ، ومن هنا جاء اهتمامهم به ، وعلله وقوانينه ، فالإعراب هو النحو ، والنحو هو العربية ".

ووضح السيد (١٩٩٤م – ص٤٦) أن " في النحو طبيعة المهارية التي تعتمد إلى حد كبير على الممارسة والتدريب ، ولا يختلف تعليم القواعد حتى تصبح مهارة وسليقة على تعلم أي مهارة من المهارات أو عادة من العادات ، وبما أن العادات تكتسب عن طريق التدريب الواعي المنظم ، فكذا الأمر بالنسبة للقواعد ، إذ ينبغي أن

تمرس الألسن والأقلام على استخدام القوالب اللغوية وأنماطها ، حتى يصبح استخدامها سهلاً وميسوراً ".

موضوعات النحو التي ينبغي تعليمها وتعلمها

إن تعليم النحو في مراحل التعليم العام ليس الهدف منه تعليم القواعد وقوالب لغوية جامدة ؛ يطلب من المتعلمين حفظها وتسميعها عندما يطلب منهم ذلك . بل يهدف إلى ما هو أشمل من ذلك ، فهو وسيلة لحفظ اللسان من الخطأ أثناء الكتابة . واللغة العربية متميزة عن غيرها من اللغات الأخرى بقواعدها التي تعد أساساً في الصحة اللغوية ، وعدم التمكن من قواعدها وإهمال الممارسة اللغوية الصحيحة تؤدي إلى اللبس وغموض المعنى ، ولا يعني ذلك أن تحدد لكل مرحلة تعليمية مجموعة من القواعد غير علمية ، بل ينبغي أن تحدد في ضوء نتائج البحوث والدراسات اللغوية الجادة ، التي تظهر المطالب اللغوية لكل مرحلة من مراحل لتعليم .

وممن أشار إلى ذلك عوض (١٤١٥هـ – ص ١٩٨_ص١٩٩) إذ يؤكد على أن "هناك مجموعة من الأسس التي تختار في ضوئها موضوعات النحو بينها في الآتي:

- أساسيات المادة النحوية من وجهة نظر الخبراء والمختصين .
- المطالب اللغوية للطلاب أنفسهم .
- متطلبات العصر وحاجاته اللغوية .

ويمكن القول إن تحديد موضوعات النحو التي ينبغي تعلمها يجب أن تسبق بأبحاث علمية تستهدف معرفة الأساليب الكلامية والكتابية التي تشيع في كل مرحلة من مراحل التعليم ، والصعوبات التي يجدها التلاميذ في التعبير عن أفكارهم ، والعقبات اللغوية التي تعترضهم في دراستهم ، فإذا عرفنا تلك الصعوبات أمكن تحديد الموضوعات النحوية التي تساعد في دراستهم وترتيبها على سنوات الدراسة مع نموهم العقلي ".

كما أكد عوض (١٤١٥هـ – ص٢١٠) أنه "ينبغي اختيار تلك الموضوعات مع مراعاة عدة مبادئ في تعليم القواعد يتوقف عليه نجاح طريقة التدريس مثل

١- القدرة على الكلام والكتابة إنما يكون عن طريق خلق فرص للممارسة ذلك أكثر مما تكون عن طريق حفظ القواعد ومناقشة الصواب والخطأ ، ودروس القواعد تتيح للتلاميذ فرصة يحللون فيها الأساليب التي يستعملونها ليروا الطريقة التي تتكون به وأثرها في المعاني التي يعبرون عنها .
٢- لابد من أن يشعر المتعلمون بحاجتهم إلى القواعد ويحسون تواجدها وذلك من خلال استثارة دوافعهم لدروس القواعد ويشعرون بحاجتهم إلى معرفتها ، ويبذلون جهداً في تعليمها ويحسون بقيمتها في حياتهم وتغييرهم.
٣- مواجهة الصعوبات المختلفة التي تواجه الطلاب في تعلم القواعد من خلال معالجة الأخطاء بالأساليب التي ينبغي اتباعها في الكتابة أو التحدث.

وأكد عوض (١٤١٥هـ – ص٢١٠) على " أهمية التطبيق على القواعد النحوية ووقته ووسائله بقوله فالتطبيق الشفهي والكتابي من خير وسائل التدريب العملي والمنظم لتكوين العادات اللغوية الصحيحة وتثبيت قواعد اللغة وتحقيق الغاية منها ، ولا يتحقق ذلك إلا بالممارسة الشفهية والكتابية .

وغرض التطبيق تثبيت قواعد اللغة وتدريب التلاميذ على الاستعمال الصحيح للتراكيب وتنمية خبرات التلاميذ ، وتعرف المعلم على مستوى تلاميذه اللغوي والتفكيري والتنظيمي.

ويكون التطبيق في أثناء الحصة وبعدها من خلال مادة لغوية متصلة بالدرس أو بعدة دروس ، وتكون المادة المختارة قطعة متكاملة لها معنى ، صحيحة الفكرة جيدة الأسلوب ، وملائمة لمستوى التلاميذ ومتصلة بمعارفهم وحياتهم وخبراتهم ، وأن تكون أسئلة متنوعة ويراعى فيها الاستعمال اللغوي الصحيح .

أما وسائل التطبيق الشفهي فهي متعددة ومنها كتابة أسئلة على السبورة ويناقش المعلم فيها تلاميذه ، وقراءة التلاميذ لقطع غير مضبوطة بالشكل في الكتاب ويكلفون

بضبط مع بيان السبب ، ومناقشة أخطائهم العامة التي تكثر في تعبيرهم الشفهي والكتابي".

وتؤكد الباحثة على الأهمية الكبيرة للتطبيق العملي على قواعد النحو التي تمت دراستها ، ومن ثم يوضح هذا التطبيق مدى نجاح المعلمة من خلال كفايتها التخصصية والتربوية في تحقيق الأهداف المنشودة وكذلك مدى نجاح التلميذات في الممارسة التطبيقية لقواعد النحو واستيعابهن لها.

علاقة النحو بفروع اللغة العربية

ليس النحو مادة دراسية فحسب ، ولكنها مع ذلك وسيلة لدراسة المواد الأخرى ، وإذا استطعت أن تتصور شيئاً من ظواهر العزلة والانفصال بين بعض فروع اللغة العربية فلن يمكننا أن نتصور هذا الانفصال بين فروع اللغة العربية ، فمثلاً فروع اللغة في أهدافها الخاصة ثم هدفها العام المشترك كمثل الروافد تصب كلها مصب واحد ، إذ أن تقسيم اللغة العربية وتناول كل فرع منها بالدراسة إنما هو تسهيل لتعليمها واكتساب مهاراتها .

وعن موقع النحو من باقي علوم اللغة يمكن القول بأن النحو سر صناعة العربي، ومنه وعليه تدور فروع اللغة العربية التي تخدم التعبير السليم ، كما أن النحو بدوره هو معيار الضبط والأداء الجيد لكل فرع من هذه الفروع ، لأن النحو يعتبر الأساسي في ضبط القراءة السليمة وتحفظ اللسان والقلم لذلك القواعد النحوية ، والصرفية وسيلة لفهم المواد الدراسية الأخرى ، فكلما تمت الحاجة إلى القراءة والكتابة والتعبير اتضحت لنا أهمية القواعد ، لأن الطالبة لا تستطيع أن تقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء إلا بمعرفتها القواعد الأساسية للغة ، وهي حتماً لن تكتسب كتابة صحيحة . ولن تعبر عن ذاتها إلاَّ إذا كانت ملمة بالقواعد مدركها لأهميتها ووجوب مراعاتها في اللغة القراءة والكتابة .

تذكر العولا (١٩٩٣م – ص٧٥) " عن علاقة النحو بالتحليل الأدبي نجد أننا إذا سعينا لفهم الشعر فلابد أن نفيد من النحو في ذلك ، الذي هو روح اللغة ونظامها ، وجزء من ذكاء الشاعر وفطنته ، وجزء من نشاط الكلمات في الشعر وحركة المعنى داخل أجزاء اللغة ، كما تقوم أوزان الشعر العربي وتنظيماته على أساس نظام الإعراب في المفردات ، فبدون تحقيق ذلك تختل أوزان هذا الشعر وتضطرب موسيقاه ".

هذه النظرة للعلاقة بين النحو والأدب لا تختلف كثيراً عن البلاغة ، فالعلاقات النحوية القائمة بين الكلمات والجمل ما هي إلاّ ألوان نفسية تعكس الأفكار وتبرز ما بها من الألوان البلاغية .

كما ذكر أحمد (١٩٨٦م – ص ٢٠٦) من أن هذه النظرة التكاملية في اكتساب اللغة تساير التطور الذي حدث في مجال طرائق تدريس اللغات الحية الذي يتجلى في عملية التمهيد بدلاً من التحفيظ والتسميع ، كما يتجلى في التكامل بين المهارات اللغوية إرسالاً واستقبالاً ، ولعل النحو أكثر فروع اللغة العربية استعداداً لتحقيق هذه النظرة " إن الاتجاه الحديث في دراسة النحو يطلب من المعلم أن يدرس النحو في ظلال اللغة والأدب ، حتى لا يجد التلميذ فصلاً بين مادة النحو وبين فروع اللغة العربية وسوف يجد المعلم في فروع اللغة أثراً للقواعد ، فالعلاقة بين النحو وسائر فروع اللغة علاقة وثيقة ".

وإيماناً واختتاماً من الباحثة بتلك العلاقة الوثيقة بين الفروع اللغوية ورغبة منها في إبراز مكانة المهارات النحوية في الإعداد اللغوي للمعلمة المتخصصة في اللغة العربية، كما أثبتت التجارب والمشاهدات على علاقة النحو بفروع اللغة .

أهمية النحو في العملية التعليمية

لا شك أن الطالبات في حاجة ماسة إلى الإلمام بتطبيقات النحو في الكتابة والكلام نظراً لأنه ذخيرتها اللغوية والوسيلة الفعالة لإصلاح اعوجاج اللسان وتقويم القلم وكذلك عمادها البلاغي والمدخل إلى العلوم العربية والإسلامية.

لذلك يعد النحو بالغ الأهمية للغة العربية وأهلها وخدمة النص القرآني وفهمه وحفاظاً عليه وإضافة إلى الحفاظ على مفردات اللغة العربية سليمة وصحيحة .

ويذكر عطا (١٩٨٦م – ص٦٧) أن الحاجة إلى النحو تبدو في " أنه يحمل العبء الأكبر في الدقة اللغوية ، وأن أي قصور في دراسة النحو وتطبيقه سيتبعه صور في اللغة وبالتالي يقلل من كفاية الاتصال ، ولكي يتقن التلميذ لغة ثقافية ويسيطر على فنون اللغة من تحدث ، واستماع وقراءة وكتابة الثقافة ، وما يتضمنه من جوانب مختلفة ".

وأضاف الحقيل (١٤١٣هـ – ص١٣) أن " أهمية النحو العربي تتمثل في الاقتدار على النطق العربي الفصيح وفي فهم كتاب الله العزيز ، وفهم كلام العرب ، ومعرفة تراثهم الثقافي".

وترى الباحثة أن أهمية النحو في العملية التعليمية أهمية بالغة ، ليس في مواد اللغة العربية فحسب ، بل في ما هو أهم ، وهو قراءة القرآن الكريم وتجويده ، وأن النحو هو المقياس الذي يثري عملية التفكير ، وينمي الخيال ، ويزيد المدارك ، ويضبط اللسان عبر التخاطب مع الآخرين والتعامل والاحتكاك بين أفراد المجتمع سواء كان ذلك في الدوائر الرسمية وغير الرسمية ، وكذلك له بالغ الأهمية في العملية التربوية والتعليمية في نطاق واسع لمعظم المواد الدراسية وليس على مستوى اللغة العربية وحدها .

أهمية إعداد معلمات اللغة العربية إعداداً تخصصياً وتربوياً

أشار البزار (١٩٨٩م – ص١٩٨) " إلى أن من أبرز التطورات التي طـرأت على برنامج إعداد المعلمين والمعلمات وتربيتهم في السنوات الأخيرة توجه هذه البرامج نحو اعتماد مبدأ المهارة أو الكفاية ، ولقد اتسع الاهتمام بتربية المعلمين القائمـة علـى الكفايات حتى أصبح أساساً تقوم عليه برامج إعداد المعلمين وتدريبهم في معظم الـدول المتطورة تربوياً ، لأنه يعتبر قيام المعلم بأداء مهارة ما والتمكن منها ، دليلاً كافياً على أنه أصبح قادراً على أداء المهارة نفسها أو غيرها من المهارات التي يتطلبها برنامج إعـداده قبل التخرج أو بعده ، وبهذا يصبح متمكناً من عمله قادرا على أداء ما تتطلبه مهنته من الـجودة والكفاءة ، كما يتفق أغلب المربين على ضرورة أن يكون إعداد العلم قائمـاً على أساس الأدوار المطلوبة منه بعد تخرجه ، وما تتطلب مهنته من مهارات ومسئوليات واتجاهات ، ومعلومات ، وعادات سلوكية ، وغير ذلك من المهام التي سـيوكل إليـه تنفيذها في مهنته التدريسية المستقبلية ".

لذلك ينبغي أن يتوفر في معلمة اللغة العربية التمكن في تخصصها ، لأن هذا التمكن يساعدها على تقويم الأذن عند الاستماع وتقويم اللسان والقلم عند القراءة والكتابـة والتحدث ، ويظهر هذا التقويم في ضبط الكلمات ، وبيان مواقفها ، وقـدراتها علـى تركيب الجملة وتقليل حالتها ، لأن التمكن يعد من أهم الركائز التي ينبغي أن تتوفر في معلمة اللغة العربية ، وإذا نظرنا إلى القواعد النحوية فإن تمكن المعلمـة مـن مهاراتهـا وقدرتها على ضبط الكلمات ، وبيان مواقعها وقدراتها على تركيب الجمل وتقليل حالاتها والموازنة بين القواعد من خلال الأمثلة ، واستنباط من الشواهد ، وممارسة التطبيقـات عليها ، وتعميم القاعدة من الحالة الخاصة إلى العامة ، وفوق ذلك كله القـدرة علـى الممارسة اللغوية الصحيحة لتلك القواعد ، كل ذلك يساعد علـى أن تعالجهـا مـع الطالبات قراءة وكتابة ومناقشة وفهماً .

ويؤكد ذلك محبوب (١٩٨٦م – ص٦٨) " أنه لابد أن تُعدّ معلم اللغة العربية إعداداً علمياً ، بحيث تكون متمكنة من معرفة اللغة العربية ، طاعة بنحوها باعتبارها أداة لا تتيح بدونها ، ولا تؤدي رسالتها في أي فروع اللغة بدون الاعتماد عليها ".

المبحث الثالث : الصرف

يعتبر الصرف علم بالغ الأهمية لأنه يحتاج إليه جميع أهل اللغة العربية أتمّ حاجةٍ ، حيث يساعدُ على فهم الذي يطرأ على بنية الكلمة ، وهو ميزان اللغة العربية ، وبه تُعرف أصول كلامِ العربِ ، من الزَّوائدِ الداخِلة عليها ، ولا يوصَلُ إلى معرفةِ الاشتقاق إلا به .

عرفه أبو حنيفة (١٣٥٩هـ – ص١٩) في شرح المقصود في التصريف بأنه " التغير والتحويل وبهذا العلم يحول الأصل الواحد إلى الفروع الكثيرة ويمكن أن يقال تقديره إنما كان من العربية لأنه يعبر اللفظ القليل العربي ألفاظاً كثيرة فيكون باحثاً عن أحوال الألفاظ العربية وما يكون كذلك فهو من العلوم العربية ".

وبين الحملاوي (١٩٥٧م – ص١٩) الصرف بالمعنى العمليّ بأنه " تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة ، ولمعان مقصودة لا تحصل إلا بها ، كأسمي الفاعل والمفعول ، واسم التفضيل ، والتثنية والجمع ، إلى غير ذلك والمعني العلميّ . " علم بأصول يعرُف بها أحوال أبنية الكلمة ، التي ليست بإعراب ولا بناء ".

وذكر عتيق (١٩٧٤م – ص٧) أن الصرف " تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي ويراد ببنية الكلمة هيئتها أو صورتها الملحوظة من حيث حركتها وسكونها ، وعدد حروفها وترتيب هذه الحروف . فالتغير الذي يطرأ على بنية الكلمة لغرض معنويّ ، هو كتغير المفرد إلى التثنية والجمع ، وتغير المصدر إلى الفعل والوصف

المشتق منه كاسم الفاعل واسم المفعول ، وكتغير الاسم بتصغيره أو النسب إليه .أما التغير في بنية الكلمة لغرض لفظي ، فيكون بزيادة حرف أو أكثر عليها ، أو بحذف حرف أو أكثر منها ، أو بإبدال حرف من حرف آخر ، أو بقلب حرف علة إلى حرف علة آخر ، أو ينقل حرف أصلي من مكانه في الكلمة إلى مكان آخر منها ، أو بإدغام حرف في حرف آخر. ولهذين الغرضين ، المعنوي واللفظي أحكام كالصحة والإعلال".

فالصرف أو التصريف عند عتيق (١٩٧٤م – ص٨) هو " العلم بأحكام بنية الكلمة بما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وشبه ذلك. وإذا كان علم النحو هو العلم الذي يبحث في التغيرات التي تطرأ على أواخر الكلمات وأحوالها المتنقلة ، فأن علم الصرف بمفهومه الاصطلاحي هو العلم الذي يبحث في التغييرات التي تطرأ على أبنية الكلمات وصورها المختلفة من الداخل".

موضوع علم الصرف

ذكر الحملاوي (١٩٥٧م – ص١٩) أن موضوع الصرف هو " الألفاظ العربية من حيث تلك الأحوال ، كالصِّحة والإعلال ، والأصالة والزيادة ، وكفوها ".

اختصاص علم الصرف

ذكر عتيق (١٩٧٤م – ص٨) أن " الصرف لا يختص أو لا يتعلق إلا بالأفعال المتصرفة والأسماء المتمكنة ، أي المعربة ، وأما الحروف وشبهها من الأسماء المبنية ، والأفعال الجامدة نحو عسى وليس ، فلا اختصاص أو تعلّق لعلم الصرف بها ، بمعنى أنها لا تشتق ، ولا تمثل من الفعل ، أي لا توزن ".

ويوضح ابن جني (١٤١٢هـ – ص٨) السبب في عدم اختصاص علم الصرف بالحروف فيقول : "الحروف لا يصح فيها التصريف ولا الاشتقاق ، لأنها

مجهولة الأصول ، وإنما هي كالأصوات نحو : صَهْ ومهْ ونحوهما . فالحروف لا تمثّل بالفعل – أي لا توزن بأحرف الميزان الصرفي التي هي : الفاء والعين واللام – لأنها لا يعرف لها اشتقاق . فلو قال لك قائل ما مثال – وَزْن – هل أوقد أو حق أو هــلاَ ونحــو ذلــك لكانت مسألته محالا ، وكنت تقول له : إن هذا ونحوه لا يُمثّل – لا يوزن – لأنه لــيس بمشتق إلاّ أن تنقلها إلى التسمية بها فحينئذ يجوز وزنها بالفعل – أي بكلمة الميزان فَعَلَ – فأما وهي على ما هي عليه من الحرفية فلا تُصرَّف.

ثم يستطرد ابن جنيّ (١٤١٢هـ – ص٩) فيقول : "ولهــذا المعــنى كانــت الألفات في أواخر الحروف أصولاً غير زوائد ، ولا منقلبة من واو ولا ياء ... ولو قــال قائل : إن الألفات في أواخر الحروف زوائد لكان مبطلاً ، لأنه إنما تعرف الزيــادة مــن غيرها بالاشتقاق ، والحروف لا تشتق ، فلا يعرف ذلك فيها".

ثمرات علم الصرف

ذكر الحملاوي (١٩٥٧م – ص٢٠) بأن ثمرات علم الصرف هي " صــون اللسان عن الخطأ في المفردات ، ومراعاة قانون اللغة في الكتابة".

مسائل علم الصرف

لقد ذكر الحملاوي (١٩٥٧م – ص١٠) أن مسائل علم الصرف هي قضاياه أو قوانينه نحو : كل واو أو ياء إذا تحركت وانفتح قبلها تقلب الفاء ، مثل : قال وبــاع ، أصلهما قَوَلَ وبَيَع ، فتحركت الواو والياء وفُتح ما قبلهما فقلبتا ألفاً ، وبذلك صــارت الأولى قال والثانية باع . ونحو إذا تطرقت الواو أو الياء بعد ألف زائدة قلبت همزة ، نحو : لقاء ودعاء ، أصلهما : لِقاي ودُعاو ، ولتطرف كلٍ من الواو والياء بعد ألف زائــدة قلبت الواو والياء همزة ، فصارتا : لقاء و دعاء".

ثانياً : الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة المصباح الذي ينير طريق الباحثة بعد الإطلاع على أكبر عدد منها للاستشهاد بها في المواضع المناسبة لكل منها ، ومن ثم توجيه دراسة الباحثة ، ونظراً لأهمية المعلمة في العملية التعليمية لكل ما لديها من القدرات ، ودورها البارز في تحسين عملية التعليم فقد أجريت العديد من البحوث والدراسات العلمية ، وعقدت الندوات والمؤتمرات ما يؤكد على اهتمام التربويين بمجالات الكفايات التخصصية والتربوية.

فقد قامت الباحثة بالإطلاع على دليل الرسائل العلمية بجامعة أم القرى ، ودليل الرسائل العلمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ودليل الرسائل العلمية بجامعة الملك عبد العزيز فرع المدينة المنورة ، ومركز فيصل للدراسات الإسلامية ولم تعثر على دراسة علمية أجريت في المملكة العربية السعودية في تحديد الكفايات التخصصية والتربوية اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو ، وقد تناولت الباحثة الدراسات السابقة ضمن محورين رئيسين وهما :

١- دراسات تناولت كفاية المعلم أو المعلمة بشكل عام .
٢- دراسات تناولت تحديد المهارات أو الكفايات التربوية والتخصصية بشكل خاص.

وسوف يجري الحديث عن هذين القسمين من خلال الدراسات المحلية والعربية مرتبة حسب التسلسل التاريخي لها لمعرفة ما اشتملت عليه من نتائج وتوصيات لمقارنتها ببعضها ، لمعرفة ما قامت به وما ركزت عليه وما أغفلته ، ثم مقارنتها جميعاً بهذه الدراسة لبيان ما انفردت به ، ليكون ذلك تعزيزاً لها.

وفيما يلي عرض موجز لدراسات كل محور من المحورين :

المحور الأول: دراسات كفاية المعلم أو المعلمة بشكل عام

وتتعلق بالدراسات التي اتجهت إلى تحديد كفاية المعلم أو المعلمة بشكل عام ومن أهم الدراسات التي حوت هذا المحور دراسة مرعي (١٤٠٣هـ) ودراسة شربيني (١٤٠٤هـ) ودراسة مغربي (١٤٠٨هـ) ودراسة قسني (١٤٠٨هـ) ودراسة الغامدي (١٤١٠هـ) .

لقد هدفت جميع هذه الدراسات إلى فهم المعلم أو المعلمة للكفايات اللازمة لهما ، وتقويمها. وقد تكونت عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات فقط .

ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسات من نتائج: حاجة المعلمين والمعلمات في مكة وجدة والأردن إلى التدريب المستمر في ضوء الكفايات اللازمة لهم .

دراسة مرعي (١٤٠٣هـ)

استعرضت دراسة مرعي الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية عند معلم المدرسة الابتدائية في الأردن ، في ضوء تحليل النظم واقتراح برامج لتطويرها وكان الهدف من الدراسة التوصل إلى الكفايات التي يحتاج المعلمون لإجراء المزيد من التدريب عليها، من أهم نتائجها:

١- التدريب أفضل من الإعداد بشكل عام في مدى ضرورة الكفايات ودرجة ممارستها وأدائها .

٢- المعلمات يفقن المعلمين بشكل عام في مجال تحديد مدى ضرورة الكفايات ودرجة ممارستها وأدائها .

دراسة شربيني (١٤٠٤هـ)

ركزت دراسة شربيني على مجالات تقدير كفاية المعلم بالمرحلة المتوسطة كما يراها مديرو ومعلمو من مدارس مكة المكرمة ، من أهم نتائجها:

١- إن نجاح المعلم اللازمة من التدريس الجيد واستخدام أفضل الوسـائل والإطـلاع الواسع سواء بالنسبة للمادة الدراسية أو الطرق التربوية .

٢- تتضح كفاية المعلم بمدى قدرته ومهارته في التأثير على تلاميذه في الإسهام معهـم معالجة مشكلات بيئتهم المحلية ، وقدرته على إيجاد علاقات جيدة مع أفراد مجتمعه ومساهمته وتعاونه مع مدير المدرسة .

دراسة مغربي (١٤٠٨هـ)

تحدثت دراسة مغربي عن كفايات مدرسة التاريخ في المرحلة الثانوية بمكة حيث أن هناك كفايات مشتركة بين معلمي المواد المختلفة ، ومن أهم نتائجها:

١- ضرورة تدريب المتدربات على بعض كفايات الواردة في القائمة مثل اختيار الوقت المناسب لعرض الوسيلة وكفاية استخدام الأحداث الجاريـة في تدريسـهن مـادة التاريخ .

٢- الاهتمام بأساليب الإشراف والتوجيه وضرورة انطلاقها من مبدأ كفايات التدريس وترى الباحثة أن هذه الدراسة يستفيد منها من حيث اقتباس لـبعض الكفايـات المشتركة في التخطيط للدرس وإعداده وكفايات استخدام الوسائل التعليمية ، وفي بناء الاستبيان .

دراسة قسني (١٤٠٨هـ)

هدفت دراسة قسني إلى قياس وتحديد مستوى الكفايات الأساسـية لـدى بعـض معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية ومن أهم نتائجها:

١- المستوى العام للكفايات الشخصية في أداء المعلمات " جيد " بنسبة ٨٨% ويتراوح مستوى هذه الكفايات ما بين تقدير جيد و متوسط.

٢- المستوى العام للكفايات العلمية في أداء المعلمات متوسط بنسبة ٧٦% يتفاوت مستوى هذه الكفايات ما بين التقديرات (جيد - متوسط - ضعيف).

٣- المستوى العام للكفايات التدريسية ضعيف بنسبة ٦٨% ويتفاوت مستوى هذه الكفايات ما بين التقدير الكلي ضعيف للكفايات (طرق التدريس ، والأسئلة ، والتطبيق) .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات التخصصية بين أداء معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية بمدينتي مكة المكرمة وجدة ، تدل على أن مستوى هذه الكفايات في أداء معلمات مدينة جدة ، أفضل من مستواها في أداء مدينة مكة المكرمة .

وترى الباحثة أن تستفيد من هذه الدراسة من حيث الأساليب الإحصائية وكذلك بناء مفردات الاستبيان ، وفي الإطار النظري ولكن الاختلاف فإن هذه الدراسة تركز على قياس وتحديد المزيد من مستوى الكفايات الأساسية لدى بعض معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية.

دراسة الغامدي (١٤١٠هـ)

هدفت دراسة الغامدي إلى التعرف على الكفايات اللازمة لمدرسي اللغة الإنجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر مدرسي اللغة الإنجليزية بمكة المكرمة ومن أهم نتائجها:

١- هناك كفايات مهمة جداً ولازمة لكل مدرس لغة إنجليزية وينبغي إعداد المدرسين وتدريبهم لاكتسابها مثل كفايات العلاقات الإنسانية التقويم والكفايات العلمية وغيرها .

٢- هناك كفايات تقل أهمية عن الأولى ولكن من المستحسن أن يمتلكها المدرسون لزيادة كفاءهم وأدائهم .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث بناء الاستبيان ومن حيث اختيار بعض الكفايات المشتركة اللازمة للمدرس والأساليب الإحصائية .

وهذا يدل دلالة واضحة على أهمية جميع هذه الدراسات من حيث اختيار الكفايات اللازمة للمعلم أو المعلمة ، وأنها جميعاً استفادت منها في الدراسة الحالية في الأسلوب الإحصائي.

كانت عينة جميع الدراسات على المعلمين أو المعلمات وهدفها الأساسي تحديد الكفايات الخاصة بالمعلمين والمعلمات ما عدا دراسة شربيني (١٤٠٤هـ) ودراسة قسني (١٤٠٨هـ) حيث كانت دراسة شربيني حول مجالات تقرير كفايات المعلم ودراسة قسني حول قياس وتحديد مستوى الكفايات الأساسية.

المحور الثاني : دراسات تحديد المهارات أو الكفايات التربوية والتخصصية

ويتعلق بالدراسات التي اتجهت إلى تحديد المهارات أو الكفايات التخصصية أو التربوية بشكل خاص ومن أهم الدراسات التي حوت هذا المجال دراسة النجار (١٤٠٤هـ) ودراسة العيسوي (١٤١٢هـ) ودراسة العيثم (١٤١٣هـ) ودراسة برديسي (١٤١٤هـ) . لقد هدفت جميع هذه الدراسات إلى تحديد المهارات أو الكفايات التربوية أو التخصصية بشكل خاص.

دراسة النجار (١٤٠٤هـ)

هدفت دراسة النجار إلى تقويم كفاءة تدريس القواعد النحوية في المرحلة الإعدادية ، عن طريق تقويم كفاية أداء المتعلمين في هذه القواعد تدريساً واستيعاباً وتطبيقاً في مستويات دراسية ثلاث هي : الثالث الإعدادية – الثالث الثانوي – والجامعة ومن أهم نتائجها

- تدني أداء المعلمين في كفايات تدريس اللغة العربية .
- تدني مستوى أداء الطلبة كافة في معرفتهم واستيعابهم وتطبيقهم قواعد اللغة العربية
- تحسن مستوى الأداء في القواعد بارتفاع المستوى الدراسي للطلبة ذكوراً وإناثاً. بمعنى أن أفضل أداء لطالب الجامعة ثم يليه طالب الصف الثالث الثانوي ، وأخيراً طالب الصف الثالث الإعدادي.

دراسة العيسوي (١٤١٢هـ)

لقد هدفت دراسة العيسوي إلى قياس المهارات التدريسية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية والثانوية ، قياساً موضوعياً وذلك وفق المعايير التي اتفق عليها والموضحة في الدراسة ، على أن يجري القياس في جميع فروع اللغة العربية للتعرف على أوجه القصور والإجادة في أداء المعلم ، لكل فرع من فروع اللغة. ومن أهم نتائجها أنها قسمت قائمة المهارات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية إلى أربع محاور وهي :

أ- التخطيط : والأنماط السلوكية الدالة على هذه المهارة سبعة أنماط .
ب- التنفيذ : والأنماط السلوكية الدالة على هذه المهارة العامة تسعة عشر نمطاً .
ج- التقويم : والأنماط السلوكية الدالة على هذه المهارة تسعة أنماط .
د- استخدام الوسائل : والأنماط السلوكية الدالة على هذه المهارة العامة خمسة أنماط .

من دراستي العيسوي والنجار أرشدتنا إلى وضع كفايات التدريس الخاصة بعلم اللغة العربية .

دراسة برديسي (١٤١٣هـ)

هدفت دراسة برديسي إلى تحديد الكفايات التربوية والتعليمية اللازمة لمعلمة اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، والكشف عن الفروق بين وجهات نظر المشرفات ومعلمات اللغة الإنجليزية نحو الكفايات التربوية والتعليمية المعروضة والناتجة عن اختلاف المتغيرات التالية (المؤهل الدراسي – برنامج الإعداد – الخبرة في التدريس – منطقة العمل). ومن أهم نتائجها:

أ- تحديد قائمة الكفايات التربوية والتعليمية العامة

ب- تحديد قائمة بالكفايات التعليمية الخاصة بمعلمة اللغة الإنجليزية .

دراسة العيثم (١٤١٣هـ)

هدفت دراسة العيثم إلى تحديد مطالب إعداد المعلم في الجوانب المتخصصة والتربوية والثقافية . وقد تكونت عينة الدراسة من المختصين في اللغة العربية والمشرفين التربويين للمرحلة المتوسطة والثانوية ومن أهم نتائجها:

١- تأكيد المتخصصين والموجهين على مطالب إعداد المعلم المرتبطة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية .

٢- التأكيد على أهمية أولويات القيم والمبادئ الإسلامية في الجانب التخصصي ، والجانب التربوي ، والجانب الثقافي .

٣- ترتيب المتخصصين والموجهين لأهمية جوانب إعداد المعلم كالتالي: الجانب التخصصي ثم الجانب التربوي ثم الجانب الثقافي .

دراسة الشيخي (١٤٢١هـ)

هدفت دراسة الشيخي إلى تحديد الكفايات التربوية والتخصصية اللازمة للمشرفين التربويين على تعليم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة ، ومعرفة ما إذا كانت هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي آراء المشرفين التربويين ، وأساتذة طرق التدريس في مجال اللغة العربية حول تحديد أهمية هذه الكفايات. ومن أهم نتائجها:

١- إن الكفايات التخصصية هي الأكثر أهمية لدى أفراد مجتمع الدراسة حيث جاءت جميع مجالاتها في درجة أهمية (عالية جداً) بتوسط بين (٤,٧٧) و (٤,٥١) لدى المشرفين التربويين ، بينما جاءت لدى أساتذة طرق التدريس بدرجة (عالية جداً) ما عدا مجال واحد جاء بدرجة (عالية) وهو مجال البلاغة والنقد وكان المتوسط بين (٤,٨٣) و (٤,٤٥).

٢- حصول مجال الكفايات الشخصية على المركز الأول لدى مجتمع الدراسة بمعدل (٤,٨٣) لدى المشرفين التربويين على تعليم اللغة العربية و (٤,٨٦) لدى أساتذة طرق تدريس اللغة العربية .

٣- حصول (٧٢) كفاية على درجة أهمية كبيرة (عالية جداً) وجاء في مقدمتها الكفاية الشخصية " احترام القيم الأخلاقية " وقد حصلت على معدل (٤,٩٨) وآخرها الكفاية من مجال العلاقات الإنسانية " تفهم ظروف المتعلمين وحاجاتهم يساعدهم على حل مشكلاتهم " وجاءت بمعدل (٤,٥١) في حين حصلت ١٩ كفاية فقط على درجة أهمية (عالية) بمعدلات بين (٤,٤٩) و (٣,٧٨).

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي آراء المشرفين التربويين على تعليم اللغة العربية حول تحديد أهمية الكفايات التربوية والمتخصصة.

وتتفق دراستا العيثم والشيخي السابقتين مع دراستنا الحالية في تحديد الكفايات المتخصصة والتربوية في اللغة العربية.

مما سبق يمكن القول أن دراسة البرديسي كانت عن تحديد الكفايات التربوية والتعليمية بمعلم ومعلمة اللغة الإنجليزية في معظم مدن المملكة العربية السعودية.

ومن الملاحظ اتفاق جميع الدراسات السابقة في هذا المحور على ذكر أربعة مجالات :

مجال التخصص ، ومجال التخطيط ، ومجال التنفيذ ، ومجال التقويم .

وهذا يدل دلالة واضحة على أهمية هذه المجالات ، وجعلها في مقدمة المجالات الخاصة بالكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية من وجهة نظر المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها ، وكذلك اتفاق بعضها في استخدام المنهج الوصفي والاستبانة حسب طبيعة ومجالات كل دراسة منها .

التعليق على الدراسات السابقة

بعد استعراض للدراسات السابقة جميعاً سواء كانت في مجال تحديد كفاية المعلم أو المعلمة بشكل عام أو في مجال تحديد المهارات والكفايات التربوية والتخصصية بشكل خاص ، فأنه بعد دراستها دراسة دقيقة أمكن الخروج بما يلي :-

١- تنتمي الدراسات السابقة المذكورة إلى محورين بحسب الهدف العام الذي سعت إلى تحقيقه وهما : محور تحديد كفاية المعلم أو المعلمة بشكل عام. ومحور تحديد المهارات أو الكفايات التربوية والتخصصية بشكل خاص ، والدراسة الحالية تنتمي إلى المحورين ولكنها خصت هنا معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.

٢- غالبية هذه الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي واعتماد الإستبانة أداة للدراسة كما هو الحال في دراستنا الحالية.

٣- معظم هذه الدراسات اعتمدت في عينها على المعلمين والمعلمات ما عدا دراسة العيثم والشيخي تكونت عينة الدراسات من المختصين في اللغة العربية والمشرفين التربويين فقط .

٤- معظم هذه الدراسات اتفقت مع هذه الدراسة الحالية في تحديد مرحلة معينة ما عدا دراسة الغامدي (١٤٠٠هـ) ودراسة النجار (١٤٠٤هـ) ودراسة العيسوي (١٤١٣هـ) .

٥- أشارت معظم هذه الدراسات إلى متغيرات المؤهل في حين لم تعتمد الدراسة الحالية على أي من هذه المتغيرات في أسئلتها .

٦- تعدد المصادر العلمية الخاصة بتحديد الكفايات لمعلمات اللغة العربية حيث اعتمدت غالبها على قوائم الكفايات التي توصلت إليها الدراسات السابقة وقليل منها اعتمد على الكفايات عن طريق العاملين في الميدان ، وبينما الدراسة الحالية جمعت بين القوائم السابقة والميدان التربوي كمصادر للكفايات الخاصة بها، مما يميزها عن الدراسات السابقة .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الثالث
إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

تناول هذا الفصل عرض الباحثة للمنهج الذي استخدمته في دراستها ، والسبب الرئيس وراء اختيار هذا الموضوع من دون غيره ، والأداة التي استعانت بها في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة ، والمراحل التي مرت بها ، من حيث كيفية بنائها والتحقق من صدقها ، وثباتها ، والمجتمع الذي طبقت عليه ، وأخيراً الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل معلومات الدراسة ونتائجها.

منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة في إجراء الدراسة على استخدام المنهج الوصفي لوصف وتحليل الأدب النظري والدراسات السابقة وما تضمنته من أفكار وآراء متباينة ، تتعلق بموضوع هذه الدراسة ، وكذلك وصف وتحليل نتائجها الميدانية ، وذلك لكون هذا المنهج هو أكثر مناهج البحث ملاءمة لطبيعة هذه الدراسة ، كما ذكر ذلك عبيدات (١٩٩٦م – ص٢١٩) حيث قال " أن الأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ، ويعبّر عنها تعبيراً كيفياً ، أو تعبيراً كمياً ، وتبرز أهميته في كونه الأسلوب الوحيد الممكن لدراسة بعض الموضوعات الإنسانية ، ويمكن استخدامه في مجال الظواهر الطبيعية المختلفة ".

ويقول أيضاً جابر (١٩٨٧م – ص١٣٦) " أن المنهج الوصفي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره ، وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد في الواقع ، كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة ".

أداة الدراسة

سعت الباحثة إلى بناء أداة ، تعتمد عليها في دراستها لجمع المعلومات التي تحتاجها لغرض الدراسة ، وهي عبارة عن إستبانة شملت محورين رئيسين وهما

١- الكفايات التخصصية: ويندرج تحتها مجالين (النحو ، الصرف) بمجموع (٢٥) عبارة.

٢- الكفايات التربوية: ويندرج تحتها ثلاث مجالات (التخطيطية ، التنفيذية، التقويمية) بمجموع (٥٠) عبارة

وبذلك فإن إستبانة الدراسة تشتمل على (٧٥) عبارة كما هو موضح في نهاية الدراسة في ملحق رقم (٢).

وفيما يلي وصف لعناصر ومحاور الإستبانة:

مصادر مادة الإستبانة

لأغراض جمع المعلومات اللازمة للبحث وتمشياً مع طبيعة البحث ، فقد تم تصميم إستبانة Questionnaire كأداة لجمع المعلومات المرتبطة ببطاقة التقويم المقترحة بعد قراءات واسعة شملت البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بتقويم المعلمة في ضوء الكفايات.

محاور الإستبانة

تم تصميم إستبانة مفتوحة احتوت على عدد من الكفايات التخصصية ، والكفايات التربوية الخاصة بمعلمة اللغة العربية ، وقد وضع أمام كل فقرة من الفقرات الواردة في المحاور الثلاثة مقياس مدرج من ثلاث إجابات وهي (مهمة بدرجة كبيرة – مهمة بدرجة متوسطة – مهمة إلى حد ما) وتتضمن المعاني التالية:

مهمة بدرجة كبيرة:

إن الكفايات ضرورية وملحة بدرجة كبيرة لمعلمة اللغة العربية ، ولا تستطيع ممارسة التدريس إطلاقاً بدونها.

مهمة بدرجة متوسطة:

إن الكفايات لها أهمية في إعداد معلمة اللغة العربية ، بدرجة معتدلة ، وتحتاجها في التدريس ، ولا تستطيع التدريس بدونها.

مهمة إلى حد ما :

إن الكفايات لها أهمية في إعداد معلمة اللغة العربية ، بدرجة أقل من المتوسط ، و لكن لا يتوقف بدونها إعداد التدريس على الوجه الأكمل.

صدق الإستبانة

بعد الاستقرار على الصورة المبدئية لأداة الدراسة ، وهي الإستبانة عن تحديد الكفايات اللازمة لمعلمة اللغة العربية عند تدريسهن لمقرر النحو في المرحلة المتوسطة ، والتي تضمنت خمس مجالات وخمس وسبعون عبارة ، ومن أجل التثبت من الصدق الظاهري لمحتوى الأداة ، تم الأخذ برأي المشرف على هذه الدراسة ، ثم برأي المحكمين من أصحاب التخصص والخبرة ، وتحقيقاً لذلك فقد أُرسلت أهداف الدراسة و مكونات أداة الدراسة (الإستبانة) إلى عدد من المحكمين لإبداء آرائهم في ضوء العناصر التالية:

- هل شملت الأداة كافة الكفايات الفرعية المتعلقة بكل مجال؟
- ما مدى ملاءمة تدرج المقياس؟
- ما مدى ملاءمة الكفاية لمجالها؟
- ما مدى وضوح الكفاية لمجالها؟
- ما هي الصياغة المقترحة؟
- ما هي الإضافات والتعديلات التي يقترحونها؟

وقد تم اختيار المحكمين من أساتذة جامعة أم القرى وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية وكلية إعداد المعلمات والمشرفات التربويات للحكم على أداة الدراسة. وقد كان لتفاعلهم الجاد والصادق الأثر الكبير والملموس في إثراء مادة الأداة وضبطها ، وفيما يلي عرض لأهم ملاحظات وآراء المحكمين.

- رأى بعض المحكمين إضافة بعض العبارات لمناسبتها في مجال الكفايات التخصصية المرتبطة بالنحو وهي:
  - ١- تحديد موقع الاستشهاد من الشاهد
  - ٢- القدرة على القراءة الصحيحة
  - ٣- القدرة على تمكين التلميذة من تطبيق القاعدات النحوية في حل التمارين
  - ٤- القدرة على تنمية قدرة الطالبة الإعرابية وربط الإعراب بالمعنى
  - ٥- القدرة على تصويب الأخطاء المستمدة من مصادر اللغة.

- رأى بعض المحكمين إضافة بعض العبارات لمناسبتها في مجال الكفايات التربوية المرتبطة بالتخطيط وهي:
  - ١- الأهداف العامة والخاصة لكل درس على حدة
  - ٢- تحديد المحتوى الوظيفي أي النحوي والمعجمي على ضوء المقام البلاغي.
  - ٣- تحديد القيم والمفاهيم والحقائق والآراء والاتجاهات المناسبة.
  - ٤- صياغة الأهداف بواسطة تعريفات إجرائية.

- رأى بعض المحكمين إضافة بعض العبارات لمناسبتها في مجال الكفايات التربوية المرتبطة بالتنفيذ وهي:
  - ١- القدرة على صياغة أسئلة فيها تحويل
  - ٢- استبدال وتوليد الجديد المبتكر من الجمل والأساليب والتراكيب.
  - ٣- القدرة على التفرقة بين الحال والصفة والخبر.
  - ٤- تشجيع الطالبات على إبداء آرائهن حول الموضوعات الغير مفهومة.

ولمعرفة صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ، تم حساب معامل الارتباط بين مجالات الدراسة والمعدل العام منها ككل (ن = ٩٥) حيث تبين أن جميع المجالات التخصصية والتربوية مرتبطة مع إجمالي الكفايات ارتباطاً معنوياً دالاً عند مستوى دلالة ٠,٠١ وكذلك وجود ارتباط معنوياً دالاً بين مختلف الكفايات كما هو موضح في جدول رقم (١).

جدول رقم (١): مصفوفة الارتباط بين محاور الدراسة

	كفايات تخصصية _صرف	كفايات تخصصية_نحو	كفايات تربوية_تخطيط	كفايات تربوية_تنفيذ	كفايات تربوية_تقويم	إجمالي الكفايات
الوظيفة	-٠,٢٣٤*	-٠,٣٤١**	-٠,٣٦١**	-٠,٣٦٠**	-٠,٣٢٥**	-٠,٣٩٨**
مستوى الدلالة	٠,٠٢٢	٠,٠٠١	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠١	٠,٠٠٠
كفايات تخصصية _صرف		٠,٦٢١**	٠,٢٨٦**	٠,٢٥٨*	٠,١٩٦*	٠,٥٥١**
مستوى الدلالة		٠,٠٠٠	٠,٠٠٥	٠,٠١٢	٠,٠٥٧	٠,٠٠٠
كفايات تخصصية_نحو			٠,٦٠٥**	٠,٦٦١**	٠,٤٧٤**	٠,٧٩٨**
مستوى الدلالة			٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
كفايات تربوية_تخطيط				٠,٩٥٤**	٠,٨١٣**	٠,٩٢٢**
مستوى الدلالة				٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
كفايات تربوية_تنفيذ					٠,٨٦٩**	٠,٩٣٧**
مستوى الدلالة					٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
كفايات تربوية_تقويم						٠,٨٤٥**
مستوى الدلالة						٠,٠٠٠

** معامل الارتباط ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة ٠,٠١

* معامل الارتباط ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة ٠,٠٥

أظهرت مصفوفة معاملات الارتباط أعلاه عن وجود ارتباط إيجابي بين جميع محاور الدراسة ، خاصة بين كل كفاية وإجمالي الكفايات أعلاها كان مع الكفايات التربوية التنفيذية (٠,٩٤) وأقلها مع الكفايات التخصصية الصرفية (٠,٥٥). أكبر معامل ارتباط بين الكفايات ذاتها ، كان بين الكفايات التربوية التخطيطية والكفايات التربوية التنفيذية (٠,٩٥) وأقلها بين الكفايات التخصصية الصرفية والكفايات التربوية التقويمية.

ثبات أداة الدراسة (الإستبانة)

تم اختيار عينة الدراسة من المشرفات التربويات في العاصمة المقدسة والمتخصصين في اللغة العربية وطرق تعليمها في جامعة أم القرى وكلية التربية وكلية إعداد المعلمات وقد بلغ عددهم (٩٥) فرداً وتم حساب معامل الثبات لإجاباتهم باستخدام معامل ألفا كرونباخ ، حيث تم حسابه لكل محور من محاور الدراسة ولإجمالي العبارات (٧٥ عبارة) ولخصت قيمها في جدول رقم (٢) حيث بلغت قيمته (٠,٩٨) لإجمالي العبارات وأن معامل الثبات لجميع المحاور الأخرى أعلى من (٠,٩٠) ما عدى محور الكفايات التخصصية الصرفية الذي بلغت قيمته (٠,٦٣) ويعزى ذلك إلى قلة عدد العبارات في هذا المحور (٤ عبارات).

جدول رقم(٢): معامل الثبات لجميع محاور الدراسة

المحور	المجال	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
الكفايات التخصصية	كفاية النحو	٢١	٠,٩٢
	كفاية الصرف	٤	٠,٦٣
	جميع العبارات	٢٥	٠,٩٣
الكفايات التربوية	كفاية التخطيط	٢٠	٠,٩٧
	كفاية التنفيذ	٢٠	٠,٩٥
	كفاية التقويم	١٠	٠,٩١
	جميع العبارات	٥٠	٠,٩٨
جميع العبارات		٧٥	٠,٩٨

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربيـــة ، وأساتذة طرق تدريس اللغة العربية لتعليم العاصمة المقدسة العاملين في الميدان التربـــوي لعام ١٤٢٣هـــ ، وقد تكونت عينة الدراسة (عينة قصدية) من ٩٥ عضواً موزعين وفقاً لجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣) : توزيع عينة الدراسة

م	المؤسسة التعليمية	عدد الأفراد
١	إدارة التعليم بالعاصمة المقدسة	٢٣
٢	كلية إعداد المعلمات بالعاصمة المقدسة	١٧
٣	كلية التربية بالعاصمة المقدسة	١٥
٤	جامعة أم القرى بقسم الطلاب	٢٥
٥	جامعة أم القرى بقسم الطالبات	١٥
-	المجموع	٩٥

تم توزيع (٢٥٠) إستبانة على أفراد مجتمع الدراسة في العاصمة المقدسة في شهر جماد الآخر لعام ١٤٢١هـــ، وقد تولت إدارة البحوث التربوية التابعة للرئاســـة العـــام لتعليم البنات بتوزيع استبانات الدراسة بموجب خطاب عميد كلية التربيـــة بجامعـــة أم القرى بمكة المكرمة رقم ٩٣/١/ك ت بتـــاريخ ١٤٢١/١/٨هـــ (أنظـــر الملحـــق رقم ٣). وقد تم استرجاع ٩٥ إستبانة مكتملة جاهزة للتحليل.

الجدول رقم (٤) يعطي وصفاً دقيقاً لعدد الإستبانات المرسلة والجهة التي أرسلت لها وعدد الإستبانات العائدة والمفقودة.

جدول رقم (٤): توزيع استبانات عينة الدراسة والصالح منها للتحليل

م	المؤسسة التعليمية	الإستبانات						الإستبانات المكتملة	
		الموزعة		العائدة		المفقودة			
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١	جامعة أم القرى بقسم الطلاب	٥٠	١٠٠	٢٥	٥٠	٢٥	٥٠	٢٥	١٠٠
٢	جامعة أم القرى بقسم الطالبات	٥٠	١٠٠	١٥	٣٠	٣٥	٧٠	١٥	١٠٠
٣	كلية التربية بالعاصمة المقدسة	٥٠	١٠٠	١٥	٣٠	٣٥	٧٠	١٥	١٠٠
٤	كلية إعداد المعلمات	٥٠	١٠٠	١٧	٣٤	٣٣	٦٦	١٧	١٠٠
٥	إدارة التعليم (المشرفات التربويات)	٥٠	١٠٠	٢٣	٤٦	٢٧	٥٤	٢٣	١٠٠
–	المجموع	٢٥٠	١٠٠	٩٥	٣٨	١٥٥	٦٢	٩٥	١٠٠

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل معلومات الدراسة

استخدمت الباحثة في تحليل استجابات عينة الدراسة الأساليب الإحصائية التالية:-

١- حساب معامل الثبات(معامل ألفا كرونباخ) بين إجابات المتخصصين والمشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية لكل محور من محاور الدراسة ولمجمل محاور الدراسة.

٢- حساب مصفوفة الارتباط الخطي (معامل بيرسون للارتباط) بين جميع متغيرات وعبارات الدراسة.

٣- استخراج التكرارات والنسب المئوية والمقاييس الإحصائية لمتغيرات وعبارات الدراسة.

٤- عمل الاختبارات الإحصائية المطلوبة (اختبار ت للعينات المستقلة) لمعرفة الفروق بين استجابات كل من المشرفات التربويات وأساتذة طرق التدريس في جامعة أم القرى وكلية التربية للبنات وكلية إعداد المعلمات حول أهمية الكفايات التخصصية والتربوية.

الفصل الرابع
عرض نتائج الدراسة
ومناقشتها وتفسيرها

الفصل الرابع
عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

تمهيد

تضمن هذا الفصل عرض لنتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها وتفسيرها في ضوء ترتيب أسئلتها وفقاً لما يلي:

الجزء الأول: الكفايات التخصصية

عرض ومناقشة إجابات المعلمات على تعليم اللغة العربية وأساتذة طرق تدريس اللغة العربية بجامعة أم القرى وكليتي التربية وإعداد المعلمات في جميع مجالات المحور الأول الخاص بالكفايات التخصصية والذي يشمل مجال كفايات النحو - ومجال كفايات الصرف.

الجزء الثاني : الكفايات التربوية

عرض ومناقشة إجابات المعلمات على تعليم اللغة العربية وأساتذة طرق تدريس اللغة العربية بجامعة أم القرى وكليتي التربية وإعداد المعلمات في جميع مجالات المحور الثاني الخاص بالكفايات التربوية والذي يشمل مجال كفايات التخطيط - ومجال كفايات التنفيذ – ومجال كفايات التقويم.

الجزء الثالث: اختبارات الفروقات المعنوية بين مختلف الكفايات

عرض ومناقشة عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة معنوية بين إجابات كل من المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية حول تحديد درجة أهمية مجالات الدراسة من خلال محورين رئيسين هما: الكفايات التخصصية والتي

تشمل مجال كفايات النحو ومجال كفايات الصرف والكفايات التربوية التي تشمل مجال كفايات التخطيط ومجال كفايات التنفيذ ومجال كفايات التقويم.

وفيما يلي تفصيل ذلك:

الجزء الأول : الكفايات التخصصية

- الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على:

" ما الكفايات التخصصية المرتبطة بالنحو اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعلمها؟ "

للإجابة على هذا السؤال فقد تم تلخيص تكرارات إجابات عينة الدراسة ونسبها المئوية وحساب المتوسط الحسابي ـ بترتيب تنازلي ـ والانحراف المعياري لكل عبارة في جدول رقم (٥) ، وكذلك حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجمالي العبارات الخاصة بكفاية النحو التخصصية لتكون مجالاً لاستقراء النتائج ودلالاتها.

جدول رقم(٥): التكرارات ونسبها المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الكفايات التخصصية في مجال الكفاية النحوية

رقم العبارة	العبارة الكفايات التخصصية (كفاية النحو)	مدى أهمية الكفاية لمعلمة اللغة العربية: مهم بدرجة كبيرة - التكرار	%	مهم بدرجة متوسطة - التكرار	%	مهم إلى حد ما - التكرار	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٢	التمييز بين المعرب بالحركات والمعرب بالحروف	٩٤	٩٨,٩	١	١,١	–	–	٢,٩٩	٠,١٠٣
١٠	التمييز بين المعرب والمبنى من الأسماء والأفعال	٩٣	٩٧,٩	٢	٢,١	–	–	٢,٩٨	٠,١٤٤
١١	التمييز بين المعتل والصحيح من الأسماء والأفعال	٩٣	٩٧,٩	٢	٢,١	–	–	٢,٩٨	٠,١٤٤
١٤	الالتزام بالقواعد النحوية أثناء مواقف التدريس المختلفة	٩٣	٩٧,٩	٢	٢,١	–	–	٢,٩٨	٠,١٤٤

رقم العبارة	العبارة الكفايات التخصصية (كفاية النحو)	مدى أهمية الكفاية لمعلمة اللغة العربية							
		مهم بدرجة كبيرة		مهم بدرجة متوسطة		مهم إلى حد ما		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
١٣	التمييز بين الجمل التي لها محل من الأعراب والتي لا محل لها من الإعراب	٩٢	٩٦,٨	٣	٣,٢	–	–	٢,٩٧	٠,١٧٦
١٦	القدرة على وضع أدوات الربط في مواضعها الصحيحة	٩٢	٩٦,٨	٣	٣,٢	–	–	٢,٩٧	٠,١٧٦
٢٣	القدرة على تحليل أخطاء التلميذات النحوية وتصنيفها	٩٣	٩٧,٩	١	١,١	١	١,١	٢,٩٧	٠,٢٢٨
٢٤	القدرة على تحديد علامات بناء الأسماء والأفعال والحروف	٩٢	٩٦,٨	٣	٣,٢	–	–	٢,٩٧	٠,١٧٦
٦	التمييز بين أنواع المفاعيل في الشواهد اللغوية	٩٢	٩٦,٨	٢	٢,٢	١	١,١	٢,٩٦	٠,٢٤٩
١٥	القدرة على تحديد علاقة الكلمات ببعضها البعض وأثر هذه العلاقة على تحديد المعنى النحوي	٩١	٩٥,٨	٤	٤,٢	–	–	٢,٩٦	٠,٢٠٢
٢١	معرفة مميزات الأسماء في اللغة	٩٢	٩٦,٨	٢	٢,١	١	١,١	٢,٩٦	٠,٢٤٩
٣	معرفة استخدام أنواع المعاجم اللغوية في الكشف عن معاني الكلمات اللغوية	٩٥,٨	٩١	٣	٣,٢	١	١,١	٢,٩٥	٠,٢٦٨
٢٥	القدرة على إعطاء التعليلات النحوية الصحيحة لمعالجة أخطاء التلميذات	٩٢	٩٦,٨	١	١,١	٢	٢,١	٢,٩٥	٠,٣٠٥
٥	تحليل الشواهد اللغوية في الكشف عن معاني الكلمات اللغوية	٩٠	٩٤,٧	٤	٤,٢	١	١,١	٢,٩٤	٠,٢٨٥
٢٢	معرفة خصائص كل نوع من أنواع الأفعال	٩١	٩٥,٨	٢	٢,١	٢	٢,١	٢,٩٤	٠,٣٢٠
١٧	التمييز بين معاني أدوات الربط في الشواهد اللغوية	٨٩	٩٣,٧	٥	٥,٣	١	١,١	٢,٩٣	٠,٣٠٠
٤	التميز بين معاني المعجمية والاصطلاحية للمصطلح النحوي	٨٩	٩٣,٧	٤	٤,٢	٢	٢,١	٢,٩٢	٠,٣٤٧
١٨	القدرة على عقد موازنة بين المصطلحات النحوية المتشابهة	٨٧	٩١,٦	٧	٧,٤	١	١,١	٢,٩١	٠,٣٢٩
٢٠	التمييز بين المكونات الأساسية في الشواهد اللغوية	٨٦	٩٠,٥	٦	٦,٣	٣	٣,٢	٢,٨٧	٠,٤١٩
٢	معرفة أهم آراء النحاة حول بعض القضايا النحوية	٨٥	٨٩,٥	٦	٦,٣	٤	٤,٢	٢,٨٥	٠,٤٦١
١	معرفة أهم المدارس النحوية	٨٥	٨٩,٥	٤	٤,٢	٦	٦,٣	٢,٨٣	٠,٥١٩
–	المعدل	–	–	–	–	–	–	٢,٩٤	٠,١٧٨

يلاحظ من جدول رقم (٥) الخاص بالكفايات التخصصية المرتبطة بالنحو أن أعلى إجابات للمشمولين بالدراسة أبرزت أهمية الكفاية النحوية بدرجة كبيرة بنسبة تراوحت ما بين ٩٨,٨% و ٨٩,٥% من إجمالي الإجابات لجميع العبارات وبمتوسط حسابي أعلى قيمة له ٢,٩٩ بانحراف معياري ٠,١٠٣ للعبارة رقم ١٢ " التمييز بين المعرب بالحركات والمعرب بالحروف" وأقل متوسط حسابي بلغ ٢,٨٣ بانحراف معياري ٠,٥١٩ للعبارة رقم ١ " معرفة أهم المدارس النحوية" ويعزى ارتفاع قيمة الانحراف المعياري إلى التفاوت في إجابات المشمولين بالدراسة.

المتوسط الحسابي لمجمل عبارات كفاية النحو بلغ ٢,٩٤ بانحراف معياري ٠,١٧٨ مما يدل على أن الكفايات التخصصية للنحو "مهمة بدرجة كبيرة".

الترتيب التنازلي لعبارات المحور (٢١ عبارة) نسبة للمتوسط الحسابي يوضح لنا العبارات الأكثر أهمية والتي حازت على تقدير " مهمة بدرجة كبيرة" وإن كانت جميع العبارات أخذت هذا الوزن ويمكن بالنظر إلى الجدول أعلاه يمكن معرفة العبارات الأكثر أهمية من سواها، إذ يمكن القول أن العبارة الثانية عشر أكثر أهمية من العبارة العاشرة ومن العبارة الحادية عشر من وجهة نظر المشمولين في الدراسة وهكذا.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على:

" ما الكفايات التخصصية المرتبطة بالصرف اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعلمها؟ "

للإجابة على هذا السؤال فقد تم تلخيص تكرارات إجابات عينة الدراسة ونسبها المئوية وحساب المتوسط الحسابي ــ بترتيب تنازلي ــ والانحراف المعياري لكل عبارة في جدول رقم (٦) ، وكذلك حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجمالي العبارات الخاصة بكفاية الصرف التخصصية لتكون مجالاً لاستقراء النتائج ودلالاتها.

جدول رقم(٦): التكرارات ونسبها المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الكفايات التخصصية في مجال الكفاية الصرفية

رقم العبارة	العبارة الكفايات التخصصية (كفاية الصرف)	مدى أهمية الكفاية لمعلمة اللغة العربية: مهم بدرجة كبيرة - التكرار	%	مهم بدرجة متوسطة - التكرار	%	مهم إلى حد ما - التكرار	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٩	الضبط الدقيق لبنية الكلمات الصرفية	٩٤	٩٨,٩	–	–	١	١,١	٢,٩٨	٠,٢٠٥
١٩	تصنيف كل قسم من أقسام الكلام لوضع كل كلمة تحت الفرع المناسب	٩٢	٩٦,٨	٢	٢,١	١	١,١	٢,٩٦	٠,٢٤٩
٨	التميز بين المصروف وغير المصروف من الأسماء	٩٠	٩٤,٧	–	–	٥	٥,٣	٢,٨٩	٠,٤٤٩
٧	التميز بين المصادر العاملة وغير العاملة وتحديد إعرابها	٨٢	٨٦,٣	١٣	١٣,٧	–	–	٢,٨٦	٠,٣٤٦
–	المعدل	–	–	–	–	–	–	٢,٩٢	٠,٢٢٥

يلاحظ من جدول رقم (٦) الخاص بالكفايات التخصصية المرتبطة بالصرف أن أعلى إجابات للمشمولين بالدراسة أبرزت أهمية الكفاية الصرفية بدرجة كبيرة بنسبة تراوحت ما بين ٩٨,٩% و ٨٦,٣% من إجمالي الإجابات لجميع العبارات وبمتوسط حسابي بلغ أعلى قيمة له ٢,٩٨ بانحراف معياري ٠,٢٠٥ للعبارة رقم ٩ " الضبط الدقيق لبنية الكلمات الصرفية " وأقل متوسط حسابي بلغ ٢,٨٦ بانحراف معياري ٠,٣٤٦ للعبارة رقم ٧ " التميز بين المصادر العاملة وغير العاملة وتحديد إعرابها ".

قيم الانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور مرتفعة نوعاً ما وهذا يعزى إلى التفاوت في إجابات المشمولين بالدراسة.

المتوسط الحسابي لمجمل عبارات كفاية الصرف بلغ ٢,٩٢ بانحراف معياري ٠,٢٢٥ مما يدل على أن الكفايات التخصصية للصرف أيضاً " مهمة بدرجة كبيرة ".

الترتيب التنازلي ، نسبة للمتوسط الحسابي ، لعبارات محور الكفايات الصرفية وهي أربع عبارات يوضح لنا العبارة الأكثر أهمية والتي حازت على تقدير " مهمة بدرجة

كبيرة" وإن كانت جميع العبارات أخذت هذا الوزن ويمكن القول أن العبارة التاسعة هي الأكثر أهمية من العبارة التاسعة عشر ومن العبارة الثامنة ومن العبارة السابعة.

الجزء الثاني : الكفايات التربوية

- الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي ينص على:

" ما الكفايات التربوية المرتبطة بمجال كفاية التخطيط واللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعلمها؟ "

للإجابة على هذا السؤال فقد تم تلخيص تكرارات إجابات عينة الدراسة ونسبها المئوية وحساب المتوسط الحسابي ـ بترتيب تنازلي ـ والانحراف المعياري لكل عبارة في جدول رقم (٧) ، وكذلك حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجمالي العبارات الخاصة بالكفايات التربوية المرتبطة بمجال كفاية التخطيط لتكون مجالاً لاستقراء النتائج ودلالاتها.

جدول رقم(٧): التكرارات ونسبها المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الكفايات التربوية في مجال كفاية التخطيط

رقم العبارة	العبارة الكفايات التربوية (كفاية التخطيط)	مدى أهمية الكفاية لمعلمة اللغة العربية							
		مهم بدرجة كبيرة		مهم بدرجة متوسطة		مهم إلى حد ما		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
٣	معرفة مصادر ومراجع التزود بالمعارف اللغوية	٨٩	٩٣,٧	٦	٦,٣	–	–	٢,٩٤	٠,٢٤٥
٢٠	معرفة مواصفات الاختبار اللغوي الجيد وأسس بنائه	٩٠	٩٤,٧	٤	٤,٢	١	١,١	٢,٩٤	٠,٢٨٥
١٦	تحديد الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق الأهداف وطرق استخدامها	٨٨	٩٢,٦	٧	٧,٤	–	–	٢,٩٣	٠,٢٦٣
٦	تحديد المعارف والخبرات السابقة لدى التلميذات	٨٧	٩١,٦	٨	٨,٤	–	–	٢,٩٢	٠,٢٧٩

رقم العبارة	العبارة الكفايات التربوية (كفاية التخطيط)	مدى أهمية الكفاية لمعلمة اللغة العربية مهم بدرجة كبيرة		مهم بدرجة متوسطة		مهم إلى حد ما		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
١٠	تحديد المهارات النحوية التي يراد اكتسابها للتلميذات	٨٧	٩١,٦	٧	٧,٤	١	١,١	٢,٩١	٠,٣٢٩
١٧	تحديد أساليب التقويم القبلي المناسبة	٨٦	٩٠,٥	٩	٩,٥	–	–	٢,٩١	٠,٢٩٤
١٩	تحديد أساليب التقويم النهائي المناسبة	٨٧	٩١,٦	٧	٧,٤	١	١,١	٢,٩١	٠,٣٢٩
٤	معرفة معايير الإعداد الذهني للدروس اللغوية	٨٥	٨٩,٥	١٠	١٠,٥	–	–	٢,٨٩	٠,٣٠٩
٥	معرفة خطوات الإعداد الكتابي للدروس اللغوية	٨٥	٩٨,٥	١٠	١٠,٥	–	–	٢,٨٩	٠,٣٠٩
٧	تحديد المحتوى اللغوي المناسب	٨٥	٨٩,٥	١٠	١٠,٥	–	–	٢,٨٩	٠,٣٠٩
٨	تحديد الأنشطة اللغوية التي تساعد على فهم القواعد النحوية	٨٨	٩٢,٦	٤	٤,٢	٣	٣,٢	٢,٨٩	٠,٣٩٩
٩	تحديد المعارف والمعلومات اللغوية التي يراد اكتسابها للتلميذات	٨٨	٩٢,٦	٤	٤,٢	٣	٣,٢	٢,٨٩	٠,٣٩٩
١٢	تحديد النواتج التعليمية للدرس النحوي بحيث تشمل المعلومات النحوية والمهارات النحوية والقيم والمفاهيم التي ينبغي إكسابها للتلميذات	٨٨	٩٢,٦	٣	٣,٢	٤	٤,٢	٢,٨٨	٠,٤٣٤
١٤	تحديد طريقة أو طرائق التدريس المناسبة	٨٦	٩٠,٥	٧	٧,٤	٢	٢,١	٢,٨٨	٠,٣٨٢
١٨	تحديد أساليب التقويم البنائي المناسبة	٨٦	٩٠,٥	٧	٧,٤	٢	٢,١	٢,٨٨	٠,٣٨٢
٢	ترجمة أهداف المنهج إلى نواتج تعليمية محددة	٨٤	٨٨,٤	١٠	١٠,٥	١	١,١	٢,٨٧	٠,٣٦٤
١١	تحديد القيم التربوية والمفاهيم التي ينبغي أن تكتسبها التلميذات	٨٦	٩٠,٥	٦	٦,٣	٣	٣,٢	٢,٨٧	٠,٤١٩
١	تحليل أهداف المنهج لتحديد النواتج التعليمية المرغوبة	٨٤	٨٨,٤	٩	٩,٥	٢	٢,١	٢,٨٦	٠,٤٠٢
١٥	تحديد أساليب التدريس المناسبة لتحقيق الأهداف	٨٥	٩٨,٥	٧	٧,٤	٣	٣,٢	٢,٨٦	٠,٤٢٨
١٣	صيغة الأهداف التعليمة صياغة سلوكية صحيحة	٨٥	٨٩,٥	٦	٦,٣	٤	٤,٢	٢,٨٥	٠,٤٦١
–	المعدل	–	–	–	–	–	–	٢,٨٩	٠,٢٨٦

يلاحظ من جدول رقم (٧) الخاص بالكفايات التربوية المرتبطة بالتخطيط أن أعلى إجابات للمشمولين بالدراسة أبرزت أهمية الكفاية التخطيطية بدرجة كبيرة – وإن كانت بعض العبارات أقل مما كانت عليه في الكفايات التخصصية – إذ تراوحت النسبة المئوية بين ٩٨,٥% و ٨٨,٤% من إجمالي الإجابات لجميع العبارات وبمتوسط حسابي بلغ أعلى قيمة له ٢,٩٤ بانحراف معياري ٠,٢٤٥ للعبارة رقم ٣ " معرفة مصادر

ومراجع التزود بالمعارف اللغوية " وأقل متوسط حسابي بلغ ٢,٨٥ بانحراف معياري ٠,٤٦١ للعبارة رقم ١٣ " صيغة الأهداف التعليمة صياغة سلوكية صحيحة ".

قيم الانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور مرتفعة نوعاً ما وهذا يعزى إلى التفاوت في إجابات المشمولين بالدراسة.

المتوسط الحسابي لمجمل عبارات كفاية الصرف بلغ ٢,٨٩ بانحراف معياري ٠,٢٨٦ مما يدل على أن الكفايات التربوية التخطيطية مهمة بدرجة كبيرة.

الترتيب التنازلي ، نسبة للمتوسط الحسابي ، لعبارات محور الكفايات التربوية التخطيطية وعددها عشرون عبارة يوضح لنا العبارات الأكثر أهمية والتي حازت على تقدير " مهمة بدرجة كبيرة" وإن كانت جميع العبارات حصلت على هذا الوزن وبالنظر إلى الجدول أعلاه يمكن معرفة العبارات الأكثر أهمية من سواها عن طريق قراءة المتوسط الحسابي للمجموعة، فالعبارة الثالثة أهم من العبارة العشرين أهم من العبارة السادسة عشر من وجهة نظر المشمولين في الدراسة.

ومن خلال هذا الترتيب التنازلي لكفايات هذا المجال يتضح أن هناك توافقاً في آراء المشرفين والمتخصصين حول الكفايات وهذا يدل على اهتمام عينة الدراسة بتقويم الخطط أولاً بأول ، لما يعلمونه من أهميته، ومن خلال نشر إجابات أفراد عينة الدراسة في خانات المقياس ، ويتضح أنها تأخذ الوزن " مهم بدرجة كبيرة " وهذا الاهتمام يدل على نضج الفكر التربوي لدى عينة الدراسة واهتمامهم بمجال التخطيط في مراحل التعليم المختلفة.

- الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والذي ينص على:

" ما الكفايات التربوية المرتبطة بمجال كفاية التنفيذ واللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعلمها؟ "

للإجابة على هذا السؤال فقد تم تلخيص تكرارات إجابات عينة الدراسة ونسبها المئوية وحساب المتوسط الحسابي ــ بترتيب تنازلي ــ والانحراف المعياري لكل عبارة في جدول رقم (٨) ، وكذلك حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجمالي العبارات الخاصة بالكفايات التربوية المرتبطة بمجال كفاية التنفيذ لتكون مجالاً لاستقراء النتائج ودلالاتها.

جدول رقم(٨): التكرارات ونسبها المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الكفايات التربوية في مجال كفاية التنفيذ

رقم العبارة	العبارة الكفايات التربوية (كفاية التنفيذ)	مدى أهمية الكفاية لمعلمة اللغة العربية مهم بدرجة كبيرة		مهم بدرجة متوسطة		مهم إلى حد ما		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
١٨	القدرة على تنويع أسئلة التقويم الجزئي	٩٠	٩٤,٧	٥	٥,٣	–	–	٢,٩٥	٠,٢٢٤
٢٠	القدرة على استخدام أساليب دعم وتعزيز إجابات التلميذات أثناء تنفيذ الدرس النحوي	٩٠	٩٤,٧	٥	٥,٣	–	–	٢,٩٥	٠,٢٢٤
١	القدرة على ربط الدرس النحوي الحالي بالدروس النحوية السابقة عن طريق استخدام تهيئة المراجعة	٩٠	٩٤,٧	٤	٤,٢	١	١,١	٢,٩٤	٠,٢٨٥
٢	استخدام تهيئة إيجاد الاستعداد للدرس النحوي استخداما مناسبا	٩٠	٩٤,٧	٤	٤,٢	١	١,١	٢,٩٤	٠,٢٨٥
١٦	القدرة على التفاعل اللفظي مع التلميذات أثناء شرح الدرس	٩١	٩٥,٨	٢	٢,١	٢	٢,١	٢,٩٤	٠,٣٢٠
١٧	التقويم الجزئي لأداء التلميذات أثناء التنفيذ	٨٩	٩٣,٧	٦	٦,٣	–	–	٢,٩٤	٠,٢٤٥
١٠	استخدام اللغة العربية أثناء المناقشات	٨٨	٩٢,٦	٧	٧,٤	–	–	٢,٩٣	٠,٢٦٣
١٣	تشجيع التلميذات على إبداء آرائهن حول المعلومات غير المفهومة لديهن	٨٩	٩٣,٧	٥	٥,٣	١	١,١	٢,٩٣	٠,٣٠٠
١٥	القدرة على استخدام الأنشطة اللغوية المناسبة للدرس النحوي	٩٠	٩٤,٧	٣	٣,٢	٢	٢,١	٢,٩٣	٠,٣٣٤
٦	معرفة أساليب إدارة الصف وإثارة الدافعية	٨٨	٩٢,٦	٦	٦,٣	١	١,١	٢,٩٢	٠,٣١٥
١١	تشجيع التلميذات على استخدام اللغة العربية أثناء المناقشات	٨٨	٩٢,٦	٦	٦,٣	١	١,١	٢,٩٢	٠,٣١٥
٣	تقديم الشواهد اللغوية الجيدة التي تساعد التلميذات على اكتساب المهارات النحوية	٨٧	٩١,٦	٧	٧,٤	١	١,١	٢,٩١	٠,٣٢٩
٤	القدرة على قراءة الشواهد اللغوية قراءة صحيحة ممثلة للمعاني	٨٧	٩١,٦	٧	٧,٤	١	١,١	٢,٩١	٠,٣٢٩
١٤	القدرة على استخدام الوسائل التعليمية	٨٨	٩٢,٦	٥	٥,٣	٢	٢,١	٢,٩١	٠,٣٥٩

رقم العبارة	العبارة الكفايات التربوية (كفاية التنفيذ)	مدى أهمية الكفاية لمعلمة اللغة العربية مهم بدرجة كبيرة التكرار	%	مهم بدرجة متوسطة التكرار	%	مهم إلى حد ما التكرار	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	المناسبة في الوقت المناسب								
٥	التمكن من الكفايات التخصصية اللازمة للدرس النحوي	٨٧	٩١,٦	٦	٦,٣	٢	٢,١	٢,٨٩	٠,٣٧١
١٢	القدرة على تحقيق الأهداف السلوكية أثناء المناقشات	٨٦	٩٠,٥	٨	٨,٤	١	١,١	٢,٨٩	٠,٣٤١
١٩	القدرة على توزيع أسئلة التقويم الجزئي على التلميذات	٨٧	٩١,٦	٦	٦,٣	٢	٢,١	٢,٨٩	٠,٣٧١
٨	تكييف طريقة عرض المادة النحوية بما يتلاءم مع الفروق الفردية	٨٦	٩٠,٥	٧	٧,٤	٢	٢,١	٢,٨٨	٠,٣٨٢
٩	استخدام أساليب التدريس المناسبة للموقف التعليمي	٨٦	٩٠,٥	٥	٥,٣	٤	٤,٢	٢,٨٦	٠,٤٥٢
٧	مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات أثناء التدريس	٨٣	٨٧,٤	٧	٧,٤	٥	٥,٣	٢,٨٢	٠,٥٠٥
–	المعدل	–	–	–	–	–	–	٢,٩١	٠,٢٤١

يلاحظ من جدول رقم (٨) الخاص بالكفايات التربوية المرتبطة بالتنفيذ أن أعلى إجابات للمشمولين بالدراسة أبرزت أهمية الكفاية التنفيذية بدرجة كبيرة – وإن كانت بعض العبارات أقل مما كانت عليه في الكفايات التخصصية – إذ تراوحت النسبة المئوية بين ٩٥,٨% و ٨٧,٤% من إجمالي الإجابات لجميع العبارات وبمتوسط حسابي بلغ أعلى قيمة له ٢,٩٥ بانحراف معياري ٠,٢٢٤ للعبارة رقم ١٨ " القدرة على تنويع أسئلة التقويم الجزئي " وأقل متوسط حسابي بلغ ٢,٨٢ بانحراف معياري ٠,٥٠٥ للعبارة رقم ٧ " مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات أثناء التدريس ".

قيم الانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور مرتفعة نوعاً ما وهذا يعزى إلى التفاوت في إجابات المشمولين بالدراسة.

المتوسط الحسابي لمجمل عبارات الكفاية التنفيذية بلغ ٢,٩١ بانحراف معياري ٠,٢٤١ مما يدل على أن الكفايات التربوية التنفيذية مهمة بدرجة كبيرة.

الترتيب التنازلي ، نسبة للمتوسط الحسابي ، لعبارات محور الكفايات التربوية التنفيذية وعددها عشرون عبارة يوضح لنا العبارات الأكثر أهمية والتي حازت على

تقدير " مهمة بدرجة كبيرة" وإن كانت جميع العبارات أخذت هذا الوزن ويمكن بالنظر إلى الجدول أعلاه يمكن معرفة العبارات الأكثر أهمية من سواها. فالعبارة الثامنة عشر أهم من العبارة العشرين أهم من العبارة الأولى وهكذا.

يدل الترتيب التنازلي للكفايات التربوية التنفيذية أيضاً على أن هناك توافقاً في آراء المشرفات التربويات والمتخصصين حول الكفايات علماً بأن عينة الدراسة يدركون تماماً أهمية تكامل فروع المادة خلال الحقبة الواحدة ويشعرون بفائدة ذلك على الطالبات حتى لا يشعرن بأن كل فرع منفصل عن الآخر وهذا التوافق في درجة الأهمية يدل دلالة واضحة على أهمية جميع كفايات هذا المجال للمعلمات عموماً ، ومعلمات اللغة العربية خصوصاً ، لكونها تنبثق من طبيعة العملية التعليمية ، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من المرعي (١٤٠٣هـ) والشربيني(١٤٠٤هـ) والغامدي(١٤١٠هـ) من أن كفايات التنفيذ تعتبر مهمة جوهرية منبثقة من طبيعة عمل المعلمة.

الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة والذي ينص على:

" ما الكفايات التربوية المرتبطة بمجال كفاية التقويم واللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعلمها؟ "

للإجابة على هذا السؤال فقد تم تلخيص تكرارات إجابات عينة الدراسة ونسبها المئوية وحساب المتوسط الحسابي ـ بترتيب تنازلي ـ والانحراف المعياري لكل عبارة في جدول رقم (٩) ، وكذلك حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجمالي العبارات الخاصة بالكفايات التربوية المرتبطة بمجال كفاية التقويم لتكون مجالاً لاستقراء النتائج ودلالاتها.

جدول رقم(٩): التكرارات ونسبها المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الكفايات التربوية في مجال كفاية التقويم

رقم العبارة	العبارة الكفايات التربوية (كفاية التقويم)	مدى أهمية الكفاية لمعلمة اللغة العربية مهم بدرجة كبيرة		مهم بدرجة متوسطة		مهم إلى حد ما		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
٥	توزيع أسئلة التقويم النهائي لإعطاء الفرصة لأكبر عدد من التلميذات في المشاركة	٩١	٩٥,٨	٣	٣,٢	١	١,١	٢,٩٥	٠,٢٦٨
١	استخدام أساليب التقويم النهائي المتنوعة في ضوء أسس التقويم الجيد	٩٠	٩٤,٧	٤	٤,٢	١	١,١	٢,٩٤	٠,٢٨٥
٦	اختبار التدريبات الشفهية والكتابية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس النحوي	٨٩	٩٣,٧	٦	٦,٣	–	–	٢,٩٤	٠,٢٤٥
٧	القدرة على تشخيص جوانب القوة والضعف لدى التلميذات	٨٩	٩٣,٧	٦	٦,٣	–	–	٢,٩٤	٠,٢٤٥
٢	ملائمة أسئلة التقويم النهائي المعدة لمستوى التلميذات والدرس	٩٠	٩٤,٧	٣	٣,٢	٢	٢,١	٢,٩٣	٠,٣٣٤
٣	القدرة على تنويع أسئلة التقويم النهائي	٨٨	٩٢,٦	٦	٦,٣	١	١,١	٢,٩٢	٠,٣١٥
٤	القدرة على ربط أسئلة التقويم النهائي بالأهداف السلوكية	٨٧	٩١,٦	٧	٧,٤	١	١,١	٢,٩١	٠,٣٢٩
١٠	القدرة على بناء اختبار لغوي جيد يقيس أداء التلميذات في الدروس النحوية	٨٨	٩٢,٦	٥	٥,٣	٢	٢,١	٢,٩١	٠,٣٥٩
٩	اختيار التكليفات والتعيينات المنزلية المناسبة لمهارات الدرس النحوي	٨٧	٩١,٦	٦	٦,٣	٢	٢,١	٢,٨٩	٠,٣٧١
٨	استخدام التعزيز المناسب عند الاستجابات الصحيحة أثناء التقويم النهائي	٨٦	٩٠,٥	٦	٦,٣	٣	٣,٢	٢,٨٧	٠,٤١٩
–	المعدل	–	–	–	–	–	–	٢,٩٢	٠,٢٣٦

يلاحظ من جدول رقم (٩) الخاص بالكفايات التربوية المرتبطة بالتقويم أن أعلى إجابات للمشمولين بالدراسة أبرزت أهمية الكفاية التقويمية بدرجة كبيرة ، إذ تراوحت النسبة المئوية بين ٩٥,٨% و ٩٠,٥% من إجمالي الإجابات لجميع العبارات وبمتوسط حسابي بلغ أعلى قيمة له ٢,٩٥ بانحراف معياري ٠,٢٦٨ للعبارة رقم ٥ "

توزيع أسئلة التقويم النهائي لإعطاء الفرصة لأكبر عدد من التلميـــذات في المـــشاركة " وأقل متوسط حسابي بلغ ٢,٨٧ بانحراف معياري ٠,٤١٩ للعبارة رقم ٨ " استخدام التعزيز المناسب عند الاستجابات الصحيحة أثناء التقويم النهائي".

قيم الانحرافات المعيارية لعبارات هذا المحور مرتفعة نوعاً ما وهـــذا يعـــزى إلى التفاوت في إجابات المشمولين بالدراسة.

المتوسط الحسابي لمجمل عبارات الكفاية التنفيذية بلغ ٢,٩٢ بـــانحراف معيـــاري ٠,٢٣٦ مما يدل على أن الكفايات التربوية التقويمية مهمة بدرجة كبيرة.

الترتيب التنازلي نسبة للمتوسط الحسابي لعبارات محور الكفايات التربوية التقويمية وعددها عشرة عبارات يوضح لنا العبارات الأكثر أهمية والتي حازت على تقدير " مهمة بدرجة كبيرة" وإن كانت جميع العبارات أخذت هذا الوزن وبالنظر إلى الجدول أعـــلاه يمكن معرفة العبارات الأكثر أهمية من سواها. فالعبارة العاشرة أهم من العبـــارة الأولى أهم من العبارة السادسة وهكذا.

يدل الترتيب التنازلي للكفايات التربوية التقويمية أيضاً على أن هناك توافقـــاً في آراء المشرفات التربويات والمتخصصين حول الكفايات علماً بأن عينة الدراسة يدركون تماماً أهمية الكفايات لمعلمة اللغة العربية ويستنتج من هذا أن المشرفات التربويات علـــى تعليم اللغة العربية يركزن في زياراتهن الميدانية على تقويم المعلمات. كما يعتـــبر تقـــويم المعلمات بشكل خاص مهمة تربوية تهدف أساساً إلى مساعدة المعلمة في تحسين ممارساتها التدريسية وإلى تطويرها ، ولكن يجب أن تكون وسيلة وليس غاية في حد ذاته.

مما سبق تتضح أهمية كفايات هذا المجال لدى أفراد عينة الدراسة واهتمامهم بهـــا وإدراكهم لها وتتفق هذه الدراسة مع دراسة المرعي (١٤٠٣هــ) عن اهتمام المعلـــم أو المعلمة بأهمية التقويم وممارسته.

فيما يلي ملخص للمعدلات العامة (المتوسطات الحسابية) لجميع محاور الدراسة ومجالاتها السابقة الذكر في جدول رقم (١٠) شاملة الانحراف المعياري لكل منها وذلك لغرض لمعرفة مدى أهميتها من خلال ترتيبها من وجهة نظر عينة الدراسة من المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية والمتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية.

جدول رقم(١٠): المعدلات العامة لكل محور من محاور الدراسة

المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية			مجالات محاور الكفايات التخصصية والتربوية	المتخصصون في تدريس اللغة العربية		
رتبة المحور حسب الأهمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		رتبة المحور حسب الأهمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٢,٩٧	٠,٠٩٢	كفايات تخصصية_صرف	٤	٢,٨٧	٠,٣٠٢
٥	٣,٠٠	٠,٠٠٧	كفايات تخصصية_نحو	٥	٢,٨٨	٠,٢٤٢
٣	٢,٩٩	٠,٠٣٠	كفايات تربوية_تخطيط	١	٢,٧٩	٠,٣٨٥
٣	٢,٩٩	٠,٠٢٣	كفايات تربوية_تنفيذ	٢	٢,٨٢	٠,٣٢٥
٣	٢,٩٩	٠,٠٥٧	كفايات تربوية_تقويم	٣	٢,٨٤	٠,٣١٧
-	٢,٩٩	٠,٠٢٤	إجمالي الكفايات	-	٢,٨٤	٠,٢٥٢

من الجدول أعلاه يلاحظ التقارب الكبير في ترتيب مجالات هذه المحاور من وجهة نظر مجموعتي الدراسة وخاصة المشرفات التربويات.

يوجد اتفاق في الرأي بين مجموعتي الدراسة على أن كفايات التخصص النحوية مثلت المحور الأكثر أهمية في الدراسة بمتوسط حسابي ٣,٠ للمشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية ومتوسط حسابي ٢,٨٨ للمتخصصين في تدريس اللغة العربية .

كما أن المحاور الثلاثة للكفايات التربوية (التخطيطية والتنفيذية والتقويمية) قد تساوت في الأهمية من وجهة نظر المشرفات التربويات حيث احتلت كل كفاية الرتبة الثالثة ، بينما نفس المحاور لم تتساو في الأهمية من وجهة نظر المتخصصين حيث احتلت الكفايات الرتبة الأولى والرتبة الثانية والرتبة الثالثة على التوالي.

المحور الأقل أهمية بالنسبة للمشرفات التربويات هو الكفايات التخصصية الصرفية بينما كان محور الكفايات التربوية التخطيطية أقل أهمية بالنسبة للمختصين.

وبحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل محور على المستوى الإجمالي لعينة الدراسة وتلخيص بياناتها في جدول رقم (١١) ، اتضح أن محور الكفايات التخصصية النحوية حاز على أعلى اهتمام بمتوسط حسابي ٢,٩٤ وانحراف معياري بأقل ما يمكن (٠,١٧٨) وهذا يدل على زيادة التجانس في إجابات المشمولين في الدراسة.

وأقل اهتمام كان من نصيب الكفايات التربوية التخطيطية بمتوسط حسابي ٢,٨٩ وانحراف معياري أكبر من باقي المحاور (٠,٢٨٦) ولكن جميع المحاور كانت "مهمة بدرجة كبيرة" لأن جميع قيمها أكبر من ٢,٥.

جدول رقم (١١): المعدلات والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة

محاور الدراسة	رتبة المحور حسب الأهمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
كفايات تخصصية _صرف	٣,٥	٢,٩٢	٠,٢٢٥
كفايات تخصصية_نحو	٥	٢,٩٤	٠,١٧٨
كفايات تربوية_تخطيط	١	٢,٨٩	٠,٢٨٦
كفايات تربوية_تنفيذ	٢	٢,٩١	٠,٢٤١
كفايات تربوية_تقويم	٣,٥	٢,٩٢	٠,٢٣٦
إجمالي الكفايات	–	–	–

الجزء الثالث: اختبارات الفروق المعنوية بين مختلف الكفايات

- الإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة والذي يمكن تقسيمه إلى عدة تساؤلات وهي:

١- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين إجابات كل من المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية حول أهمية مجالات الدراسة من خلال الكفايات التخصصية الصرفية.

٢- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين إجابات كل من المتخصصين والمشرفات التربويات حول أهمية مجالات الدراسة من خلال الكفايات التخصصية النحوية.

٣- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين إجابات كل من المتخصصين والمشرفات التربويات حول أهمية مجالات الدراسة من خلال الكفايات التربوية التخطيطية.

٤- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين إجابات كل من المتخصصين والمشرفات التربويات حول أهمية مجالات الدراسة من خلال الكفايات التربوية التنفيذية.

٥- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين إجابات كل من المتخصصين والمشرفات التربويات حول أهمية مجالات الدراسة من خلال الكفايات التربوية التقويمية.

٦- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين إجابات كل من المتخصصين والمشرفات التربويات حول أهمية مجالات الدراسة من خلال إجمالي الكفايات التخصصية والتربوية.

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار T للعينات المستقلة لكل تساؤل مما ذكر أعلاه وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المشرفات التربويات (٤٩ فرداً) والمتخصصين في تدريس اللغة العربية (٤٦ فرداً) وتم تلخيص نتيجة الاختبارات في جدول رقم(١٢).

جدول رقم (١٢): اختبار T للعينات المستقلة للفروق بين متوسطي آراء المشرفات التربويات والمتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية

المحور	اختبار ليفن لمساواة التباين(•)		اختبار T		
	اختبار F	مستوى الدلالة	القيمة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
كفايات تخصصية_صرف	١٩,٦٨	٠,٠٠٠	٢,٣٢٤	٩٣	٠,٠٢٢٣
كفايات تخصصية_نحو	٥٧,٢٩	٠,٠٠٠	٣,٥٠٣	٩٣	٠,٠٠٠٧
كفايات تربوية_تخطيط	٦٥,٠٢	٠,٠٠٠	٣,٧٣٤	٩٣	٠,٠٠٠٣
كفايات تربوية_تنفيذ	٧١,٢٩	٠,٠٠٠	٣,٧٢٤	٩٣	٠,٠٠٠٣
كفايات تربوية_تقويم	٥٠,٦٨	٠,٠٠٠	٣,٣١٤	٩٣	٠,٠٠١٣
إجمالي الكفايات	١٠٨,٧٢	٠,٠٠٠	٤,١٨٧	٩٣	٠,٠٠٠١

(•): يلاحظ أنه تم اختيار قيمة اختبار ليفن لمساواة التباين حيث أن دلالتها المعنوية أقل من ٠,٠١

ومن الجدول أعلاه لاختبار ت للعينات المستقلة بدرجات حرية ٩٣ اتضح ما يلي:

١- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي آراء المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات بالنسبة للكفايات التخصصية في كفاية الصرف عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥

٢- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي آراء المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات بالنسبة للكفايات التخصصية في كفاية النحو عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ .

٣- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي آراء المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات بالنسبة للكفايات التربوية في كفاية التخطيط عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ .

٤- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي آراء المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات بالنسبة للكفايات التربوية في كفاية التنفيذ عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١

٥- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي آراء المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات بالنسبة للكفايات التربوية في كفاية التقويم عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١

٦- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي آراء المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات بالنسبة لإجمالي الكفايات عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١

ومما سبق يمكن القول أن الفروق واضحة ودالة بين المتخصصين في تدريس مقرر اللغة العربية وبين المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية لجميع محاور وكفايات الدراسة.

كما أنه يمكن الإشارة إلى الإدراك الجيـــد مـــن قبـــل المـــشرفات التربويـــات والمتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية لأهمية هذه الكفايات والدقة في الإجابة عليها مما يدل على النضج التربوي لدى المشاركين في الدراسة والـــذي يعـــزى إلى التطـــوير المستمر والتحديث في العلوم التربوية التي يطلعون عليها سواء في مرحلـــة الدراســـات العليا أو أثناء اللقاءات والحلقات العلمية التي تعقد من وقت آخر.

الفصل الخامس

ملخص الدراسة و التوصيات

الفصل الخامس
ملخص الدراسة و التوصيات

يعرض هذا الفصل الإجراءات التي أنجزت لمعالجة مشكلة الدراسة ، وصولاً إلى أهدافها ، كما تعرض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، وأخيرا تقدم التوصيات والمقترحات المنبثقة عن الدراسة الحالية.

ملخص الدراسة

على الرغم من أن تمكن معلمة اللغة العربية من الكفايات التخصصية والتربوية واستخدامها استخداماً جيداً من أهم الأهداف التي تسعى العملية التعليمية في المراحل المختلفة إلى تحقيقها فإن المهتمين بشئون التعليم في العالم العربي ما زالوا يلاحظون ضعفاً عاماً في أداء الطالبات النحوي في المراحل التعليمية المختلفة.

وتزداد خطورة هذا الضعف أهمية كلما ارتقينا من مرحلة تعليمية إلى مرحلة أخرى ، وبذلك تكون قمة هذه الخطورة لدى طالبات المرحلة الجامعية ، وبالأخص عند تقدمهن للدراسة في القسم الخاص بتدريس اللغة العربية.

وانطلاقاً مما أكدته الندوات والمؤتمرات ، وما أيدته البحوث والدراسات من إرجاع ظاهرة الضعف النحوي في المراحل المختلفة إلى عدم تمكن الطالبات من الكفايات الأساسية لفروع اللغة المختلفة ، وما أثبتته من أهمية تحديد تلك الكفايات والعمل على قياسها لدى معلمات اللغة العربية ، محاولة في الإسهام لكشف أسباب الضعف ، وانطلاقاً من حقيقة مفادها أن مستوى الطالبات يتأثر بمستوى معلماتهن.

وفي ذلك كله قامت الباحثة بهذه الدراسة التي حاولت بها الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

س: ما الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة في العاصمة المقدسة؟

ويتفرع عن هذا السؤال خمسة أسئلة فرعية وهي:

س١: ما الكفايات (التخصصية) المرتبطة بالنحو اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها؟

س٢: ما الكفايات (التخصصية) المرتبطة بالصرف اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها؟

س٣: ما الكفايات (التربوية) المرتبطة بالتخطيط اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها؟

س٤: ما الكفايات (التربوية) المرتبطة بالتنفيذ اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها؟

س٥: ما الكفايات (التربوية) المرتبطة بالتقويم اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها؟

وهناك سؤال رئيس آخر ، قامت الباحثة في هذه الدراسة بالإجابة عنه وهو:

س : هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين إجابات كل من المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية حول أهمية مجالات الدراسة من خلال الكفايات التخصصية بفرعيها (النحو والصرف) ومن خلال الكفايات التربوية بفروعها (التخطيطية والتنفيذية والتقويمية)

ويتفرع عن هذا السؤال ستة أسئلة فرعية وهي:

س١: هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين إجابات كل من المتخصصين والمشرفات التربويات حول أهمية مجالات الدراسة من خلال الكفايات التخصصية الصرفية؟

س٢: هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين إجابات كل من المتخصصين والمشرفات التربويات حول أهمية مجالات الدراسة من خلال الكفايات التخصصية النحوية؟

س٣: هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين إجابات كل من المتخصصين والمشرفات التربويات حول أهمية مجالات الدراسة من خلال الكفايات التربوية التخطيطية؟

س٤: هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين إجابات كل من المتخصصين والمشرفات التربويات حول أهمية مجالات الدراسة من خلال الكفايات التربوية التنفيذية؟

س٥: هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين إجابات كل من المتخصصين والمشرفات التربويات حول أهمية مجالات الدراسة من خلال الكفايات التربوية التقويمية؟

س٦: هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين إجابات كل من المتخصصين والمشرفات التربويات حول أهمية مجالات الدراسة من خلال إجمالي الكفايات التخصصية والتربوية؟

وقد قامت الباحثة خلال الدراسة بالإجابة على جميع التساؤلات المطروحة أعـــلاه من خلال سياق الدراسة.

خطوات الدراسة

للإجابة عن الأسئلة التي تحددت بها مشكلة الدراسة قامـــت الباحثـــة بإتبـــاع الخطوات التالية لإنجاز الدراسة:

١- إعداد قائمة بالكفايات التخصصية والتربوية اللازمة لمعلمات اللغة العربيـــة والمتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية.
٢- إعداد إستبانة شاملة تتضمن الكفايات التخصصية والتربوية اللازمة للدراسة.
٣- تطبيق الإستبانة على عينة الدراسة وهم أساتذة طرق التدريس على تعلـــيم اللغة العربية بجامعة أم القرى وكلية التربية وكلية إعداد المعلمات بالعاصمة المقدسة.
٤- جمع الإستبانات المنتهية وترميزها ومراجعتها وإدخالها في الحاسب الآلي تمهيداً للمعالجة الإحصائية.
٥- حساب معامل الثبات(معامل ألفا كرونباخ) بـــين إجابـــات المتخصـــصين والمشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية لكل محور من محاور الدراســـة ولمجمل محاور الدراسة.
٦- استخراج التكرارات والنسب المئوية والمقاييس الإحصائية لمتغيرات وعبارات الدراسة.
٧- حساب مصفوفة الارتباط بين متغيرات وعبارات الدراسة والتعليق عليها.
٨- عمل الاختبارات الإحصائية المطلوبة (اختبار ت للعينات المستقلة).
٩- استخراج نتائج الدراسة ومناقشاتها والخروج بالتوصيات والمقترحات.

ملخص النتائج

انتهت الدراسة إلى العديد من النتائج وهي:

١- التوصل إلى قائمة بالكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية وقد اشتملت هذه القائمة وفقاً لأهداف الدراسة على نوعين من الكفايات وهما

أ- الكفايات التخصصية وتضمنت كفايات النحو (٢١ عبارة) وكفايات الصرف (٤ عبارات).

ب- الكفايات التربوية: وتضمنت كفايات تخطيطية (٢٠ عبارة) و كفايات تنفيذية (٢٠ عبارة) وكفايات تقويمية (١٠ عبارات)، (أنظر ملحق رقم (٢) لتفاصيل العبارات).

٢- أدرك غالبية أفراد مجتمع الدراسة من المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات على أهمية الكفايات التخصصية والتربوية بدرجة مهمة جداً، حيث أفاد:

- ٨٩,٥% إلى ٩٨,٥% من المشمولين بالدراسة للكفايات التخصصية النحوية بأنها " مهمة بدرجة كبيرة " بمتوسط حسابي ٢,٩٤.
- ٨٦,٣% إلى ٩٨,٩% من المشمولين بالدراسة للكفايات التخصصية الصرفية بأنها " مهمة بدرجة كبيرة " بمتوسط حسابي ٢,٩٢.
- ٨٨,٤% إلى ٩٨,٥% من المشمولين بالدراسة للكفايات التربوية التخطيطية بأنها " مهمة بدرجة كبيرة " بمتوسط حسابي ٢,٨٩.
- ٨٧,٤% إلى ٩٥,٨% من المشمولين بالدراسة للكفايات التربوية التنفيذية بأنها " مهمة بدرجة كبيرة " بمتوسط حسابي ٢,٩١.
- ٩٠,٥% إلى ٩٥,٨% من المشمولين بالدراسة للكفايات التربوية التقويمية بأنها " مهمة بدرجة كبيرة " بمتوسط حسابي ٢,٩٢.

٣- بلغ معامل الثبات لمحور الكفايات التخصصية ٠,٩٢ ولمحور الكفايات التربوية ٠,٩٨ ولجميع عبارات الدراسة بلغت قيمة معامل الثبات ٠,٩٨ وهي قيمة ممتازة وتدل على ثبات فهم العبارات للمشمولين في الدراسة.

٤- أظهرت مصفوفة معاملات الارتباط عن وجود ارتباط إيجابي بين جميع محاور الدراسة ، خاصة بين كل كفاية وإجمالي الكفايات أعلاها كان مع الكفايات التربوية التنفيذية (٠,٩٤) وأقلها مع الكفايات التخصصية الصرفية (٠,٥٥). أكبر معامل ارتباط بين الكفايات ذاتها ، كان بين الكفايات التربوية التخطيطية والكفايات التربوية التنفيذية (٠,٩٥) وأقلها بين الكفايات التخصصية الصرفية والكفايات التربوية التقويمية.

٥- بإجراء اختبار ت للعينات المستقلة للنظر فيما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي آراء المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات بالنسبة لكل محور من محاور الدراسة الخمسة (الكفايات التخصصية النحوية والصرفية والكفايات التربوية التخطيطية والتنفيذية والتقويمية) عند مستوى دلالة ٠,٠١ أو ٠,٠٥ حيث اتضح التالي:

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي آراء المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات بالنسبة للكفايات التخصصية في الصرف عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ .
- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي آراء المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات بالنسبة للكفايات التخصصية في النحو عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ .

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي آراء المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات بالنسبة للكفايات التربوية في كل من كفاية التخطيط وكفاية التنفيذ وكفاية التقويم عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١
- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي آراء المتخصصين في اللغة العربية والمشرفات التربويات بالنسبة لإجمالي الكفايات عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ .

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة ومن خلال ما لاحظته الباحثة تجاه مشكلة الدراسة فقد تم التوصل إلى بعض التوصيات علّها تساعد في زيادة فاعلية أداء معلمات اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية ، ومن أهم هذه التوصيات

١- الاهتمام بالتدريب القائم على الكفايات بشكل عام في المملكة العربية السعودية قبل الخدمة وأثنائها.

٢- الإفادة من قائمة الكفايات التربوية والتخصصية التي أسفرت عنها الدراسة في إعداد بطاقات ملاحظة لتقويم أداء معلمة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

٣- عقد الندوات واللقاءات العلمية والتي يتم فيها تقديم دراسات وأبحاث تربوية تسهم في نقل الخبرة التخصصية والتربوية من المتخصصين في تدريس اللغة العربية إلى المشرفات التربويات على تعليم اللغة العربية والعكس للتقليل من الفروق الدالة بين المجموعتين.

٤- تدريب معلمات اللغة العربية على ممارسة أساليب التقويم الذاتي المستمر ، للتعرف على جوانب القوة ، وجوانب القصور في أدائهم للكفايات التخصصية ، من أجل العمل على تدعيم جوانب القوة ومعالجة جوانب القصور.

٥- العناية بتحديد الكفايات التخصصية والتربوية المناسبة لكل فرع من فروع اللغة العربية ، والسعي لاكتسابها وتنميتها لدى معلمات اللغة العربية.

٦- اعتماد قائمة الكفايات التربوية والتخصصية التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة ، لتكون ضمن أساسات لبرامج الدورات التدريبية المستقبلية لمعلمات اللغة العربية.

٧- اعتماد مبدأ التعلم من أجل الإتقان في برامج الإعداد والتدريب ، وذلك بتحديد المستويات المناسبة لإتقان الكفايات المطلوبة لمعلمة اللغة العربية.

دراسات وبحوث أخرى مقترحة

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

١- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في بقية مناطق المملكة العربية السعودية في مختلف مراحل التعليم العام.

٢- دراسة لتحديد الكفايات التخصصية في فروع اللغة العربية ، ومدى توافرها لدى معلمات اللغة العربية بمكة المكرمة.

٣- بناء برنامج تدريبي لمعلمات اللغة العربية في ضوء الكفايات التربوية والتخصصية اللازمة لمعلمات اللغة العربية بمكة المكرمة.

٤- مقارنة أداء المعلمات على تعليم اللغة العربية الحاصلات على درجة البكالوريوس من الجامعات أو الكليات بأداء غير الحاصلات عليها.

٥- قياس فهم معلمة اللغة العربية للكفايات التربوية ، والتخصصية اللازمة لها ومدى ممارستها لها.

فهرس المراجع

فهرس المراجع

أولاً: المراجع العربية

١- القرآن الكريم .

٢- إبراهيم ، عبد الباقي وآخرون: صحيح مسلم ، (دار الحديث ، القاهرة ، ط١، ١٤٢١هـ).

٣- إبراهيم ، عبد العليم : النحو الوظيفي ، (ط٧ – القاهرة – دار المعارف – ١٩٦١م).

٤- إبراهيم ، مصطفى وآخرون : المعجم الوسيط ، (دار الدعوة ، ط ٢ ، ١٣٩٢هـ).

٥- إبن جني ، أبو الفتح عثمان: الخصائص ، (تحقيق محمد النجار ، ط٢ ، بيروت ، دار الهدى للطباعة والنشر ، د : ت ١٤١٢هـ).

٦- إبن جني ، أبو الفتح عثمان: المتصف على التصريف ، (تحقيق إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين ط١ ،١٣٧٣هـ – ١٩٥٤م).

٧- إبن خلدون ، عبد الرحمن : المقدمة ، (ط١ ، بيروت ، دار القلم ، ١٩٧٨م) .

٨- أبو حنيفة ، النعمان بن ثابت : شرح المقصود في التصريف ، (الطبعة الأخيرة ، ١٣٥٩هـ – ١٩٤٠م) .

٩- الأفريقي، ابن منظور: لسان العرب ، (بيروت : دار صادر ، د : ت ، ١٩٩٤) .

١٠- بدريسي ، إكرام عقيل : تحديد الكفايات التربوية والتعليمية اللازمة لمعلمة اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، (رسالة دكتوراة غير منشورة – كلية التربية – جامعة أم القرى – ١٤١٤هـ).

١١- البزار ، حكمة عبد الله : اتجاهات حديثة في إعداد المعلمين ، (رسالة الخليج العربي – العدد الثامن والعشرون – السنة التاسعة – الرياض – ١٩٨٩م).

١٢- جابر ، عبد الحميد جابر :مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، (ط٢ ، القاهرة – دار النهضة العربية – ١٩٨٧م) .

١٣- جرادات،عزت: التدريس الفعال ، (ط٢–عمان–المكتبة التربوية المعاصرة – ١٤٠٤هـ).

١٤- الحقيل ، سليمان عبـــد الرحمن : أهداف وطرق تدريس قواعد النحو العـــربي ، (الرياض - دار الفرزدق - ١٩٩٢م) .

١٥- الحقيل ، سليمان عبد الرحمن : دليل المعلم والمتعلم إلى مراجعة أهم قواعد النحو العربي ، (ط٢ - الرياض - دار الشبل للنشر والتوزيع والطباعة - ١٤١٣ / ١٩٩٢م).

١٦- حمدان ، محمد زياد : قياس كفاية التدريس ووسائله الحديثة ، (سلسلة ١٤ - الدار السعودية - جدة - ١٤٠٤هـ).

١٧- الحملاوي ، أحمد : شذا الصرف في فن الصرف ، (ط١٢ - المكتبة العلمية الجديدة - بيروت - لبنان - ١٩٥٧م) .

١٨- ديمتري ، نادية و بغدادي ، يوسف : برنامج مقترح لإعداد مدرسي البيولوجيا في كليات التربية في ضوء الكفاءات المطلوبة ، (رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية - جامعة المنصورة - ١٩٨٥م) .

١٩- الرئاسة العامة لتعليم البنات : (الإدارة العامة للمناهج والبحوث والكتب شعبة المناهج ومناهج التخصصات بكلية التربية المتوسطة ،(إعداد معلمات المرحلة الابتدائية - ١٤٠٢هـ).

٢٠- الزاير ، حمد : معلم اللغة العربية ، (الرياض - دار الأرقم للطباعة والنشر - ١٤٠٧هـ)

٢١- زيدان ، محمد مصطفى: عوامل الكفايات الإنتاجية التربوية ، (جدة - دار الشرق - ١٣٩٩هـ).

٢٢- السلمي ، علي : الأسس النظرية لتخطيط التدريب ، (المؤتمر العربي الأول للتدريب الإداري- تونس - جامعة الدول العربية - المنظمة العربية للعلوم الإدارية - فبراير ١٩٧٦م).

٢٣- السيد ، أحمد الهاشمي : القواعد الأساسية للغة العربية ، (بيروت دار الكتب العلمية ، ١٣٥٤هـ).

٢٤- السيد، محمود أحمد : من أساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي ، (بحث مقدم إلى ندوة أساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي - الشارقة (٢٣-٢٦)أكتوبر - ١٩٩٤م) .

٢٥- الشخي ، علي إبراهيم : الكفايات التربوية والتخصصية اللازمة للمشرفين التربويين على تعليم اللغة العربية بالمرحـــلة المتوسطة بمكة المكرمـــة ، (رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة أم القرى - ١٤٢١هـ)

٢٦- شربيني ، طلعت سالم : مجالات تقدير كفاية المعلم بالمرحلة المتوسطة كما يراها مديرو ومعلمو مدارس مكة المكرمة ، (رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية – جامعة أم القرى – ١٤٠٤هـ).

٢٧- الشعوان ، يعقوب ونشوان ، عبدالرحمن : الكفايات التعليمية لطلبة كلية التربية بالمملكة العربية السعودية ،(مجلة كلية التربية–جامعة الملك سعود م٢ العلوم البنيوية ١٩ – ١٩٩٠م).

٢٨- ضيف، شوقي – المدارس النحوية ، (ط٤– دار المعارف – القاهرة –١٩٦٨م).

٢٩- عافشي ، إبتسام عباس : المهارات النحوية لدى طالبات قسم اللغة العربية بكلية التـــربية للبنات بالرياض–وعلاقتـــها بالتحصيل في مقررات التخصـــص ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات بالرياض–١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م).

٣٠- عبد العزيز ، فهيمة سليمان : تطوير مناهج إعداد معلم الجغرافيا في كلية التربية في ضوء الكفايات ، (رسالة دكتوراه – كلية التربية – جامعة عين شمس – ١٩٨٧م) .

٣١- عبد القادر، فتحي عبد الحميد : اتجاه المعلم نحو التدريب مادة تخصصه وعلاقته بالكفاءة التربوية ، (بحث مقدم للمؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية – كلية التربية – جامعة أم القرى – ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م) .

٣٢- عتيق ، عبد العزيز : المدخل إلى علم النحو والصرف ، (ط٢ – ١٩٧٤م) .

٣٣- عصر ، حسني عبد البارئ : تقويم اكتساب طلاب السنة الرابعة بقسم اللغة العربية بكليات التربية للمفاهيم النحوية ، (رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية – جامعة الإسكندرية – ١٩٨٣م).

٣٤- عطار ، إبراهيم محمد : طرق تعليم اللغة العربية والتربية البدنية ، (ط٢ – القاهرة – مكتبة النهضة المصرية – ١٩٨٦م) .

٣٥- العلولا، منيرة سليمان: الإعراب وأثره في ضبط المعنى دراســـة نـــحوية قرآنية ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية – ١٩٩٣م) .

٣٦- عوض ، أحمد عبده : مركز تعليم اللغة العربية بين الفروع والفنون رؤية تنظيرية وتطبيقية وتجديدية ، مكة المكرمة (مكتب الرسالة للخدمات العلمية – ١٤١٥هـ)

٣٧- عون ، حسن : تطور الدرس النحوي ، (القاهرة – معهد البحوث والدراسات العربية – ١٩٧٠م) .

٣٨- العيثم ، عبد الله عبد الكريم : تحديد مطالب معلم اللغة العربية للتدريس في المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر المتخصصين والموجهين في مكة المكرمة ، (رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية – جامعة أم القرى – ١٤١٣هـ) .

٣٩- عيدان ، ذوقات : البحث العلمي – مفهومه – أدواته – أساليبه ، (الرياض – دار أسامة للنشر والتوزيع – ١٩٩٦م).

٤٠- العيسوي ، جمال مصطفى : مقياس المهارات التدريسية لمعلمي اللغة العربية ، (دراسة غير منشورة – كلية التربية بكفر الشيخ – جامعة طنطا – ١٤١٣/١٩٩٣م).

٤١- الغامدي ، أحمد عثمان : الكفايات اللازمة لمدرسي اللغة الإنجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر مدرس اللغة الإنجليزية بمدينة مكة المكرمة ، (رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية – جامعة أم القرى – ١٤١٠هـ).

٤٢- الفرا ، فاروق حمدي : تطوير كفاءات تدريس الجغرافيا باستخدام الواحدة والنسقية ، (الكويت – مؤسسة التقدم العلمي – ١٩٨٩م) .

٤٣- الفضيلي، عبد الهادي : مختصر النحو ، (ط١، بيروت ، (دار القلم ، ١٤١٦هـ).

٤٤- قسني ، بدر حسين محمد : قياس وتحديد مستوى الكفايات الأساسية لدى بعض معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية لخريجات كلية التربية والمتوسطة للبنات بمكة المكرمة وجدة ، (رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية – جامعة أم القرى – ١٤٠٨هـ).

٤٥- قورة ، حسين سليمان : الأصول التربوية في المناهج ،(القاهرة – دار المعارف – ١٩٧١م)

٤٦- المبرد ، أبو العباس : الكامل في اللغة والأدب ، (مكتبة المعارف ، بيروت ، ج٤)

٤٧- محجوب ، عباس : مشكلات تعليم اللغة العربية ، (الدوحة : دار المعارف – ١٩٨٦م).

٤٨- محمد ، أحمد شحاتة : الكفايات المهنية لمعلمي التعليم الثانوي والزراعي في مصر ، (رسالة دكتوراة غير منشورة – كلية التربية – جامعة المنيا – ١٩٩١م).

٤٩- محمود ، صابر حسين : تطوير برنامج إعداد معلم المجال التجاري للتعليم الأساسي في ضوء الكفايات ، (رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية – جامعة عين شمس – ١٩٨٨م).

٥٠- مدكور ، علي أحمد: تدريس فنون اللغة العربية ،(ط١ – الكويت – مكتبة الفلاح ١٤٠٤هـ).

٥١- مرعي ، توفيق أحمد : الكفايات التعليمية الأدائيه الأساسية عن معلم المدرسة الابتدائية في الأردن في ضوء تحليل النظر واقتراح برامج لتطويرها ، (رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية – عين شمس – ١٤١٣هـ).

٥٢- مرعي ، توفيق أحمد وآخرون : آراء المشرفين التربويين في الأردن في مدى تمكنهم من الكفايات الأدائيه الأساسية ، ومدى استخدامهم لها ، (دراسات تربوية – رابطة التربية الحديثة – المجلد السابع – الجزء [٤٥] – القاهرة – ١٩٩٢م).

٥٣- المغربي ، فاطمة عبيد أحمد : دراسة تقويمية لبعض كفايات تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ، (رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية – جامعة أم القرى – ١٤٠٨هـ).

٥٤- الناصف ، محمد : في التربية والتعليم ، (ط٢– تونس – الشركة التونسية للتوزيع – ١٩٧٢م)

٥٥- النجار ، محمد أحمد : كفاية تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في الأردن ، (رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية – الجامعة الأردنية – ١٩٨٤م).

٥٦- الهرمة ، محمد سالم : برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات اللازمة ، (رسالة دكتوراه غير منشورة – جامعة الفاتح– طرابلس – ١٩٩٦م) .

٥٧- وزارة المعارف : مؤتمر المعلمين الأول بالمملكة العربية السعودية ، (مكة المكرمة ١٣٩٤هـ).

٥٨- وزان ، سراج محمد : الكفايات النوعية اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، (رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية – جامعة أم القرى – ١٤٠٣هـ).

ثانياً: المراجع الأجنبية

1- Lindsey, M. (1973) " Performance – Based Teacher Education , Examination of a Solgan" Journal of teacher Education , vol. 24. No.3 . P. 183 .

2- Cooper, J.M. (1973) et .al " Specifying Teacher Competencies " Journal of Teadner Education , vol. 24 No . 1 . Pp. 17-20 .

3- Maranga, J.Samwel (1974) " Guidelines for Tracing Supervisors in Kenya " " Ed . D . Thesis, Columbia University.

4- Hall, B.E. and.Hones, H.L (1976) " Competency – Based Education . A process for improvement of Education " New Jersey , Prentice Hall, Inc. P.46 .

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (١)

أداة الدراسة (الإستبانة) في صورتها المبدئية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

استبيان حول
تحديد الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو من وجهة نظر المختصين والمشرفات التربويات على تعليمها في مدينة مكة المكرمة .

إعداد الطالبة
وفاء هاشم محمد حلواني

إشراف الدكتور
مرزوق بن إبراهيم القرشي
أستاذ مساعد في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

خطة بحث مكمل لمطلب درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور / الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تقوم الباحثة بإجراء دراسة عن تحديد الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو من وجهة نظر المختصين والمشرفات التربويات على تعليمها في مدينة مكة المكرمة .

ولما كان أهداف هذه الدراسة تحديد الكفايات التربوية والكفايات التخصصية اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو .

فإن الباحثة تضع بين أيديكم هذه الاستبانة بعد أن تم جمع فقراتها من خلال الدراسات السابقة وأدبيات البحث راجية من كريم فضلكم إبداء رأيكم بموضوعية بوضع علامة (√) أمام العبارة التي توافق رأيكم من حيث :

أ/ مدى ملاءمة الصياغة .

ب/ مدى وضوح الكفاية .

ج/ إعادة صياغة الكفايات لم تذكر في هذه الاستبانة .

هـ/ نقل الكفايات التي لا تتناسب مع المحور الذي وردت فيه إلى المحور المناسب .

وفي الختام تشكر لكم الباحثة تفضلكم بالإجابة على هذه الاستبانة وتسأل الله تعالى للجميع التوفيق والسداد .

الباحثة : وفاء هاشم حلواني

القائمة المبدئية بالكفايات التخصصية والتربوية اللازمة لمعلمات النحو في

م	أولاً : الكفايات التخصصية	مدى ملاءمة الصياغة		الصياغة المقترحة	وضوح الكفاية		مدى إنتماء الكفاية للمحور		المحور التي تنتمي إليه
		ملائمة	غير ملائمة		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	
١	معرفة أهم المدارس النحوية								
٢	معرفة آراء النحاة حول بعض القضايا النحوية								
٣	معرفة استخدام أنواع المعاجم اللغوية في الكشف عن معاني الكلمات اللغوية								
٤	التمييز بين المعجمية والاصطلاحية للمصطلح النحوي								
٥	تحليل الشواهد اللغوية لتحديد الأثر الإعرابي للأداة النحوية								
٦	التمييز بين أنواع المفاعيل في الشواهد اللغوية								
٧	التمييز بين المصادر العاملة وغير العاملة وتحديد إعرابها								
٨	التمييز بين المصروف وغير المصروف من الأسماء								
٩	الضبط الدقيق لبنية الكلمات الصرفية								
١٠	التمييز بين المعرب والمبني من الأسماء والأفعال								
١١	التمييز بين المعتل والصحيح من الأسماء والأفعال								
١٢	التمييز بين المعرب بالحركات والمعرب بالحروف								

القائمة المبدئية بالكفايات التخصصية والتربوية اللازمة لمعلمات النحو في

م	أولاً : الكفايات التخصصية	مدى ملاءمة الصياغة		الصياغة المقترحة	وضوح الكفاية		مدى إنتماء الكفاية للمحور		المحور التي تنتمي إليه
		ملائمة	غير ملائمة		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	
١٣	التمييز بين الجمل التي لها محل من الإعراب والتي لا محل لها من الإعراب								
١٤	الإلتزام بالقواعد النحوية أثناء مواقف التدريس المختلفة								
١٥	القدرة على تحديد علاقة الكلمات ببعضها البعض وأثر هذه العلاقة على تحديد المعنى النحوي								
١٦	القدرة على وضع أدوات الربط في مواضعها الصحيحة								
١٧	التمييز بين معاني أدوات الربط في الشواهد اللغوية								
١٨	القدرة على عقد موازنة بين المصطلحات النحوية المتشابهة								
١٩	تصنيف كل قسم من أقسام الكلام لوضع كل كلمة تحت الفراغ المناسب								
٢٠	التمييز بين المكونات الأساسية في الشواهد اللغوية								
٢١	معرفة مميزات الأسماء في اللغة								
٢٢	معرفة خصائص كل نوع من ألواع الأفعال								

القائمة المبدئية بالكفايات التخصصية والتربوية اللازمة لمعلمات النحو في

م	أولاً : الكفايات التخصصية	مدى ملاءمة الصياغة		الصياغة المقترحة	وضوح الكفاية		مدى إنتماء الكفاية للمحور		المحور التي تنتمي إليه
		ملائمة	غير ملائمة		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	
٢٣	القدرة على تحمل أخطاء التلميذات النحوية وتصنيفها								
٢٤	القدرة على تحديد علامات بناء الأسماء والأفعال والحروف								
٢٥	القدرة على إعطاء التعليلات النحوية الصحيحة لمعالجة أخطاء التلميذات								
	(كفايات تخصصية أخرى ترون إضافتها)								

القائمة المبدئية بالكفايات التخصصية والتربوية اللازمة لمعلمات النحو في

م	ثانياً : الكفايات التربوية أ/ كفاية التخطيط	مدى ملاءمة الصياغة		الصياغة المقترحة	وضوح الكفاية		مدى إنتماء الكفاية للمحور		المحور التي تنتمي إليه
		ملائمة	غير ملائمة		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	
١	تحليل أهداف المنهج لتحديد النواتج التعليمية المرغوبة								
٢	تحديد المعارف والخبرات لدى التلميذات								
٣	تحديد المحتوى اللغوي المناسب								
٤	تحديد المهارات النحوية التي يراد إكسابها التلميذات								
٥	تحديد القيم التربوية والمفاهيم التي ينبغي أن تكتسبها التلميذات								
٦	صياغة الأهداف التعليمية صياغة سلوكية صحيحة								
٧	تحديد أساليب التدريس المناسبة لتحقيق الأهداف								
٨	تحديد الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق الأهداف وطرق استخدامها								
٩	تحديد الأنشطة اللغوية التي تساعد على تحقيق فهم القواعد النحوية								
١٠	تحديد أساليب التقويم المناسبة (التقويم القبلي – التقويم البنائي – التقويم النهائي)								
١١	كفايات تخطيط أخرى ترون إضافتها)								

القائمة المبدئية بالكفايات التخصصية والتربوية اللازمة لمعلمات النحو في

م	ثانياً : الكفايات التربوية أ/ كفاية التنفيذ	مدى ملاءمة الصياغة		الصياغة المقترحة	وضوح الكفاية		مدى إنتماء الكفاية للمحور		المحور التي تنتمي إليه
		ملائمة	غير ملائمة		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	
١	استخدام التهيئة لإثارة انتباه التلميذات (تهيئة المراجعة – تهيئة إيجاد الاستعداد)								
٢	تقديم الشواهد اللغوية الجيدة التي تساعد التلميذات على التعليم اللغوي الجيد								
٣	معرفة أساليب إدارة الصف ، وإثارة الدافعية								
٤	استخدام أساليب التقويم المناسبة أثناء الدرس								
٥	معرفة الفروق الفردية بين التلميذات ومراعاتها أثناء التدريس								
٦	معرفة الفروق الفردية بين التلميذات ومراعاتها أثناء المناقشات								
٧	تشجيع التلميذات على إبداء آرائهن حول المناهج الغير مفهومة لديهن								
٨	القدرة على استخدام الوسائل التعليمية المناسبة في الوقت المناسب								
٩	القدرة على التفاعل مع التلميذات أثناء شرح الدرس								
١٠	استخدام أساليب التدريس المناسبة للموقف التعليمي								
١١	(كفايات تنفيذ أخرى ترون إضافتها)								

القائمة المبدئية بالكفايات التخصصية والتربوية اللازمة لمعلمات النحو في

م	ثانياً : الكفايات التربوية ج/ كفايات التقويم	مدى ملاءمة الصياغة		الصياغة المقترحة	وضوح الكفاية		مدى إنتماء الكفاية للمحور		المحور التي تنتمي إليه
		ملائمة	غير ملائمة		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	
١	ملاءمة الأسئلة المعدة لمستوى التلميذات والدرس								
٢	التنويع في الأسئلة المتعلقة بالدرس النحوي ، وتتصل بالأهداف السلوكية								
٣	استخدام أساليب التقويم المتنوعة في ضوء أسس التقويم الجيد								
٤	توزيع الأسئلة لإعطاء الفرصة لأكبر عدد من التلميذات في المشاركة								
٥	القدرة على تشخيص جوالب القوة والضعف لدى التلميذات								
٦	استخدام التعزيز عند الاستجابات الصحيحة								
٧	توفير الأنشطة اللغوية التي تساعد على فهم القواعد النحوية								
٨	(كفايات تنفيذ أخرى ترون إضافتها)								

ملحق رقم (٢)

أداة الدراسة (الإستبانة) في صورتها النهائية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

استبيان حول

تحديد الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو من وجهة نظر المختصين والمشرفات التربويات على تعليمها في مدينة مكة المكرمة .

إعداد الطالبة

وفاء هاشم محمد حلواني

إشراف الدكتور

مرزوق بن إبراهيم القرشي

أستاذ مساعد في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

خطة بحث مكمل لمطلب درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة المشرفة التربوية /   الموقرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تقوم الباحثة بإجراء دراسة عن تحديد الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو من وجهة نظر المختصين والمشرفات التربويات على تعليمها في مدينة مكة المكرمة .

ولما كان أهداف هذه الدراسة تحديد الكفايات التربوية والكفايات التخصصية اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو .

فإن الباحثة تضع بين أيديكم هذه الاستبانة بعد أن تم جمع فقراتها من خلال الدراسات السابقة وأدبيات البحث راجية من كريم فضلكم إبداء رأيكم بموضوعية بوضع علامة (√) أمام العبارة التي توافق رأيكم .

كما ترجو من كريم فضلكم إضافة ما ترونه من كفايات ، ووضعها في موضعها المناسبة .

وفي الختام تشكر لكم الباحثة تفضلكم بالإجابة على هذه الاستبانة وتسأل الله تعالى للجميع التوفيق والسداد .

الباحثة : وفاء هاشم حلواني

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور /   الموقرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

تقوم الباحثة بإجراء دراسة عن تحديد الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو من وجهة نظر المختصين والمشرفات التربويات على تعليمها في مدينة مكة المكرمة .

ولما كان أهداف هذه الدراسة تحديد الكفايات التربوية والكفايات التخصصية اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو .

فإن الباحثة تضع بين أيديكم هذه الاستبانة بعد أن تم جمع فقراهما من خلال الدراسات السابقة وأدبيات البحث راجية من كريم فضلكم إبداء رأيكم بموضوعية بوضع علامة (√) أمام العبارة التي توافق رأيكم .

كما ترجو من كريم فضلكم إضافة ما ترونه من كفايات ، ووضعها في موضعها المناسبة .

وفي الختام تشكر لكم الباحثة تفضلكم بالإجابة على هذه الاستبانة وتسأل الله تعالى للجميع التوفيق والسداد .

الباحثة : وفاء هاشم حلواني

إستبانة بالكفايات التخصصية والتربوية اللازمة لمعلمات النحو في

م	أولاً : الكفايات التخصصية	مدى أهمية الكفاية لمعلمة اللغة العربية		
		مهمة بدرجة كبيرة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة إلى حد ما
١	معرفة أهم المدارس النحوية			
٢	معرفة أهم آراء النحاة حول بعض القضايا النحوية			
٣	معرفة استخدام أنواع المعاجم اللغوية في الكشف عن معاني الكلمات اللغوية			
٤	التمييز بين المعاني المعجمية والاصطلاحية للمصطلح النحوي			
٥	تحليل الشواهد اللغوية لتحديد الأثر الإعرابي للأداة النحوية			
٦	التمييز بين أنواع المفاعيل في الشواهد اللغوية			
٧	التمييز بين المصادر العاملة وغير العاملة وتحديد إعرابها			
٨	التمييز بين المصروف وغير المصروف من الأسماء			
٩	الضبط الدقيق لبنية الكلمة المصرفية			
١٠	التمييز بين المعرب والمبني من الأسماء والأفعال			
١١	التمييز بين المعتل والصحيح من الأسماء والأفعال			
١٢	التمييز بين المعرب بالحركات والمعرب بالحروف			
١٣	التمييز بين الجمل التي لها محل من الإعراب والتي لا محل لها من الإعراب			
١٤	الالتزام بالقواعد النحوية أثناء مواقف التدريس المختلفة			
١٥	القدرة على تحديد علاقة الكلمات ببعضها البعض وأثر هذه العلاقة على تحديد المعنى النحوي			
١٦	القدرة على وضع أدوات ربط في مواضعها الصحيحة			
١٧	التمييز بين معاني أدوات الربط في الشواهد اللغوية			
١٨	القدرة على عقد موازنة بين المصطلحات النحوية المتشابهة			
١٩	تصنيف كل قسم من أقسام الكلام لوضع كل كلمة تحت الفرع المناسب			
٢٠	التمييز بين المكونات الأساسية وغير الأساسية في الشواهد اللغوية			
٢١	معرفة مميزات الأسماء في اللغة			

استبانة بالكفايات التخصصية والتربوية اللازمة لمعلمات النحو في

م	تابع : الكفايات التخصصية	مدى أهمية الكفاية لمعلمة اللغة العربية		
		مهمة بدرجة كبيرة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة إلى حد ما
٢٢	معرفة خصائص كل نوع من أنواع الأفعال			
٢٣	القدرة على تحليل أخطاء التلميذات النحوية وتصنيفها			
٢٤	القدرة على تحديد علامات بناء الأسماء والأفعال والحروف			
٢٥	القدرة على إعطاء التعليلات النحوية الصحيحة لمعالجة أخطاء التلميذات			
	(كفايات تخصصية أخرى ترون إضافتها)			

استبانة بالكفايات التخصصية والتربوية اللازمة لمعلمات النحو في

م	أولاً : الكفايات التخصصية أ/ كفاية التخطيط وتشمل المهارات التالية :-	مدى أهمية الكفاية لمعلمة اللغة العربية		
		مهمة بدرجة كبيرة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة إلى حد ما
١	تحليل أهداف المنهج لتحديد النواتج التعليمية المرغوبة			
٢	ترجمة أهداف المنهج إلى نواتج تعليمية محددة			
٣	معرفة مصادر ومراجع التزود بالمعارف اللغوية			
٤	معرفة معايير الإعداد الذهني للدروس اللغوية			
٥	معرفة خطوات الإعداد الكتابي للدروس اللغوية			
٦	تحديد المعارف والخبرات السابقة لدى التلميذات			
٧	تحديد المحتوى اللغوي المناسب			
٨	تحديد الأنشطة اللغوية التي تساعد على فهم القواعد النحوية			
٩	تحديد الأنشطة اللغوية التي تساعد على فهم القواعد النحوية			
١٠	تحديد المهارات النحوية التي يراد إكسابها التلميذات			
١١	تحديد القيم التربوية والمفاهيم التي ينبغي أن تكسبها التلميذات			
١٢	تحديد النواتج التعليمية للدرس النحوي بحيث تشمل المعلمات النحوية والمهارات النحوية والقيم والمفاهيم التي ينبغي إكسابها للتلميذات			
١٣	صياغة الأهداف التعليمية صياغة سلوكية صحيحة			
١٤	تحديد طريقة أو طرائق التدريس المختلفة			
١٥	تحديد أساليب التدريس المناسبة لتحقيق الأهداف			
١٦	تحديد الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق الأهداف وطرق استخدامها			
١٧	تحديد أساليب التقويم القبلي المناسبة			
١٨	تحديد أساليب التقويم البنائي المناسبة			
١٩	تحديد أساليب التقويم النهائي المناسبة			
٢٠	معرفة مواصفات الاختبار اللغوي الجيد وأسس بنائها			
	(مهارات تخطيط أخرى ترون إضافتها)			

استبانة بالكفايات التخصصية والتربوية اللازمة لمعلمات النحو في

م	أولاً : الكفايات التخصصية ب/ كفاية التنفيذ وتشمل المهارات التالية :-	مدى أهمية الكفاية لمعلمة اللغة العربية		
		مهمة بدرجة كبيرة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة إلى حد ما
١	القدرة على ربط الدرس النحوي الحالي بالدروس النحوية السابقة عن طريق استخدام تهيئة المراجعة			
٢	استخدام تهيئة إيجاد الاستعداد للدرس النحوي استخداما مناسبا			
٣	تقويم الشواهد اللغوية الجيدة التي تساعد التلميذات على اكتساب المهارات النحوية			
٤	القدرة على قراءة الشواهد اللغوية قراءة صحيحة ممثلة للمعاني			
٥	التمكن من الكفايات التخصصية اللازمة للدرس النحوي			
٦	معرفة أساليب إدارة الصف وإثارة الدافعية			
٧	مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات أثناء التدريس			
٨	تكييف طريقة عرض المادة النحوية بما يتلاءم مع الفروق الفردية			
٩	استخدام أساليب التدريس المناسبة للموقف التعليمي			
١٠	استخدام اللغة العربية أثناء المناقشات			
١١	تشجيع التلميذات على استخدام اللغة العربية أثناء المناقشات			
١٢	القدرة على تحقيق الأهداف السلوكية أثناء تنفيذ الدرس			
١٣	تشجيع التلميذات على إبداء آرائهن حول المعلومات غير المفهومة لديهن			
١٤	القدرة على استخدام الوسائل التعليمية المناسبة في الوقت المناسب			
١٥	القدرة على استخدام الأنشطة اللغوية المناسبة للدرس النحوي			
١٦	القدرة على التفاعل اللفظي مع التلميذات أثناء شرح الدرس			
١٧	التقويم الجزئي لأداء التلميذات أثناء التنفيذ			
١٨	القدرة على تنويع أسئلة التنويع الجزئي			
١٩	القدرة على توزيع أسئلة التقويم الجزئي على التلميذات			
٢٠	القدرة على استخدام أساليب الدعم والتعزيز لإجابات التلميذات أثناء تنفيذ الدرس النحوي			
	(مهارات تنفيذ أخرى ترون إضافتها)			

استبانة بالكفايات التخصصية والتربوية اللازمة لمعلمات النحو في

م	ثانياً : الكفايات التربوية ج / كفاية التقويم وتشمل المهارات التالية :-	مدى أهمية الكفاية لمعلمة اللغة العربية		
		مهمة بدرجة كبيرة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة إلى حد ما
١	استخدام أساليب التقويم النهائي المتنوعة في ضوء أسس التقويم الجيد			
٢	ملاءمة أسئلة التقويم النهائي المعدة لمستوى التلميذات والدرس			
٣	القدرة على تنويع أسئلة التقويم النهائي			
٤	القدرة على ربط أسئلة التقويم النهائي بالأهداف السلوكية			
٥	توزيع أسئلة التقويم النهائي لإعطاء الفرصة لأكبر عدد من التلميذات في المشاركة			
٦	اختيار التدريبات الشفهية والكتابية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس النحوي			
٧	القدرة على تشخيص جوانب القوة والضعف لدى التلميذات			
٨	استخدام التعزيز المناسب عند الاستجابات الصحيحة أثناء التقويم			
٩	اختيار التكليفات والتعيينات المنزلية المناسبة لمهارات الدرس النحوي			
١٠	القدرة على بناء اختبار لغوي جيد يقيس أداء التلميذات في الدروس النحوية			

ملحق رقم (٣)

خطابات رسمية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى



الرقم : ٢/١/٩٢ ك ت
التاريخ : ١٤٢١/١/١٨
المشفوعات : لفه ١٠

سعادة مدير عام تعليم البنات
بمكة المكرمة
حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

نفيدكم بأن الطالبة/ وفاء بنت هاشم حلواني ، احدى طالبات قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى ، وتحتاج إلى تطبيق الاستبانة على المختصين والمشرفات التربويات ومعلمات اللغة العربية اللاتي يدرسن النحو وذلك بكلية اعداد المعلمات والمشرفات التربويات لمادة النحو بادارتكم الموقرة ، بعنوان :

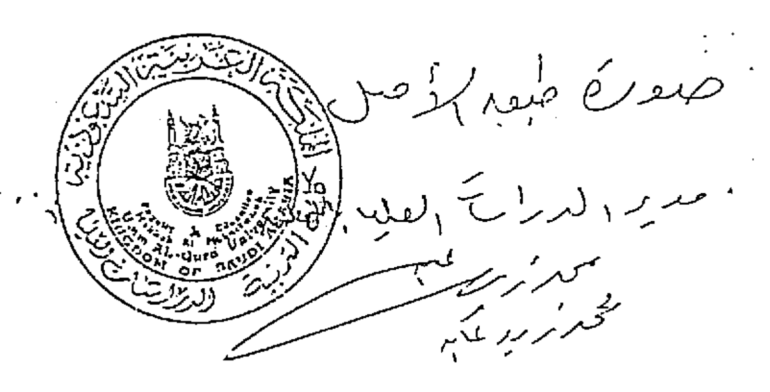
" تحديد الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو من وجهة نظر المختصين والمشرفات التربويات على تعليمها في مدينة مكة المكرمة "

آمل التكرم بمساعدة المذكورة وتسهيل مهمتها لتطبيق الاستبانة الخاصة بدراستها .
شاكرين لكم كريم تعاونكم .

وتقبلوا خالص التحية ،،،

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

د. صالح بن محمد صالح السيف



صورة طبق الأصل
مدير الدراسات العليا

Umm Al-Qura University
Makkah Al-Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al-Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Facsimile 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص.ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ - ٠٢ - (١٠ خطوط)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم: ٢/١/٩٩٢ ك ت
التاريخ: ١٤٢١/١/١٨
المشفوعات: [illegible]

سعادة مدير ادارة كلية التربية للبنات
بمكة المكرمة
حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

نفيدكم بأن الطالبة/ وفاء بنت هاشم حلواني ، احدى طالبات قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى ، وتحتاج إلى تطبيق الاستبانة على المختصات والمعلمات للنحو بالاقسام الادبية بـادارتكم الموقرة . بعنوان :

" تحديد الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو من وجهة نظر المختصين والمشرفات التربويات على تعليمها في مدينة مكة المكرمة "

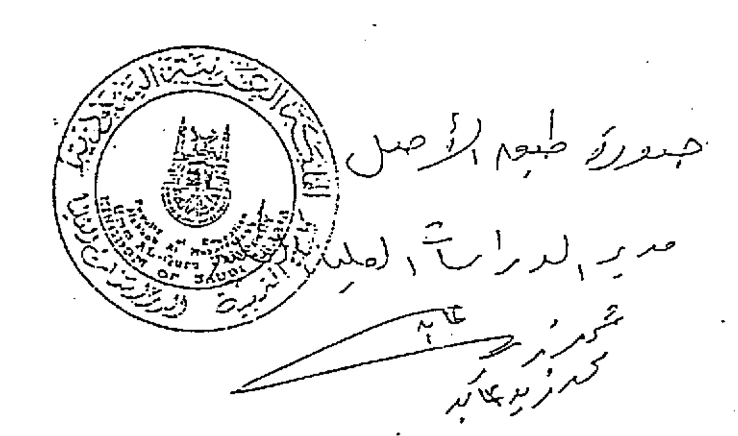
آمل التكرم بمساعدة المذكورة وتسهيل مهمتها لتطبيق الاستبانة الخاصة بدراستها .

شاكرين لكم كريم تعاونكم .

وتقبلوا خالص التحية ...

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

د. صالح بن محمد صالح السيف



Umm Al-Qura University
Makkah Al-Mukarramah, P.O. Box 715.
Cable: Gameat Umm Al-Qura Makkah
Telex: 540026 Jammka SJ
Facsimile: 5564560

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص.ب ٧١٥

ملحق رقم (٤)

قائمة بأسماء محكمين أداة الدراسة

قائمة بأسماء المحكمين لأداة الدراسة وفق الدرجة العلمية

م	الاسم	الوظيفة	التخصص ومكان العمل
١	جميل عبد الغني	دكتور	جامعة أم القرى
٢	فوزية الحسيني	دكتورة	قسم اللغة العربية – جامعة أم القرى
٣	محمد صفوت بن محمد	دكتور	جامعة أم القرى
٤	علي عسيري	دكتور	جامعة أم القرى
٥	ضيف الله الثيني	دكتور	قسم اللغة العربية – جامعة أم القرى
٦	فهيمة با خشوان	دكتورة	جامعة أم القرى
٧	عبد الواحد عبد الحافظ سليم	دكتور	جامعة أم القرى
٨	إنصاف بخاري	أ- مشارك	طرق تدريس اللغة العربية – كلية التربية
٩	ليلة بابو تيحي	دكتورة	طرق تدريس اللغة العربية – كلية إعداد المعلمات
١٠	شامة الجيزاني	مشرفة عامة اللغة ورئيس الشعبة	طرق تدريس اللغة العربية – كلية التربية
١١	إقبال العباسي	دكتورة	طرق تدريس اللغة العربية كلية التربية
١٢	حسناء فلمبان		طرق تدريس اللغة العربية – كلية التربية
١٣	أماني حلواني	أ- مشارك	طرق تدريس اللغة العربية – كلية التربية
١٤	نجاة العباسي	دكتورة	طرق تدريس اللغة العربية – كلية التربية
١٥	يسري محمد القباني	دكتورة	طرق تدريس اللغة العربية – كلية إعداد المعلمات
١٦	أميرة زمزمي	مشرفة	طرق تدريس اللغة العربية – كلية التربية
١٧	إبتسام حمزة شيخ	مشرفة	طرق تدريس اللغة العربية – وزارة المعارف
١٨	علوية مليباري	مشرفة	طرق تدريس اللغة العربية – وزارة المعارف
١٩	حسن اسماعيل	دكتور	جامعة أم القرى
٢٠	محمد بن حماد القرشي	دكتور	جامعة أم القرى
٢١	خديجة أحمد با مغنى	دكتورة	
٢٢	ميثال با عيسى	مشرفة	
٢٣	سامية شعبان	دكتورة	
٢٤	بسينة الغامدي	أ- مشارك	
٢٥	آمنة إبراهيم		
٢٦	روضة خيمي	دكتورة	

٢٧	أحمد أبو شنب	دكتور	
٢٨	نعيمة سلم الرحيلي		
٢٩	محمد بن عويض الحارثي	دكتور	معهد اللغة العربية – جامعة أم القرى
م	الاسم	الوظيفة	التخصص ومكان العمل
٣٠	صالحة خفاجي	دكتورة	طرق تدريس اللغة العربية
٣١	نادية جاه	أ- مشارك	
٣٢	بدرية الرشيد		
٣٣	حمدة الجابري	دكتورة	
٣٤	مرزوقة السفياني	مشرفة	
٣٥	فوزي عبد الله حسونة	دكتور	
٣٦	مصطفى أحمد حسن إمام	دكتور	
٣٧	حسين إسماعيل	دكتور	
٣٨	أميمة عبد الرحمن	دكتورة	معهد اللغة العربية – جامعة أم القرى
٣٩	عادل عبد المنعم سويلم	دكتور	
٤٠	نوال زايد	أ- مشارك	
٤١	دينا الحارثي	دكتورة	
٤٢	دلال الشريف	دكتورة	
٤٣	سميرة توكل	أ- مشارك	
٤٤	غادة سعد العبدلي	أ- مشارك	
٤٥	سليمان الوايلي	أ-دكتور	
٤٦	نعيمة مسلم الرحيلي		
٤٧	إقبال العباسي		
٤٨	مريم الغامدي	دكتورة	
٤٩	آمنة إبراهيم	مشرفة	
٥٠	فاطمة عبد الرشيد محمد		
٥١	سمية محمد الحسني		
٥٢	عبد الله علي		
٥٣	ماجده الحازمي	أ- مشارك	
٥٤	تغريد المبارك	أ- مشارك	
٥٥	فاطمة منور المسعودي	أ- مشارك	

٥٦	محمد لطفي	دكتور	
٥٧	رحمة مهدي الرحيمي		
٥٨	محمد حسن أشقر	دكتور	
٥٩	خيرية علي الشاطر	أ- مشارك	
٦٠	نورة السفياني	أ- مشارك	
م	الاسم	الوظيفة	التخصص ومكان العمل
٦١	إيناس غباشي	دكتورة	
٦٢	سوزان قارون	مشرفة	
٦٣	ضيف الله سعد الحارثي	دكتور	معهد اللغة العربية - جامعة أم القرى
٦٤	شريفة خوجة	مشرفة	
٦٥	فاطمة رمضاني	دكتورة	طرق تدريس اللغة العربية - جامعة أم القرى
٦٦	حمد إبراهيم شيبة	دكتور	طرق تدريس اللغة العربية - جامعة أم القرى
٦٧	عبد الرحمن حسن عارف	دكتور	طرق تدريس اللغة العربية - جامعة أم القرى
٦٨	عزام علي الحسن	دكتور	طرق تدريس اللغة العربية - جامعة أم القرى
٦٩	جمعان ناجي السلمي	دكتور	طرق تدريس اللغة العربية - جامعة أم القرى
٧٠	ثريا عبد الله إدريس	دكتور	طرق تدريس اللغة العربية - جامعة أم القرى
٧١	عزيزة مغربي	دكتورة	
٧٢	سلمى الحازمي	دكتورة	
٧٣	مريم الرفاعي	أ- مشارك	طرق تدريس اللغة العربية - كلية إعداد المعلمات
٧٤	أنجب غلام	أ- مشارك	طرق تدريس اللغة العربية - كلية التربي
٧٥	بدرية	دكتورة	